

رئيس الجمهورية يدعو الإعلام الوطني للقيام بدور الرقيب اليقظ:

# انتقاد العمل الحكومي جزء هام من تصويب الوضع



دعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس، الإعلام الوطني للقيام بدور قوي في نقل صورة الجزائر الحقيقية خارج الحدود، مع الاضطلاع بمهمته النبيلة من خلال دور الرقيب اليقظ الذي يرصد كل النقائص التي تعتور سير شأنا العام أو حياتنا اليومية"، مبرزا في نفس السياق أهمية إسهامه في تشجيع الإصلاحات والتصحيح "وحتى المحاسبة عند ما يتطلبه الأمر".

03

## الجزائر تحتفل باليوم العالمي لحرية التعبير

### الصحافة في مواجهة التحديات

تحتفل الأسرة الإعلامية في الجزائر اليوم، على غرار نظيراتها في كافة دول المعمورة باليوم العالمي لحرية التعبير في ظل الأشواط الكبيرة التي قطعها الإعلام في الجزائر، والمكاسب الحقيقية على المستوى التشريعي لتمكين الصحافة الوطنية من مواكبة التحولات ومرافقة الجهود التنموية وتحسين صورة الجزائر على المستوى الدولي.

بالنظر للأهمية التي يمثلها القطاع ودوره المحوري في الحفاظ على أمن واستقرار البلاد، على ضوء الاضطرابات التي تعرفها دول الجوار، تعززت حرية الصحافة في الجزائر بعدة آليات وقوانين، من شأنها تحصين العمل الإعلامي وجعله أكثر احترافية ومسؤولية أمام القانون وأمام المجتمع.

فبعد الانفتاح الإعلامي الذي شهدته الصحافة المكتوبة خلال سنوات التسعينيات، عرف قطاع السمع البصري بدوره نقلة جديدة من خلال سن قانون فسخ المجال لإنشاء عشرات القنوات التلفزيونية الخاصة ذات المضمون الإعلامي الجزائري.

من بين أهم المكاسب التي حظي بها قطاع الإعلام في الجزائر، تكريس الدستور الجديد لحرية ممارسة هذه المهنة ورفع كل القيود على محترفيها، بقوانين توضح المفاهيم والأحكام، حيث أولى الدستور أهمية قصوى لحرية الصحافة من خلال تعزيزها أكثر عبر إلغاء حكم السجن بسبب جنح الصحافة ومنع الرقابة المسبقة، وذلك بموجب المادة 41 مكرر2، التي تكفل حرية الصحافة المكتوبة والسمعية والبصرية وعدم تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة، شريطة عدم استعمال هذه الحرية في المساس بكرامة الغير وحررياتهم وحقوقهم. م / خ

طالع الملف من 4 إلى 8



قطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع إيران

**الحجة الواهية..!**  
الجزائر ترفض التصريحات  
المغربية غير المؤسسية

09

التربية الوطنية

**مسابقة التوظيف**  
لرتب أستاذ  
ابتدائي في 12  
جوان المقبل

02

الصين ضيف شرف الطبعة  
الـ 51 لمعرض الجزائر الدولي

**المراهنة على**  
شراكات التنوع  
الاقتصادي

02



## تخص الحائزين على شهادة الدراسات العليا في 35 تخصصا

### مسابقة التوظيف لترتب أستاذ ابتدائي في 12 جوان المقبل



أعلنت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط أن المسابقة الوطنية للتوظيف الخارجي التي فتحت لها 8586 منصبا ماليا لترتبة أستاذ الابتدائي وإداريين في رتب مختلفة، تنطلق في 12 جوان المقبل بإجراء الامتحانات الكتابية.

#### حسنة ب.

وحسب التفاصيل التي نشرتها وزيرة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» و«تويتر»، فإن المناصب المعنية بهذه المسابقة التي انطلقت التسجيلات فيها أمس عبر الموقع الإلكتروني <http://concours.onec.dz>، ولترشح للرتب الإدارية المعنية بالمسابقة، ينبغي حيازة المترشح على شهادة ليسانس في المحاسبة أو في العلوم الاقتصادية أو التجارية الدراسات الجامعية التطبيقية أو ما يعادلها في جميع الفروع بكل التخصصات.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

وكانت الوزارة الوصية قد أعطت توجيهات للمسؤولين المحليين للقطاع، وعلى رأسهم مديريات التربية الولائية، تدعمهم فيها إلى تحديد وتقييم الاحتياجات بكل ولاية تحضيريا لهذه المسابقة، مع الدعوة إلى تنظيم ملتقيات جهوية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للقطاع، علما أن هذه الاحتياجات ستعرف ارتفاعا محسوسا في الدخول المدرسي القادم، حيث ستشهد سنة 2018 ترقية عدد كبير من الأساتذة بموجب المسابقات المهنية الداخلية وخروج عدد معتبر أيضا من الأساتذة إلى التقاعد وهو النقص الذي ينبغي تغطيته خلال السنة الدراسية المقبلة.

## الصين ضيف شرف الطبعة 511 معرض الجزائر الدولي المراهنة على شراكات التنوع الاقتصادي

أكد وزير التجارة سعيد جلاب أن الطبعة 511 لمعرض الجزائر الدولي التي تنظم بين 8 و13 ماي الجاري، تتميز بتكثيف هذا الحدث الاقتصادي الهام مع متطلبات المرحلة الراهنة وما تنص عليه السياسة الاقتصادية للبلاد، مشيرا إلى أن هذه الطبعة التي تحمل شعار «التجارة في خدمة الإنتاج الوطني»، ستوجه رسالة لشركاء الجزائر، لدعوتهم للاستثمار والمشاركة في تنوع الاقتصاد.

حنان ح.



وأثناء سيطم إعادة النظر في هذا المجال.

في سياق متصل، ذكر سفير جمهورية الصين بالجزائر يانغ غوانغوي أن البلدين تجمعهما شراكة إستراتيجية شاملة، حيث تعد الصين حاليا أول شريك تجاري واقتصادي للجزائر، مؤكدا أن المؤسسات الصينية ترغب في مواصلة العمل بالسوق الجزائرية، لا سيما وأن الجزائر تملك قدرات هامة للتطور بالرغم من بعض الصعوبات الطرفية. كما أشار الدبلوماسي الصيني إلى أن المؤسسات الصينية التي تعمل بالجزائر منذ أكثر من عشرين سنة مصرة على الاستمرار في تواجدها لتطوير الصناعة المحلية.

تمر به الجزائر، مشيرا إلى أن أربعة اجتماعات لمجموعة الخبراء المشكلة لهذا الغرض تمت لحد الآن. أما بخصوص اقتراح رسوم جمركية إضافية على بعض السلع، أوضح الوزير أن المسألة توجد حاليا قيد الدراسة وسيتم التشاور بشأنها مع المتعاملين الاقتصاديين، بالنظر في المنتجات التي ستستعملها هذه الرسوم الهادفة، حسبها إلى حماية بعض المنتجات الوطنية من الاستيراد المفرط، وذلك لمدة محددة. على صعيد آخر، أكد جلاب أن الوزارة تعمل على معالجة مشكل موسم، مشيرا إلى أن 98 بالمائة من الوسم الموضوع على المنتجات المستوردة غير صالح،

الجزائرية - الصينية. وستكون المشاركة الوطنية ممثلة في 350 مؤسسة عمومية وخاصة، فيما تقدر المشاركة الأجنبية بـ 269 عارضا من 25 دولة، أهمها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وتركيا واليابان وجنوب إفريقيا والعربية السعودية وتونس والجمهورية العربية المصرية. من جانب آخر، طرقت السيد جلاب إلى مواضيع شكلت حدث الساعة في قطاع التجارة، من بينها الحوار مع الاتحاد الأوروبي حول منع استيراد بعض المنتجات، حيث أكد أن الحوار متواصل مع الشريك الأوروبي الذي «فهم الوضع الصعب الذي

شدد الوزير في ندوة صحفية نشطها أمس، بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة، على أن ما تريده الجزائر في هذا المعرض هو الجمع بين المؤسسات الوطنية ونظيراتها الأجنبية من أجل التباحث حول إمكانيات الشراكة، «بعيدا عن النظرة السابقة التي كانت ترى في بلدنا مجرد سوق استهلاكية».

وإذ أكد بأن «الوضع اليوم تغير وتغيرت معه السياسة الاقتصادية للبلاد»، أشار السيد جلاب إلى أن هذه السياسة بدأت تؤتي ثمارها «بدليل مشاركة 63 مؤسسة مختلطة أنشئت على أساس شراكة جزائرية - أجنبية في معرض الجزائر الدولي»، مبرزا بأن الهدف الذي تسعى إليه الوزارة من خلال تطبيق هذه السياسة يتمثل في ترقية وتطوير وحماية الإنتاج الوطني، وهو ما تمكنه كل الإجراءات المتخذة مؤخرا، على حد تعبيره.

ويشارك في الطبعة 511 لمعرض الجزائر الدولي 704 عارضين جزائريين وأجانب، منهم 56 مؤسسة من الصين التي ستكون ضيف شرف فيها، حيث تم اختيارها هذه السنة. حسب السيد جلاب، لسببين، الأول هو كونها أقدم وأرقى مشاركين في هذا الموسع الاقتصادي السنوي، إذ دأبت على المشاركة فيه منذ 1967، والثاني هو الاحتفال هذه السنة بالذكرى الستين للعلاقات الدبلوماسية

### جلاب يكشف في رده على انشغالات أعضاء مجلس الأمة

## الاستعانة بالمخابر الخاصة لتغطية العجز في معاينة المنتجات

المستهلك وقمع الغش، ذكر ممثل الحكومة بإدراج فقررة على المادة 116 المتعلقة بختمات ما بعد البيع، تتناول إلزامية تقديم هذه الختمات، فضلا عن إدراج حق العدول لكل عملية بيع المنتوجات في إطار عقد استهلاك وفقا للمعايير الدولية، حيث استعانت الجزائر - حسب، في هذا المجال بما هو معمول به في الدول المتقدمة، حيث يتمكن المستهلك من إرجاع السلعة أو فسخ عقد الشراء في حال عدم اقتناعه بالسلعة ونوعيتها.

كما أشار إلى أن المشروع اعتمد مبدأ «الغلق الإداري للمحلات» وحده 30 يوما، فضلا عن إدراج المادة 61 مكررا جديدة، سد الفراغ القانوني المسجل في الميدان ومنه تمكين من تطبيق إجراءات تحفظ على المنتوجات المشبوهة بالتقليد.

كما أوضح الوزير أنه، في إطار التنسيق ما بين القطاعات لمكافحة التقليد، تم اقتراح مادة جديدة تضمن إجراءات تحفظية إزاء المنتوجات المشبوهة فيها، لاسيما بالنسبة للأغوان المكلفة بالرقابة التابعين للإدارة المكلفة بالتجارة، والذين يمكنهم التدخل في هذا المجال.

والمغشوش، حماية لصحة المستهلك الجزائري. كما ذكر في نفس السياق بأن مصالح الوزارة تنظم دورات تكوينية لأعوان الرقابة، مشيرا إلى أن الكثير منهم أصبح يتمتع اليوم بخبرة واسعة للقيام بالمهام الخاصة بالرقابة، فيما سيستدعم عملهم بالإجراءات الجديدة المتضمنة في مشروع القانون المعروض على البرلمان، لاسيما منها الأحكام المتعلقة بالردع والتصدي لممارسات المتحالين والغشاشين.

وإذ اعتبر من الضروري صياغة ميثاق ينظم عمل جمعيات حماية المستهلك، من أجل حماية المواطنين وتمكينه من معرفة حقوقه وواجباته، ذكر السيد جلاب في رده على الانشغالات المرتبطة بالمناوئة في الأعياد والموسم، بأن كل بلدية لديها قائمة اسمية للتجار المعنيين بالمناوئة بشكل يكفل التغطية العادلة للخدمات التجارية والتموين بالسلع، فيما أكد من جانب آخر عدم احترام بعض المنتجات الغذائية لنسب تسقيف مكونات المنتج. وبخصوص الإجراءات الجديدة التي تضمنها مشروع قانون حماية

باستيرادها مستقبلا. وفيما يخص المطالب المتعلقة بفتح مناطق التبادل الحر، والتي أثارها العديد من أعضاء مجلس الأمة أثناء المناقشة، قال السيد جلاب إن الجزائر مهتمة بالسوق الإفريقية التي تعد مساحتها أكبر، «غير أنها ليست مستعدة لفتح سوقها في الطرف الحالي، أمام منتجات دول الجوار بسبب تشابهها وضيق أسواق هذه الدول».

وحول استمرار عمليات استيراد بعض المواد التي تدخل في صنف الكمالات الغذائية، أوضح الوزير بأن مصالح وزارة التجارة تعمل بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، على التحقق من الحاجة الصحية لتلك المواد، مقدرا في سياق متصل القيمة المالية لمواد التجميل التي تستوردها الجزائر، بحوالي 300 مليون دولار في السنة، وهو ما حمل وزارة التجارة، حسب، إلى وضع رقم تجاري لها من أجل تسهيل عملية مراقبتها من طرف مصالح الجمارك.

وأبرز الوزير في هذا الإطار أهمية دور مصالحه في المراقبة على مستوى الموانئ والمطارات للفرز بين المنتج الجيد

أكد وزير التجارة سعيد جلاب أن مصالحه ستستعين بالمخابر الخاصة المعتمدة وفق صيغة التعاقد، من أجل التغطية على العجز الموجود في مجال التحليل والمراقبة، حيث اعترف بكون المخابر العمومية الحالية المقدر عددها بـ 36 مخبرا لا تغطي الاحتياجات الخاصة المتعلقة بمعاينة السلع، مشيرا من جانب آخر إلى أن المنتوجات التي سيسمح لها في المستقبل بالدخول للجزائر من ضمن قائمة الـ 8500 مادة الممنوعة من التصدير، سيفرض عليها رسما إضافيا، في إجراء يخدم ويحمي الاقتصاد الوطني على حد تعبيره.

#### شريطة ع.

وأوضح الوزير في سياق رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة بمناسبة عرض مشروع قانون حماية المستهلك وقمع الغش، بأن حرص الحكومة على حماية المنتج الوطني، جعلها تضبط قائمة تضم 850 منتوجا ممنوع من الاستيراد، مشيرا إلى أن الحاجة للتعامل بمرونة مع هذه المنتجات والاستجابة لاحتياجات الاقتصاد الوطني، دفعت الحكومة إلى إقرار العمل بالرسم الجمركي الإضافي مع المنتجات التي يمكن الترخيص



# انتقاد العمل الحكومي جزء هام من تصويب الوضع

رئيس الجمهورية يدعو الإعلام الوطني للقيام بدور الرقيب اليقظ؛

دعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس، الإعلام الوطني للقيام بدور قوي في نقل صورة الجزائر الحقيقية خارج الحدود، مع الاضطلاع بمهمته النبيلة من خلال دور الرقيب اليقظ الذي يرصد كل النقائص التي تعتور سير شأننا العام أو حياتنا اليومية، مبرزاً في نفس السياق أهمية إسهامه في تشجيع الإصلاحات والتصحيح وحتى المحاسبة عند ما يتطلبه الأمر.

• مليكة خ.

تفتخر بخلوها من أي صحافي مسجون بسبب تأديته مهمته الإعلامية، قبل أن يسترسل في نفس الصدد بأنه يحق للجزائر أيضاً "أن تفتخر بدستورها حرية الصحافة المكتوبة، المسموعة والمرئية وحتى على الشبكات الإعلامية بدون قيد وكل شكل من أشكال الرقابة القبلية، دستور يضمن نشر المعلومات والأفكار والصور والآراء بكل حرية مع احترام ثوابت الأمة وقيمها واحترام حقوق الإنسان".

وذكر رئيس الجمهورية بتاريخ الصحافة الوطنية "التي تميزت على الدوام بروحها الوطنية ودورها النضالي وواكبت انتعاش الحياة السياسية بعد وقع تحجيمها خلال المأساة الوطنية جراء الترهيب والتقتيل"، مضيفاً أن الصحافة بجميع أصنافها تراقب اليوم "إشعاع وتآلق الحياة الديمقراطية".

كل هذه الأهداف يقتضي تغيير نظرة المجتمع لصالح تقديس العمل والحرص على النجاعة الاقتصادية وإعادة الاعتبار للحس المدني، فضلاً عن التمسك بقيم الاعتدال والوسطية، لافتاً إلى أن كل هذه الغايات ترسخ بفضائل الشرح والنقاش وتقديم الدلائل والحجج، والتي "يجب على الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني أن يلعب دوراً فاعلاً فيها".

وفي سياق حديثه عن الخطوات المهمة التي قطعها قطاع الإعلام، أكد رئيس الجمهورية افتخار الجزائر بكونها في "طلعية الدول التي تحترم حقوق هذه المهنة النبيلة ولا تدخر أي جهد من أجل ترفيقها"، حيث قال في هذا الخصوص إنه "يقع للجزائر أن تعزز بتبليغ تشريعها من كل عقوبة سالية للحرية على الجنته التي قد يرتكبها الصحفي، كما يحق لها أن

وصفها بالأخطر، في ظل تطور الإعلام الإلكتروني الذي لا يعرف الحدود ويصل مباشرة إلى جميع الأفراد".

واعتبر السيد بوتفليقة الاختلاف في الآراء والاتجاهات في الداخل أمراً طبيعياً في ظل التعددية والديمقراطية، مشيراً إلى أن ذلك لا يجب أن يكون على المقابل إلى أن يجب أن يكون على حساب الوطن، قائلاً في هذا الصدد "ملزمون جميعاً بالوحدة وجمع الكلمة عندما يتعلق الأمر بالجزائر وطننا الوحيد الذي لا وطن لنا غيره".

وإذ أعرب عن أمله في أن يفلح الإعلام الوطني في تغيير الذهنيات في المجتمع وفي الإصلاح الجوهرى لمغالبة تحديات اليوم بالثبوت بالمبادئ الوطنية "من العدالة الاجتماعية والحرص على التوازن الجهوي في التنمية والتشبيث بكل مكونات هويتنا الوطنية"، أكد الرئيس بوتفليقة أن تحقيق

مساهمة الإعلام في "مغالبة هذه التحديات"، وأبرز القاضي الأول في البلاد مهمة الإعلام في التصدي لما قد يحاك من الخارج، مشيراً إلى أن "عالم اليوم المولع كباره بالهيمنة لا يتقبل بسهولة الدول والشعوب المتمسكة بحريتها واستقلال قرارها"، مما يجعل هذه الدول والشعوب معرضة لحملات التشويه، بل وحتى محاولات زعزعة استقرارها وأمنها، لماؤارة الفتنة واختلاق أزمات ومشاكل بحيث لا ترى الخروج منها إلا في الاحتماء بها".

وذكر رئيس الجمهورية بالمناسبة بما عانته الجزائر خلال السنوات الماضية من حملات التشويه ومحاولات زعزعة أركانها بسبب تمسكها باستقلالية القرار والخيار، محذراً من التهديدات الجديدة التي

وأوضح رئيس الجمهورية في رسالته عشية الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، أن ثقل وتعدد المهام المنوطة بمختلف مصالح الدولة تؤدي لا محالة إلى ارتكاب عدد من الأخطاء ووجود قسط من النفاض، مستطرداً في هذا الصدد "وتشكل هذه المهمة النبيلة للصحافة من خلال انتقاد العمل الحكومي خاصة عندما يتم ذلك بصديق ونزاهة، جزءاً هاماً من حل المشاكل وتصويب الوضع".

وعليه حرص رئيس الدولة على إبراز الدور المركزي للصحافة الوطنية في "جميع الورشات" وفي "مواجهة كل التحديات التي تعترض الجزائر في مسيرتها"، مؤكداً حق الدولة والشعب الجزائري في الافتخار بالمستوى الذي بلغته الصحافة الوطنية بجميع أشكالها في التقدم والعصرنة والاستفادة من

## النص الكامل لرسالة رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

وثيقة

بلوغها فهي تتمثل في تحويل الذهنيات في مجتمعنا، وفي الإصلاح الجوهرى لمغالبة تحديات اليوم على جميع الصُّدُء. صبحي أننا سنظل ثابتين على مبادئنا الوطنية من العدالة الاجتماعية، والحرص على التوازن الجهوي في التنمية، والتشبيث بكل مكونات هويتنا الوطنية، إلا أنه يجب، في نفس الوقت على مجتمعنا، التقدم أكثر فاكثراً في تقديس العمل وفي الحرص على النجاعة الاقتصادية، وفي رد الاعتبار للحس المدني، وكذا في التمسك بقيم الاعتدال والوسطية، وهذه كلها غايات ترسخ بفضائل الشرح والنقاش وتقديم الدلائل والحجج، وهي كلها ورشات تقتضي دوراً أكثر فاعلية من طرف الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني.

أيتها السادة الفضليات،

أيتها السادة الأفاضل،

إذا كان على الصحافة الوطنية التكفل بدور هام في ترقية صورة الجزائر وفي مراقبة مجتمعها على نهج التحولات والإصلاحات، فيتمثل كذلك على رجال الصحافة ونسائهم الاضطلاع بدور الرقيب اليقظ، الذي يرصد كل النقائص التي تعتور سير شأننا العام، أو حياتنا اليومية، وحتى المحاسبة عند ما يتطلبه الأمر.

بالفعل، إن ثقل وتعدد المهام المنوطة بمختلف مصالح الدولة تؤدي، لا محالة، إلى ارتكاب عدد من الأخطاء، وإلى وجود قسط من النفاض، ونقل هذه الواقع من طرف الإعلام المحلي، خاصة عندما يتم ذلك بصديق ونزاهة، يكون جزءاً هاماً من العلاج والتصويب والتحسن؛ فأنشأنا جميع وسائل إعلامنا أن تتكفل بهذا الجانب من مهامها النبيلة.

وباختصار، فإنني حرصت كل الحرص، من خلال كل ما ذكرته أو أشرت إليه، على إبراز الدور المركزي للصحافة الوطنية في جميع الورشات وفي مواجهة كل التحديات التي تعترض بلادنا في مسيرتها.

ويحق لشعبنا أن يستفيد من مساهمة الإعلام الوطني في هذه الورشات وفي مقابلة هذه التحديات، كما يحق لنا، شعباً و دولة، أن نفتخر بالمستوى الذي بلغته الصحافة الوطنية بجميع أشكالها في التقدم والعصرنة.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أجدد لكم، معشر الصحفيين والصحافيات، تشجيعي وتقديري لكم، وأتمنى لكم فرائد وجماعات حسن النجاح والتوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذه المجالات، ومن جهة أخرى، واكبت الصحافة الوطنية انتعاش الحياة السياسية في بلادنا بعدما وقع تحجيمها خلال المأساة الوطنية جراء الترهيب والتقتيل.

إن تعدد الأحزاب السياسية ونشاطها وعودتها البلاد إلى الاستحقاقات الانتخابية المنتظمة وكذا العودة إلى النقاش السياسي الحاد في بعض الحالات، شكّل مساراً سياسياً، رافقته الصحافة بجميع أصنافها، مما زاد وفي هذا المجال كذلك كحزبنا عبر التعديل الدستوري الأخير، على فتح المجال أكثر أمام الإعلام الوطني ليعزز دوره الفعّال في جميع مناحي الحياة الوطنية.

نعم، تؤكّل الجزائر على إعلامها وهي تواجه شتى التحديات في الداخل، وأخرى تهددها من الخارج على غرار الكثير من دول العالم اليوم، وعلى ذكره على التحديات، أرى من الواجب أن أذكر أسرة الإعلام الوطني ببعض المجالات التي يتعين عليها النهوض فيها بدور نبيل، وبمساهمة ذات جدوى وفعالية.

أيتها السيدات الفضليات،

أيتها السادة الأفاضل،

من حق الجزائر أن يضغط إعلامها الوطني بالقيام بدور قوي في نقل صورة الجزائر الحقيقية خارج حدودنا. إن عالم اليوم المولع كباره بالهيمنة، لا يتقبل بسهولة الدول والشعوب المتمسكة بحريتها واستقلال قرارها، ومن ثم تصبغ هذه الدول والشعوب معرضة لحملات التشويه، بل وحتى محاولات زعزعة استقرارها وأمنها، لماؤارة الفتنة واختلاق أزمات ومشاكل؛ بحيث لا ترى الخروج منها إلا في الاحتماء بها.

إن الجزائر التي تتميز بهذه الاستقلالية في القرار والخيار، عانت ويلات التشويه، كما استهدفت بمحاولات زعزعة أركانها، والأمر بات اليوم أخطر مع تطور الإعلام الإلكتروني، الذي لا يعرف الحدود، والذي يصل مباشرة إلى جميع الأفراد.

فمن الطبيعي أن نختلف، في الداخل، في الآراء والاتجاهات، وتلك هي القاعدة الأساس للديمقراطية التعددية، غير أننا ملزمون جميعاً بالوحدة وجمع الكلمة عندما يتعلق الأمر بالجزائر وطننا الوحيد، الذي لا وطن لنا غيره.

أيتها السيدات الفضليات،

أيتها السادة الأفاضل،

أما الغاية الثانية التي أناشد الإعلام الوطني من أجل

العمومية أم كانت مرئية من خلال تسهيل إنشاء القنوات الخاصة، أم كانت مسموعة عبر ما يزيد عن خمسين محطة إذاعية عمومية، وطنية ومحلية. وفي هذا المضمار، نعتز اليوم بالقمر الصناعي الكوكب سات 1 الذي توج كل هذه الإنجازات، والذي سيسمح، بمون الله، بإضفاء المزيد من الحداثة والانتشار في مجال الإعلام الوطني.

أيتها السيدات الفضليات،

أيتها السادة الأفاضل،

تميزت الصحافة الجزائرية على الدوام بروحها الوطنية ودورها النضالي. لقد بدأ ذلك في عهد الحركة الوطنية المطالبة طوأل سنتين عديدة، بالاستجابة لحق شعبنا المشروع في الاستقلال والسيادة.

واستمر نفس النضال إبان ثورة نوفمبر المظفرة التي كان لها مجاهدون أشاوس بالقلم، اضطلموا بكفاح إعلامي من خلال جريدة "المجاهد" ووكالة الأنباء الجزائرية.

وينفس الحماس النضالي والروح الوطنية العالية، واكب الإعلام الجزائري ورشات البناء والتشييد بعد الاستقلال، ورشات أتت ببناء الدولة الجزائرية المستقلة، ورشات وضعت لبنات التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر كل ربوع الوطن، ورشات رفعت بجدارة واحترافية صوت الجزائر عالياً في محافل العالم ومنابره.

وفي نفس السياق كان على الإعلام الوطني واجب الصمود والتضحية بالنفس طوال عشرينية المأساة والدمار والإرهاب الوحشي، عشيرة سجلت أكثر من مائة شهيد وشهيدة في صفوف الإعلام الجزائري، استشهدوا لأنهم التزموا نصرته شعبنا الذي قرر إنقاذ الجزائر.

أيتها السيدات الفضليات،

أيتها السادة الأفاضل،

يفضل التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا ويحمد الله الذي قاد خطواتنا في نهج الوثام والمصالحة الوطنية، استعادت الجزائر عافيتها منذ عقدين من الزمن، وعادت بلادنا إلى بناء ما تهدم وإلى إنجاز ما هو منتظر من شعبنا الأبي في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وفي هذه الأجواء انتعشت الصحافة الجزائرية بظهور أزيد من مائة عنوان مكتوب، وأكثر من عشرة قنوات مرئية، وكذا إدخال الرقمنة في مجال السععي البصري، ونحن عازمون على المضي قدماً في جميع

وجه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس الأربعاء، رسالة عشية إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة، هذا نصها الكامل:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين

أيتها السيدات الفضليات،

أيتها السادة الأفاضل،

لقد اعتادت الجزائر أن تقاسم دول العالم الاحتفاء بهذا اليوم العالمي لحرية الصحافة، في كنف الخشوع والاحسان والاعتزاز.

مشاعر الخشوع في وقفة الترحم على شهداء ثورة نوفمبر المجيدة من رجال الإعلام والصحافة، الذين استشهدوا في بعض الحالات بعد تعذيب بشع على أيدي الاستعمار وهم يرافعون عن حق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال، ونحن نتحنى، في هذا اليوم، لأرواح شهداء الواجب الوطني من أسرة الصحافة بمختلف أنوعها، الذين اغتالهم الإرهاب الوحشي الأثم طوال سنوات المحن والمأساة الوطنية.

وكيف لا تستقبل الجزائر اليوم العالمي لحرية الصحافة بحماس وهي بلد النضال من أجل الحرية عبر القرون والحب، الجزائر التي يقدر شعبها حريته وحقوقه، ويدافع عن حرية وحقوق جميع المستضعفين في كافة المعمورة.

هذا، وتستقبل الجزائر بافتخار اليوم العالمي لحرية الصحافة، وهي في طليعة الدول التي تحترم حقوق هذه المهنة النبيلة، ولا تدخر أي جهد من أجل ترفيقها، بالفعلي يحق للجزائر أن تعزز بتبليغ تشريعها من كل عقوبة سالية للحرية على الجنته التي قد يرتكبها الصحفي، كما يحق للجزائر أن تفتخر بخلوها من أي صحافي مسجون بسبب تأديته مهمته الإعلامية.

وكذلك يحق للجزائر أن تفتخر بدستورها حرية الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وحتى على الشبكات الإعلامية بدون قيد وكل شكل من أشكال الرقابة القبلية، دستور يضمن نشر المعلومات والأفكار والصور والآراء بكل حرية مع احترام ثوابت الأمة وقيمها واحترام حقوق الأشخاص.

يقع للجزائر كذلك أن تفتخر بهذا اليوم العالمي للصحافة وبما تقوم به من تكوين للألاف من أبنائها في هذه المهنة النبيلة في العديد من المعاهد الجامعية، وكذا بكل ما تقدمه من دعم لتوسيع شبكة وسائل الإعلام؛ سواء أكانت مكتوبة من خلال المطابع



تعيش مواجهة صعبة مع الأزمة المالية التي أطاحت بعشرات العناوين

# الصحافة مطالبة بالابتكار وتحسين منظومتها التسييرية

لم يكن قطاع الإعلام عن مئى من الأزمة المالية التي شهدتها الاقتصاد الوطني منذ منتصف 2014، بعد الانخفاض الكبير الذي شهدته أسعار الجروقات. وألقت الأزمة بظلالها على أغلب وسائل الإعلام لكنها كانت أصعب على الصحافة المكتوبة التي تأثرت بشكل كبير إلى درجة اختفاء 60 عنوانا عن الساحة الإعلامية في ظرف ثلاث سنوات. لكن بعض القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية ورغم تجربتها القصيرة في الميدان لم تسلم هي الأخرى من تأثيرات الأزمة. وأكد وزير الاتصال جمال كوان، في العديد من المناسبات على ضرورة إيجاد حلول بديلة تكفل صمود الصحافة، مشيرا إلى إمكانية استخدام صندوق دعم الصحافة. ويرى خبراء وناشطون في المجال أن تغيير طرق التسيير وفتح المجال أمام الابتكار وكذا ضبط القطاع تنظيميا وتشريعيا لابد منه، لتحرير الطاقات وإعطاء وزن لصحافة تهلت تاركة الساحة لمنافسين أجانب.

حنان حيمر

والحكمة داخل المؤسسة، وكذا صيغ جديدة لعرض وبيع المنتج "وهي حلول صحيحة لكل المؤسسات مهما كانت طبيعتها وأينما كان تواجدها" كما شدد عليه.

## الإعلامي طارق حفيظ، الصحافة الإلكترونية وطنية لا يمكنها حاليا المناهضة

من جانبه أكد الإعلامي المستقل وصاحب موقع إخباري إلكتروني متوقف طارق حفيظ، أن الأزمة التي يعيشها الإعلام اليوم، ناتجة عن تقليص ميزانيات الاتصال والإشهار داخل المؤسسات التي تعاني من الأزمة المالية.

وأعترف أن الأزمة مست على وجه الخصوص الصحافة المكتوبة قائلا "هناك الكثير من المعلنين لاحظوا أن مبيعات الصحافة المكتوبة تراجعت، فوجهوا إشهارهم للمواقع الإلكترونية لأنها بدأت تأخذ حيزا هاما في المشهد الإعلامي، إضافة إلى القنوات التلفزيونية الخاصة التي تقترح عليهم الإشهار لمنتجاتهم في حملة تدوم مدة شهر بقيمة تساوي صفحة واحدة فقط في أهم الجرائد الوطنية".

وتأسف في السياق لكون قليل جدا من الصحف فقط استطاعت أن تنشئ مواقع إلكترونية جيدة ولا أحدثت هنا عن مواقع تعرض النسخة الورقية ومحتوى الجريدة، وإنما مواقع مستقلة تفاعلية تتضمن صورا وفيديوهات وربط بصفحات في الشبكات الاجتماعية... الخ" كما أوضح.

لكن حتى الصحافة الإلكترونية لم تسلم من الأزمة فمهاي الأسباب سؤال رد عليه بالقول إن المشكلة يمد أولا تنظيميا وتشريعيا لأنه منذ 2012 يعترف المشرع بالصحافة الإلكترونية في قانون الإعلام إلا أن النصوص التطبيقية لم تصدر بعد، وبالتالي لا يوجد أي موقع مترفع به رسميا، ومناشيه اليوم هو وجود مواقع إلكترونية إخبارية جزائرية يتم توظيفها بالخارج ولا سيما في فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي لا يمكن وصفها بالجزائرية أو يتم إنشاؤها عبر وكالة اتصال.

وعن تجربته الشخصية اعتبر أن الموقع الإخباري الإلكتروني الذي أنشأه كان تجربة جيدة، إلا أنها اصطدمت بنقص الإشهار "الذي لم يسمح لنا بالاستمرار لأسباب اعتبر أنها ذات علاقة بغطتنا الافتتاحية خصوصا". ويحذر الإعلامي من خطورة ترك الفراغ القانوني بالنسبة للصحافة الإلكترونية الذي تستغله. كما قال - مواقع إخبارية أجنبية ومنها مغربية للترويج لأخبار كاذبة، لذا دعا إلى فتح المجال أمام الكفاءات الوطنية للعمل وإثراء الساحة الإعلامية.



العمومية. وقال "بعد تحسن الوضع المالي للبلاد زاد الالتك على المشاريع العمومية بصورة مفرطة". وهو نفس المنطق الذي عاشته الصحافة التي استغدت من البجوبة المالية بفضل ارتفاع عائدات الإشهار العمومي والخاص على السواء، بعد انتعاش القطاع الاقتصادي والانفتاح الذي شهدته على المستيراد والاستثمارات الأجنبية. لكن تراجع الصفقات العمومية أثر. كما أضاف محدثنا، على المؤسسات التي لجأت إلى تخفيض ميزانية الإشهار كأول إجراء، وهو ما يعني اللجوء إلى اختيار دقيق للعناوين التي تمنح لها الإعلانات.

لكن الخبر اعتبر أن الاشكال لاسيما بالنسبة للجرائد هو أن الأخيرة لم تقم ببناء سمعتها في السوق على أساس "المقروية"، وإنما فضلت الحلول السهلة وهي "الاعتماد على الإشهار دون تطوير مقرويتها أو محتواها". ولهذا فإنه قال إن الأزمة تعد "درسا للرجوع إلى أساسيات العمل الصحفي".

وبالنسبة لمنافسة الجرائد الإلكترونية التي وصفها به المنافسة الشرعية" فإن السيد مشدال، اعتبر أنه لا شيء يمنع الجرائد الورقية من التحول والتلازم مع التطورات الحاصلة تكنولوجيا".

وهنا أوضح أن الحل يكمن في "الإبداع والأفكار الجديدة التي بإمكانها إنقاذ العناوين الصحفية". فالجرائد مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى "لتحسين منظومتها التسييرية ومنتجاتها في الصيغتين الورقية والإلكترونية ومحتواها لاعطائها نفسا يقيها في السوق".

والابتكار يمتد كذلك إلى طرق التمويل التي قال إنها يمكن أن تكون في فتح رأس المال أو البحث عن شركاء جدد، فضلا عن طرق جديدة للتسيير

التي يتم اعتمادها في تقديم الإعانات المالية، متوقفا أن يتم تحديد هذه الصيغ خلال السنة الجارية. وأوضح أن صندوق دعم الصحافة يهدف لمساعدة وسائل الإعلام الوطنية التي تضرت من آثار الأزمة الاقتصادية وتراجع الإشهار، وهو قرار تم اتخاذه ضمن الإجراءات المتخذة لمواجهة الأزمة التي تعيشها البلاد.

بالمقابل، فإن الوزير أشار إلى وجود تشاور للخروج بنظرة جديدة وإيجاد نموذج اقتصادي للصحافة الوطنية بعد تراجع الإشهار لاسيما بالنسبة للصحافة المكتوبة، علما أن الإشهار الخاص يمثل نسبة 80 بالمائة من سوق الإشهار فيما يمثل الإشهار العمومي الذي يبقى دعما قويا وأساسيا للصحافة نسبة 20 بالمائة فقط.

وفي هذا الصدد يتم التحضير لمشروع إقامة المجمعات الصحفية الثلاثة الخاصة بالصحافة العمومية من أجل إعطاء دفع لهذه الأخيرة التي لم تكن بمنأى عن الأزمة كما قد يعتقد البعض.

## الخبير عبد القادر مشدال: الأزمة فرصة للعودة لأساسيات الصحافة

وبالنسبة للخبير الاقتصادي عبد القادر مشدال، ما تحتاجه الصحافة اليوم هو "الرجوع إلى أساسيات العمل الصحفي وتحسين منظومتها التسييرية ومتنوعتها في الصيغتين الورقية والإلكترونية وكذا محتواها لاعطائها نفسا يقيها في السوق".

واعتبر الخبير في تصريح له "المساء" أن المشكل الذي نعيشه اليوم ناجم عن اعتماد الاقتصاد الجزائري في شقيه العام والخاص على النفقات

وكانت أولى بوادر الأزمة تراجع المبيعات وتراجع مصادر الإشهار العمومي والخاص التي أدت إلى اختفاء 60 عنوانا عن الساحة الإعلامية منها 34 أسبوعية بعد توقفها النهائي عن الصدور، حسب تصريحات وزير الاتصال جمال كوان، الذي اعترف صراحة بتأثير الأزمة على الإعلام وبشكل أكبر على الصحافة الورقية.

ويحصى المشهد الإعلامي في البلاد 140 صحيفة لكن الوزير توقع أنها لن تسلم من شبح الإفلاس ليس فقط بسبب الأزمة المالية وإنما كذلك بسبب الزحف التكنولوجي الذي جرفته شبكة الانترنت ولاسيما شبكات التواصل التي أصبحت وسيلة سريعة لنقل الأخبار.

ولهذا فإن السيد كوان، لم يتردد في القول إن "الصحافة الكلاسيكية ولاسيما الصحافة المكتوبة، قد تأثرت حقيقة وبشكل مباشر بالأزمة المالية التي تمر بها بلادنا ما تسبب في اختفاء عدد من المنابر، مضيفا "أكد أن هناك عناوين ستختفي... إنها نتيجة حتمية، لابد من إعادة النظر في النموذج الاقتصادي... أنه واقع عالمي، فبعض الجرائد العالمية اختفت وبعضها الآخر تحول إلى الإصدار الإلكتروني، لابد إذا من إعادة التفكير في مهنة الصحافة، لأن الانترنت فرض سرعة نقل المعلومات".

وواقع الحال يشير إلى أن تأثر الصحافة المكتوبة جاء نتيجة لجملة من العوامل منها الأزمة المالية وفتح قطاع السععي البصري على الخواص، فضلا عن تأثيرات الانترنت ولاسيما شبكات التواصل الاجتماعي على سرعة نقل الأخبار وتوسع انتشارها. وفي هذا المشهد الإعلامي المتنوع فإن الإشهار الذي يعد أهم مورد مالي لوسائل الإعلام، أصبح يشبه موزعا بين عدد أكبر من الأضيات الإعلامية، واستقطب الفضاء السععي - البصري عددا هاما من المعلنين بعد أن لجأ إلى "كسر" الأسعار.

رغم ذلك فإن بعض القنوات سريعا ما باع تجربتها بالفشل وأعلنت إفلاسها، وهو نفس المصير الذي عرفته بعض المواقع الإلكترونية الحديثة الناشئة. وهو ما يعني أن للأزمة جوانب متعددة يجب تحليلها لإيجاد المنافع المناسبة لها.

## وزارة الاتصال تراهن على صندوق دعم الصحافة

وزير الاتصال جمال كوان، كان قد أكد بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة في أكتوبر الماضي، عن إمكانية استخدام صندوق دعم الصحافة الذي تحدث عنه رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن كيفية استخدامه هي قيد الدراسة لإيجاد الصيغة الملائمة

دعا الأستاذ أحمد حمدي عميد كلية علوم الإعلام والاتصال أمس، إلى مراجعة وإشراء قانون الإعلام الصادر عام 2012 حتى تتماشى وتنسجم مواده مع تعديلات دستور 2016 الذي يمنح حرية أكبر في التعبير والصحافة.

ص. محمديوة

وأكد عميد كلية الإعلام خلال مداخلة له بمندى جريدة "الشعب" بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية التعبير الموافق لـ 3 ماي من كل عام، أن دستور 2016 يعد مكسبا كبيرا جدا للصحافة الجزائرية بما تضمنه من مواد تكرس حرية التعبير. وهو ما جعله يعتبر قانون الإعلام الحالي قد أصبح منتهي الصلاحية، ويحتاج إلى تجديد وإثراء وفق ما ينص عليه الدستور الذي تبقى مواده أقوى وأعلى من مواد القانون العضوي. وقال أن الدستور الحالي تضمن 13 مادة تتحدث عن حرية التعبير وتتجاوز مضموناته سقف الحرية الموجودة في قانون الإعلام الساري المفعول، بل إنه أكثر من ذلك، أكد أن الدستور يعد أكثر حرية من القانون المسير لقطاع الإعلام.

وقدم عميد كلية الإعلام أمثلة عن المواد التي تضمنها الدستور على غرار المادة 38 التي تتحدث عن حرية البحث والوصول إلى المعلومة

## الأستاذ أحمد حمدي عميد كلية الصحافة:

# قانون الإعلام بحاجة إلى تعيين وفق دستور 2016

للصحافة الورقية التي تعيش أزمة، ليس فقط في الجزائر، بل في العالم أجمع. وقال إن الانتشار الواسع للمواقع الإلكترونية والخوف على الصحافة الورقية هي مواضيع مطروحة على الباحثين ومؤسسات الإعلام للمناقش والبحث، مشيرا إلى أن بعض الباحثين يتوقعون زوال الورق ليس فقط بالنسبة للصحافة وإنما عبر كل الإدارات والمؤسسات حيث يجري التوجه حاليا نحو الرقمنة.

غير أنه أكد أن شكل الصحافة الورقية مرتبط في الجزائر أيضا بمسألة الإشهار الذي أثر سلبا على بعض الجرائد وأدى إلى إغلاقها في الفترة الأخيرة، بما يتطلب. حسب حمدي. تنظيم سوق الإشهار خاصة أنه لا توجد قوانين تضبط العملية الإشهارية وقال إنه "حان الوقت لتقنين هذا المجال".

وليس فقط مشكل الإشهار الذي يحتاج إلى ضبط وتقنين، بل أيضا مسألة التوزيع التي أكد عميد كلية الإعلام أنها جد مؤثرة على الصحف، بل عبر عن قناعته بأن الموزعين هم المتحكمين في الصحف.

وفي الأخير، اعتبر عميد كلية الإعلام التقرير الأخير الذي أصدرته منظمة "مراسلون بلا حدود" والذي صنف الجزائر في ذيل القائمة في مجال حرية التعبير بالمجحف.

والخبر.. وصولا إلى المادة 50 منه، بما يتناقض تماما مع المادة الثانية من قانون الإعلام التي تنص على أنه "يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار أحكام هذا القانون العضوي والتشريع والتنظيم المعمول بهما في ظل احترام قوانين الجمهورية والدين الإسلامي وباقي الأديان...."، وهو ما اعتبره السيد حمدي "حشا وكلاما" أعطى الشعور بأنها تفرض قيودا على حرية التعبير أكثر من أي شيء آخر.

وقد أكد حمدي في هذا السياق أنه لا توجد حرية مطلقة، كما أنه لا توجد خطوط حمراء بالنسبة للصحافة، بل هناك قناعة ومسؤولية يجب على الصحفي ومحرر المقال والمسؤولين في الإعلام التمتع بها وتحملها. وأضاف أن الصحافي مطالب بالتأكد من صدقية الأخبار التي ينشرها ولا يجب عليه التسرع في نشر المعلومة دون التأكد من مصحتها.

ومن أجل تفادي حدوث انزلاقات والوقوع في الأخطاء، شدد عميد كلية الإعلام على أهمية إخضاع الصحافي دوريا للتكوين والرسكلة التي تنق من الضروريات لترقية وتطوير مهنة الإعلام، مذكرا في هذا السياق بأن القانون يفر على المؤسسات الإعلامية تخصيص نسبة من ميزانياتها من أجل تكوين صحفيها.

وفي رد على سؤال حول مصير الصحافة المكتوبة في ظل التطور الذي تشهده الصحافة الإلكترونية، أقر حمدي بوجود مشكل مطروح بالنسبة

## حرية التعبير في خطابات رئيس الجمهورية

# تجسيد احترافية الممارسة الإعلامية وعصرنة الاتصال

حظيت حرية التعبير و ترقية الإعلام بشكل عام باهتمام برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي لم تخل خطابه من اصدار اجراءات عملية مواكبة للمتغيرات السياسية في البلاد. وذلك استجابة لطلبات أهل المهنة التي دفعت من خيرة أبنائها خلال العشرية الدموية في تعدد للإرهاب الأعمى، بإسلاح القلم الذي كثيرا ما نرف دما، امتزج لونه الأحمر بدموع التكاليف وماسي اليتامي، هي صفحات يصعب عليها غير أن تضحيات 1001 شهيد المهنة التي تحولت إلى مفخرة يشهد لها القاضي قبل الداني، كانت دافعا لمواصلة النضال الإعلامي وتحقيق المزيد من المكاسب التي نشهدها اليوم.

### مليكة خ

جو الطمأنينة بين أهل المهنة قصد الارتقاء بالعلاقات بين أطراف المجتمع وقشاته وبين المؤسسات عن طريق الاحتكام بقانون عادل يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات وأخلاق يتعاقد عليها الجميع.

### توفير المناخ المواتي بعيدا عن أي ضغط

غير أن مسؤولية الارتقاء بمهنة الصحافة إلى درجات أعلى من الاحترافية لا تقع على عاتق الدولة وحدها، إذ ركزت خطابات القاضي الأول في البلاد في هذا السياق، على أنه يتعين على المؤسسات الصامة والخاصة المخول لها التي تشرف مباشرة على عمل الصحفيين، أن توفر لهم المناخ المواتي بعيدا عن أي ضغط، كما عليها أن تعمل على مراعاة كل القوانين التي تحكم وتضبط قواعد المهنة مع الالتزام بملاحظات وتوصيات كل من سلطة ضبط السمعي البصري وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة حين يتم تنصيب هذه الأخيرة.

ويراهن رئيس الجمهورية على هاتين الهيئتين في متابعة الخطاب الإعلامي ومرافقته بما يحفظ البلاد من كل استغلال سياسي أو حزبي ضيق وبالشكل الذي يضمن أن تبقى مكونات شخصية الشعب الجزائري رصيدا ثقافيا واجتماعيا مشتركا في منأى عن الصراعات والخلافات السياسية.

ومن هذا المنطلق أعرب رئيس الجمهورية، عن أسفه في أن يتسم الخطاب الإعلامي بالهدوء والزانة والانتان في هذه المرحلة من تاريخ البلاد، في سياق تعزيز المكتسبات الديمقراطية.

ورغم النقائص التي تعترى التجربة الإعلامية في الجزائر يرى الرئيس بوتفليقة، أنه يحق للجزائريين والجزائريات أن يفتخروا بتنوع المشهد الإعلامي المكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني الذي وصلت إليه الجزائر، والذي يجعلنا رغم الانتقادات المحيطة التي تأتينا من بعض الأصوات المغرضة في الخارج جديرياً بأن نكون حقا في طليعة الإعلام وحرية الإعلام في فضاءاتنا الإسلامية والعربية والإفريقية".

وكل هذه المكاسب التي عززت حضور الإعلام تستدعي وفق توجيهات رئيس الجمهورية مواصلة الجهود لامتلاك الخبرة العالية التي لا تأتي إلا بطول الممارسة والتجربة وبالمعرفة التي ليس لها حدود، من منطلق أن ما تم إنجازه ما يزال في حاجة إلى المزيد من الإنجاز، كما أن الظروف التي تعمل فيها أسرة الإعلام ما تزال في حاجة إلى التحسين لكي تصل إلى ما يضمنه القانون من حيث حقوقهم الاجتماعية.

جميع الفاعلين حرصا منهم عن إيجاد أفضل السبل لخدمته". وتركزت خطاب الرئيس بوتفليقة، على دعوة الوسائط المنوطة بالخدمة العمومية للارتقاء بأدائها ومضمون برامجها إلى مستوى يؤهلها لتبوء الريادة بين نظيراتها من منطلق "أن تأطير فعل الاتصال والإعلام لا بد أن يقابله من جانب المتعاملين فيه التزام حقيقي بخلق مؤسسات دائمة تستثمر في الموارد البشرية وتساهم بمنتجاتها في الإشعاع المعرفي والثقافي والفكري في استقلالية تامة.

وقد أعرب رئيس الجمهورية، عن فخره للأشواط التي قطعها الإعلام وحرية التعبير في الجزائر عبر "وضع نصوص تسوغ حرية التعبير وحقوق الصحفيين والمواطنين في إعلام مهني".

### التعديل الدستوري قفزة نوعية في قطاع الإعلام

وعليه يمثل التعديل الدستوري الأخير قفزة نوعية في قطاع الإعلام، من خلال إثراء قوانينه لتكيفية مع التعددية السياسية التي يعتبرها رئيس الجمهورية "واقعا لا رجعة فيه"، أملا في أن "يوافق هذا الإصلاح التشريعي مستوى التنوع الكبير الذي بلغته البلاد في مجال الصحف وكذا وسائل الإعلام السمي البصري"، علاوة على تعديل التشريع الجزائي ليصبح خاليا من أي حكم يعاقب مهنيي وإثراء قوانين البلاد المتعلقة بالإعلام في مختلف أشكاله جاء لتعزيز التمسك بحرية التعبير وتكيفية مع التعددية السياسية.

وبالنسبة لرئيس الدولة، فإن التعديل الدستوري لا يول الأهتمام للإطار القانوني للمهنة فحسب بل شكل أيضا "تأكيدا على حرمة الصحافي وتحسين حرية الإعلام دون أي قيد كان سوى احترام ثوابت الأمة وأيضا تأسيس حق الصحفي في الوصول وجوبا إلى مصدر المعلومة حرصا منا على حق المواطن في معرفة الحقائق". ومن بين الإجراءات العملية التي تجسد في الميدان تنصيب سلطة الضبط السمعي البصري التي أضحت أحد الرواد التي تدعم النشاط الإعلامي وفق الشروط والقواعد المهنية المطابقة للقانون، وذلك في انتظار تنصيب سلطة ضبط الصحافة المكتوبة في قادم الأيام مثملا صرح بذلك وزير الاتصال.

كما أن إرساء آليات الضبط الذاتي بالنسبة للصحافة المكتوبة، من خلال تنصيب مجلس أخلاقيات المهنة وأدائها، يندرج في إطار تعزيز

يتجاوب مع آرائهم ومصالحهم، انطلاقا من أن المأساة التي تعيشها بعض الشعوب العربية والإسلامية منذ سنوات لأحسن دليل على ذلك". وأمام هذه المخاطر يرى الرئيس بوتفليقة، أن الإعلام الذي نجح خلال الحقبة الاستعمارية في صد أطروحات المحتل، ثم المساهمة بعد ذلك في بناء الدولة المستقلة بتشغيله الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء الجزائرية، كفيل بالحفاظ على أمن البلاد والتصدي لمحاولات التشويه التي يتعرض لها الدين الإسلامي في سياق صراع الحضارات المزعم، من خلال تأديته "دور المحرر والمصدر والناقد الملهم للشعب في مواصلة مسعاه لبلوغ غاياته المنشودة".

كما أن ما يجعل دور الإعلام محوريا في هذا الطرف بالذات هو أن الجزائر التي أضحت تواجه تحديات جديدة، أبرزها الإصلاح الوطني، مجبر على الإسهام في قضايا البلاد على كافة المستويات لاسيما ما تعلق بتعزيز دولة الحق والقانون، فضلا عن إعادة الاعتبار للجهد والعمل وكذا الجودة من حيث هي وسائل تتبع مواكبة الدول الصاعدة التي تستحق الجزائر أن تتبوأ مكانتها بينها على ضوء أزمة النفط في السوق العالمية.

ولتسهيل أداء الإعلام مهمته فقد تضمنت خطابات الرئيس بوتفليقة، إجراءات عملية كثيرا ما لقيت الترحيب لدى أغلبية أهل المهنة على المستوى الوطني والدولي، من أبرزها على القانون العضوي للإعلام وضبط القواعد القانونية التي تحكم فعل الاتصال والإعلام وفق المعايير المعمول بها في المجتمعات الديمقراطية.

### إرساء أسس البنية التنظيمية لمنظومة الاتصال

وبناء على ذلك شرع في إرساء أسس البنية التنظيمية لمنظومة الاتصال والإعلام في مجالات الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية والنشاطات المرتبطة بها انطلاقا من أن تكامل التطورات الهيكلية والتنظيم الذاتي لأسرة الإعلام، من شأنه أن يسمح لجميع وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية أن تشهد تطورا نوعيا قوامه التمسك بمبادئ القانون. كما أبقى رئيس الجمهورية، إلا أن يشارك أهل القطاع للانضمام إلى مسار الإصلاح، من خلال الانضمام في تنظيم يتبع مبادئ في شتى الهيئات متمسكا بفكرة أن "الثقافة النوعية في مجال الإعلام لم ولن تتأثر بأحادية الرأي أو بالانحياز السياسي، بل هي نتاج توشي الصدق في نقل المعلومة والابتعاد عن التزجيج وجعل مصلحة البلاد والمجتمع المبتغى الذي ينشده

عند انتخاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، سنة 1999 لم يكن قطاع الإعلام خارج اهتمامات البرنامج الرئاسي، لاسيما وأنه كان فاعلا أساسيا عبر مراحل الأزمة الدموية التي عاشتها البلاد، فضلا عن أنه كان بمثابة القصة في حلق القوى الظلامية التي كانت تريد تمرير أفكارها وطمس الحقيقة وإخفاؤها عن الرأي العام الوطني والدولي.

وما كان لتضحيات أهل "القلم" أن تذهب في مهب الريح لذلك لم يجد رئيس الجمهورية، بدا من إعادة الاعتبار للقطاع وبمستوى يليق بهذه التضحيات وفق رؤية مستحدثة تؤطرها وتحميها من الانحرافات التي تشوبها، بالنظر لحدثة التجربة لذلك كان من أولى أهداف القاضي الأول في البلاد، إخلفة المهنة وإضفاء الاحترافية التي تجعلها ترقى إلى مصاف تجارب الدول المتقدمة. وكانت مناسبة إحياء اليوم العالمي للصحافة التي تصادف تاريخ 3 ماي من كل سنة، فرصة لرئيس الجمهورية للتأكيد في كل مرة على حرصه على ترسيخ وتعميق ممارسة حرية التعبير، فضلا عن تعزيز مكاسب الصحافة من خلال عصرنة منظومة الاتصال والإعلام، بما يسمح للأجهزة الإعلامية بالاضطلاع بالدور المنوط بها في نقل المعلومة الصادقة وتحليل الأحداث على حقيقتها، التي تمكن المواطن من الإلمام بمدي تقدم المجتمع وطبيعة التحولات التي يشهدها محيطه الإقليمي والدولي وما ينطوي عليه من رهانات مصيرية.

### الارتقاء بدور الإعلام لتحسين الوطن

وكثيرا ما تستند خطاب القاضي الأول في البلاد، عند حديثه عن حرية التعبير إلى التحديات التي تواجهها البلاد جراء الهممة الفكرية والحضارية التي نعيشها مما يجعل الارتقاء بدور الإعلام في الوقت الراهن أمرا حتميا، حتى يكون درعا لتحسين الوطن في ظل الاضطرابات التي تشهدها دول الجوار على ضوء ما سمي بثورات الربيع العربي.

لذلك كان على الإعلام الذي لم يقتصر خلال سنوات الإرهاب الهيجي في أداء دوره إلى جانب النخبة المثقفة وكافة أسلاك الأمن، في الدفاع عن صورة الجزائر التي حاربت الظاهرة العابرة للحدود لوجدها، إذ كانت رسائل رئيس الجمهورية واضحة في هذا الخصوص عندما أعرب عن قناعته بأن أهل الخطوط قادرون على الإسهام بأفكارهم وحرفيتهم في إيصال صورة الجزائر إلى الشعوب الأخرى، وفي تزويد المواطن بمادة إعلامية زهية خاصة في عالم اليوم "الذي يميز بطغيان الأقوياء وبتزجيج وتسفيه كل من لم

### نؤه بجهود السلطات في ترقية وإصلاح المنظومة الإعلامية

## مجلس حقوق الإنسان يطالب بإعادة النظر في قانون الإعلام

التطرف والعنف والهيمنة الفكرية والثقافية الإعلامية والعمل على ترقية الأداء الإعلامي إلى درجة الاحترافية".

وبينما اغتم المجلس فرصة احتفال الجزائر باليوم العالمي لحرية الصحافة ليؤكد حرصه على "حماية وترسيخ وتعميق حق حرية التعبير وتعزيز مكاسب الصحافة الجزائرية والحفاظ على استقلاليتها"، اعتبر أن الاحتفاء بهذا اليوم العالمي الذي أقرته الأمم المتحدة وتحييه هذه السنة تحت عنوان "توازن القوى: الإعلام والعدالة وسيادة القانون"، يستدعي تطوير مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشفافة على اعتبار أن وسائل الإعلام تضطلع بدور فعال في التنمية المستدامة خاصة الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة المرتبط بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية. كما أضاف أن "حرية الصحافة ضرورية لهذا المسمى وأن القضاء يتيح الضمانات القانونية لحرية الصحافة ويحمي الصحفيين من أي تجاوزات".

وتعزيز القدرات وتشجيع أهل المهنة على الاستثمار في الموارد البشرية التي بإمكانها المساهمة في الإشعاع المعرفي والثقافي والفكري ونشر الوعي في استقلالية تامة".

وفي هذا السياق دعا المجلس الحقوق إلى "تمكين المواطنين من المعلومة الصحيحة والإلمام بمدي تقدم وتطور المجتمع الجزائري وطبيعة التحولات التي يشهدها على مستوى محيطه المحلي والإقليمي والدولي والرهانات التي تنتظره في الحاضر والمستقبل". وناشد العاملات والعاملين في قطاع الإعلام به الابتعاد عن الكراهية والعنف واحترام خصوصية الإنسان وكرامته والمساهمة في نشر ثقافة حقوق الإنسان وتكريس مبادئ السلام والمحبة والتسامح والاعتراف بالآخر وعدم الأذراء بالاديان".

ودعا المجلس أسرة الإعلام إلى "بذل جهد مضاعف في مواجهة تحديات العصر والتصدي لكل المخاطر الناتجة عن

دعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى "إعادة النظر في قانون الإعلام على ضوء التعديلات الدستورية المهمة"، في نفس الوقت الذي نؤه فيه بالجهود التي بذلتها السلطات العمومية في ترقية وإصلاح المنظومة الإعلامية. وفي بيان أصدره بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة الموافق للثلاث ماي، من كل عام ثن المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالخصوص ما ورد في التعديل الدستوري لسنة 2016 في المادة 41 الفقرة 2 منه والتي أسقطت تجريم جنحة الصحفي السالبة للحرية، لكنه بالمقابل أكد على ضرورة "تنظيم القطاع خاصة بعد تنصيب سلطة ضبط السمعي البصري"، حيث دعا السلطات إلى "ضرورة استكمال تنصيب سلطة ضبط الصحافة المكتوبة ومجلس أخلاقيات وأداب المهنة، استجابة للتحولات التي يشهدها المجتمع وطبيعة التحولات التي تشهدها المنظومة العالمية في مجال الاتصال والإعلام". وحث المجلس الوطني على "فتح مجال الاتصال والإعلام وترقية الكفاءات



غيابه كرس الفوضى وأضر بالموضوعية والمصداقية

# الصحافة الإلكترونية بحاجة إلى قانون يضبطها

دعا مختصون وباحثون في الإعلام إلى ضرورة سن قانون خاص بالصحافة الإلكترونية لضبطها وتنظيمها قصد وضع حد للفوضى التي تشهدها بسبب غياب إطار قانوني يحكمها ويحدد مقاييسها مع ضمان احترام أخلاقيات المهنة. مشيرين إلى أنه بالرغم من أن قانون الإعلام لسنة 2012 تطرق في بعض موادها للصحافة الإلكترونية لكن هذه المواد تبقى "غير كافية"، وهي بحاجة إلى إشراف وإصدار نصوص تنظيمية تحدد بدقة شروط منح الاعتماد والإطار العام في انتظار سن قانون آخر يخص للصحافة الإلكترونية وحدها كما هو معمول به في الدول المتطورة التي سبقتنا إلى هذا النوع من الإعلام.

• زولا سومر



ويجدد بصفة منتظمة ويتكون من أخبار لها صلة بالأحداث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي، مشيرا إلى أن المطبوعات الورقية لا تدخل ضمن هذا الصنف عندما تكون النسخة عبر الإنترنت والنسخة الأصلية متطابقتين.

كما أوضح القانون أن المقصود بخدمة السمعي البصري عبر الإنترنت هي خدمة اتصال سمعي بصري عبر الإنترنت من وابل - تلفزيون، أو وابل - إذاعة موجهة للجمهور أو فئة منه، وتنتج وتبث بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها الافتتاحي.

أما فيما يخص النشاط السمعي البصري عبر الإنترنت فحصره القانون في البث مضمون أصلي موجه للصالح العام يجدد بصفة منتظمة ويحتوي خصوصا على أخبار ذات صلة بالأحداث تكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي. موضحا أنه لا تدخل ضمن هذا الصنف إلا خدمات السمعي البصري التي تمارس نشاطها حصريا عبر الإنترنت، علما أن القانون استثنى من هذه التعاريف كل الأخبار التي تشكل أداة للترويج أو فرعا لنشاط صناعي أو تجاري.

من شأنها ضبط المهنة وحمايتها وترقيتها، كما أنه لم يتم إلى غاية الآن إصدار نصوص تطبيقية لهذا القانون. وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الاتصال سبق لها أن أعلنت منذ قرابة العامين على لسان الوزير السابق حميد قرين عن التحضير لمشروع قانون يتعلق بالصحافة الإلكترونية، غير أن هذا المشروع لم ير النور إلى غاية الآن، كما أنه لم يتم إشراك أهل الاختصاص في إعداده من أساتذة جامعيين وباحثين مهتمين بالموضوع حسبما أكد هؤلاء.

## قانون الإعلام إكتفى بتحديد المفاهيم دون التفاصيل

واكتفى قانون الإعلام لسنة 2012 في بعض مواد بتحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية، حيث ذكر بأن المقصود بها هو خدمة اتصال مكتوب عبر الإنترنت موجهة للجمهور أو فئة منه، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري، ويتحكم في محتواها الافتتاحي. كما نص القانون أن نشاط الصحافة المكتوبة عبر الإنترنت يتمثل في إنتاج مضمون أصلي موجه إلى الصالح العام،

الجزائر بحاجة إلى قانون يحدد كل هذه الشروط لتطوير أداء الصحافة الإلكترونية التي لا زالت مسيرة بطريقة الصحافة المكتوبة في أغلب الحالات من حيث الكتابة. كما قلنا. والتمويل والنموذج الاقتصادي. بالإضافة إلى فرض أخلاقيات المهنة وحماية حقوق الأشخاص والقراء بتسليم خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها كما هو معمول به مع باقي وسائل الإعلام لجعل كل طرف يتحمل مسؤوليته والوصول إلى تقديم مادة إعلامية محترمة ذات نوعية وموضوعية ومصداقية.

وأشار محدثا إلى أن غياب إطار قانوني يضبط الصحافة الإلكترونية ساهم في تكريس حالة من الفوضى ولا موضوعية بسبب احتكار بعض اللوبيات السياسية وأصحاب المال لعدة مواقع إلكترونية مع عدم احترام أخلاقيات المهنة وغياب المنافسة الشريفة واستغلال الصحفيين في ظل عدم وجود تشريع يجمعهم ويسمح لهم بالاستفادة من البطاقات المهنية ويطور المؤسسات الإعلامية اقتصاديا. واقتصر الأساتذة أن سن قانون للصحافة الإلكترونية يتطلب أولا وقبل كل شيء إدخال وتطوير التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال بشكل واسع، وتحسين نوعية التدفق والاستثمار أكثر في سوق الاتصالات المتطورة، إلى جانب مضاعفة عدد الموزعين النشطين في مجال الإنترنت عبر الوطن لتسهيل نمو قطاع الصحافة الإلكترونية وتمكينها من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور. إلى جانب إعادة النظر في طريقة منح الدعم من الإشهار العمومي وطريقة التمويل.

وأجمع المختصون الذين تحدثنا معهم أن قانون الإعلام لسنة 2012 تطرق في بعض مواد للصحافة الإلكترونية، غير أنه يبقى غير كاف كونه إكتفى بالمعوميات والمفاهيم ولم يتطرق إلى التفاصيل التي

عن المحتوى الضعيف لهذه المواقع بسبب غياب التكوين.

وذكرت محدثتنا أن الصحافة الإلكترونية في الجزائر لا زالت بعيدة عن المستوى المطلوب وهي بحاجة إلى اهتمام الجهات الوصية كونها مستقبل الصحافة، مشيرة إلى أنه بالرغم من أن قانون الإعلام لسنة 2012 وقانون السمعي البصري لسنة 2014 تطرقا إليها لكنها لا زالت بحاجة إلى تحديد مفاهيمها خاصة ما يتعلق بطرق تمويلها وطريقة تسيرها.

كما تطرقت محدثتنا إلى غياب هيئة تقوم بدور الضبط حاليا بما فيها وزارة الاتصال التي لا تملك المعلومات الكافية عن كل المواقع الإلكترونية بحكم أن أغلبها موطنة ومسجلة في الخارج لعدة اعتبارات أهمها قلة ثمن التوطن بالخارج مقارنة بالجزائر، وعوامل أخرى تتعلق بالتحكم في الجوانب التقنية والإفلات من الرقابة. كما ترى الأساتذة المختصة في الصحافة الإلكترونية أن هذه الأخيرة بحاجة إلى تنظيم قبل الضبط وتكوين الصحفيين على الكتابة الإلكترونية التي تختلف عن الكتابة في الصحافة الكلاسيكية.

## ترقية الصحافة الإلكترونية تتطلب تكوين واحترام الأخلاقيات

ومن جهته، أيد الدكتور سمير عرجون أساتذة هذه المدرسة هذه الفكرة، داعيا الجهات الوصية إلى الاهتمام بالتكوين في مجال الصحافة الإلكترونية بالجامعات التي لا تدرس هذه المادة بالحجم الكافي، وكذا إقامة دورات تكوينية للصحفيين لتدريبهم على الكتابة على الوابل التي تختلف عن الكتابة في الصحافة المكتوبة والتي لا زالت تسيطر على كل المواقع الإلكترونية بالجزائر كون صحفييها قدموا من الصحافة المكتوبة، مشيرا إلى أن

أعاب أساتذة من المدرسة العليا للصحافة بالجزائر، غياب قانون يخص الصحافة الإلكترونية ببلادنا بالرغم من مرور أكثر من 17 سنة على ظهور بعض المواقع الإلكترونية، مما كرس نوعا من الفوضى واللاحترافية، أثرت سلبا على المشهد الإعلامي الجزائري، بسبب اقتحام الهواة والدخلاء على المهنة، هذا المجال الذي ظل منذ ذلك الوقت مفتوحا لأي كان حتى أصبح مهنة من لا مهنة له. وفي هذا السياق، ثمنت الدكتورة نبيلة بوشعالة أساتذة المدرسة العليا للصحافة بين عتكون بالجزائر وجود عدة مبادرات سمحت بظهور مواقع متخصصة في عدة مجالات ثقافية، رياضية، اقتصادية وأخرى متنوعة، غير أن أغلبها عبارة عن مواقع إلكترونية لا ترقى إلى مستوى صحف الإلكترونية بسبب غياب معايير الكتابة الصحفية الإلكترونية وفنيات التحرير على الوابل.

وحتى إن تمكنت العديد من هذه المواقع التي يسيرها صحفيون لهم خبرة في الإعلام الكلاسيكي المكتوب أو السمعي البصري من قبل، من تسجيل حضورها في الساحة الإعلامية الجزائرية وتوصيل رسالتها إلى الجمهور، فإن غياب إطار قانوني خاص بها لا يزال يحول دون تمكنها من بلوغ المراتب التي وصلت إليها الصحافة الإلكترونية العالمية في العديد من الدول.

وأضافت الأستاذة بوشعالة أن غياب إطار قانوني ينظم هذا النوع من الصحافة في الجزائر وعدم وجود مساهمة في ممارستها، فتح الباب أمام أشخاص ليس لهم علاقة بالإعلام، وهو ما أدى إلى تسجيل عدة تجاوزات وتقاضا بين الأشخاص بالشائعات وانتزاع المعلومات والزويعات التي تثيرها بعض الفضاءات الإلكترونية في تهويل وتأويل الرأي العام من دون الرجوع إلى مصادر الخبر ويدون التأكد من المعلومة قبل نشرها، ناهيك

مختصون وصحافيون يؤكدون بمنتدى "الجمهورية"؛

## الصحافة المكتوبة عليها مسيطرة التطور الرقمي

ككل. وأشار لمفكر إلى أن عددا كبيرا من القنوات الخاصة تحاول الوصول إلى تقديم المعلومة بطريقة غير أخلاقية، لتتحول الصحافة من مهنة إعلامية إلى تجارة، داعيا إلى أخلاقية القطاع وبذل الجهود في سبيل التكوين المتواصل للصحافيين.

الصحافي والأساتذة بضم علوم الإعلام والاتصال بجامعة وهران جعفر آيت جويش، أكد بدوره أن عدم وجود ضوابط قانونية وأخلاقية لمواقع التواصل الاجتماعي، دفع بها لأن تكون منافسا للصحافة المكتوبة وتجلب المستمعين، مضيفا أن الإعلام التقليدي لا زال قادرا على مواكبة التطور الحديث. وأكد المتحدث أن الأزمة التي تعيشها الجرائد والتي أدت إلى إغلاق العديد منها، مرتبطة أساسا بالإشهار قبل منافسة الرقمنة الجرائد الورقية، داعيا إلى إيجاد صيغة تضمن استفادة عادلة من الإشهار، يضيف المتحدث.

الجهوي للمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري بوهرا، أن مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت من قتل أهم شيء في الإعلام، وهو "المصدر"، ما كان له انعكاس وضرر على المجتمع.

وأكد بن صبان أن الجرائد الورقية في ظل التطور الرقمي، لن تزول، والصحافة ستبقى بحاجة إلى صحافي محتر الخبير، الذي يقدم المعلومات التي تعتمد على أبحاث العمل الصحفي وأخلاقيات المعلومات ومواجهة ما أصبح يُعرف بـ "المعلومة الكاذبة"، التي تحولت إلى مصدر إثارة لمواقع التواصل الاجتماعي. السيد عبد القادر أولفقي صحافي وعضو لجنة سلطة الضبط السمعي البصري، أكد أن الجرائد الورقية ستبقى للقرءاء رغم هذه الظروف الصعبة التي تعيشها، داعيا إلى ضرورة أن تجهز الصحافة الورقية نفسها بالتقنيات الحديثة للدفاع عن نفسها والتماشي والتطور الرقمي الذي يعرفه مجال الإعلام

بالجزائر تواجه أزمات كبيرة، أدت إلى توقف 60 صحيفة عن الصدور منها 26 يومية وطنية، فيما تراجع السحب بنحو 15 بالمائة، فضلا عن الديون التي تتخطى فيها الجرائد بما فيها الجرائد العمومية، موضحا أن الأزمة لا ترتبط بالأزمة المالية التي تعرفها الجرائد وتراجع الإشهار، بل ترتبط بهجرة جمهور الصحافة المكتوبة نحو الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث كشفت الأرقام عن وجود 18.5 مليون شخص بالجزائر مرتبطون بالإنترنت من أصل 41 مليون مواطن، وهو ما أصبح يتطلب من الجرائد الورقية البحث عن نوعية جديدة للإعلام بما يتماشى والتطور الرقمي، مضيفا أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تصنع الرأي العام وتؤثر في توجهات الشخصية بعيدا عن الأخلاقيات، بما يدفع بالسير نحو التملقي في مناطق غير معروفة. من جانبه، أكد السيد أحمد بن صبان المدير

دعا أساتذة وصحافيون مختصون أمس، إلى مسيطرة الصحافة المكتوبة التطور الرقمي الحالي بما يخدم الساحة الإعلامية بالجزائر، ورفع التحدي الذي أصبحت تفرسه الرقمنة والتطور التكنولوجي في مجال الإعلام، والتي أدت إلى تراجع جمهور الجريدة الورقية مع مراعاة الجانب الأخلاقي في تقديم المعلومة للمتلقي.

• رضوان قـ

جاء تدخل الصحفيين والمختصين في المجال الإعلامي في إطار منتدى جريدة "الجمهورية" بوهرا، الذي خصص أمس بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير، لموضوع "واقع الصحافة التقليدية في ظل الثورة الرقمية" بحضور عدد كبير من الصحافيين. وكشف الدكتور معروز زريقي العضو السابق في المجلس الأعلى للإعلام، أن الصحافة المكتوبة

# الذهنيات الفاقدة للاتصال والتفاعل وراء المشكل

إعلاميون يتحدثون لـ"المساء" عن غياب الاتصال المؤسسي؛

يتفق كل من تحدثنا إليهم في هذا الاستطلاع وسجلنا آراءهم حول واقع الاتصال المؤسسي ببلادنا، أن العملية لا تسير على النحو المطلوب، ولا تتعدى أن تكون مجرد قوانين وتشريعات تقتضد لألية التطبيق الفعلي في الميدان، مما يؤثر على سيرورة وصيرورة المجتمع برمته، وأن أي مشروع أو فكرة لا يكتب لها النجاح بدون "منصة اتصالية" مرنة لها القدرة على احتواء كل الآراء والأفكار والمبادرات، وجعلها تخدم كل ما هو إيجابي ونافع للأفراد والجماعات، ويجمع من رصدنا آراءهم بخاصة الإعلاميين الذين

تتعلق مهمتهم النبيلة بالاتصال، ولمسكون هذا الجانب المهم في الحياة، أن الاتصال في بلادنا لا يزال يراوح مكانه، وأن الميدان يؤكد بأنه رهين رؤى وممارسات ارتجالية مناسبة، وأن ما هو موجود لا يفي بالغرض المطلوب، ويستند بعض من أدلوا بأرائهم أن الانسدادات واحتجاجات في مختلف البلديات أو المؤسسات أدلة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك غياب الحوار والاتصال، وأن الأخطر من ذلك أن تجد خلايا اتصال ومكثفين بالإعلام لا يمكنهم المهارات الكافية لممارسة هذه المهنة التي تتطلب تدريباً في فن الاستقبال

الذي يفتقر من تحدثنا إليهم في هذا الاستطلاع وسجلنا آراءهم حول واقع الاتصال المؤسسي ببلادنا، أن العملية لا تسير على النحو المطلوب، ولا تتعدى أن تكون مجرد قوانين وتشريعات تقتضد لألية التطبيق الفعلي في الميدان، مما يؤثر على سيرورة وصيرورة المجتمع برمته، وأن أي مشروع أو فكرة لا يكتب لها النجاح بدون "منصة اتصالية" مرنة لها القدرة على احتواء كل الآراء والأفكار والمبادرات، وجعلها تخدم كل ما هو إيجابي ونافع للأفراد والجماعات، ويجمع من رصدنا آراءهم بخاصة الإعلاميين الذين

## الدكتور محمد بغداد د/باحث أكاديمي؛ غياب الذهنية الاتصالية والثقافة التفاعلية وراء المشكل



وعند المتابعة اليومية، نجد أن المجتمعات العشرة الأولى في العالم تسير أمورها وتدير مؤسساتها، وتنظم شأنها العام من خارج الكرة الأرضية، عبر ما توفرها الأقمار الصناعية، من خدمات وتسهيلات مهمة مما جعل أكبر الاقتصاديات العالمية تستفيد من الإمكانيات التكنولوجية الاتصالية الحديثة، وتسيطر على الأسواق والمستهلكين الذين يتحولون إلى أدوات لها في الممارسة الاتصالية. وفي هذه الحالة فإن المؤسسات الحالية أخذت في هويته الطابع الاتصالي الذي يوفر لها أعلى درجات التفوق وتحقيق مستويات عالية من الأرباح، ويزيل من طريقها العوائق والصعوبات، ويسهل أمامها سبل تجسيد الأهداف بأقل تكلفة وفي أقصر فترة زمنية، كون المطلوب هو الوصول إلى حدود بعيدة من ممارسة بطش الهيمنة وغلواء السيطرة، التي جعلها تتجاوز حدودها الجغرافية. والمشكلة ليست في امتلاك الأدوات والأجهزة التكنولوجية، فكثيرة هي المؤسسات والهيئات التي تمتلك الأجهزة والإمكانيات المادية ولكنها متورطة في الفوضى

التي تعانها، وتتصادم مع المجتمع دون أن تمتلك الأساليب البسيطة في الاتصال، ولكن تكمن المشكلة في الحصول على ذهنية اتصالية وثقافة تفاعلية قادرة على تجسيد ممارسة معايير ومتطلبات العصر الرقمي. وفي العالم المتخلف مازالت المعاني المتداولة للاتصال، منحصرة في المفاهيم التقليدية العتيقة، لأن المنظومة المستأمنة على المنظومة المرفوعة لا تقوم بواجبها في بناء الإنسان القادر على امتلاك القدرات الاتصالية المناسبة التي تجعل من هذا الإنسان متشبعا بسلوكياتها التفاعلية، التي تجعل من المؤسسات تسعين به في تحقيق الأهداف والوصول به إلى المستويات العليا والحدود الكبرى. وفي بلد كالجزائر، رغم القرارات السياسية المتخذة مؤخره من القيادة العليا للبلاد، الداعية إلى الإسراع بوتيرة الانتقال نحو الزمن الرقمي، وتسهيل انخراط المؤسسات الجزائرية في عوالم الاتصال، إلا أن مساهمة المؤسسات المستأمنة على المنظومة المعرفية للمجتمع، ما تزال تعاني التخلف وعدم الشعور بالمسؤولية التاريخية التي يجب عليها القيام بها. • ر.ك

## بلقاسم عجاج / إعلامي مختص في الشأن النقابي، المكثفون بالاتصال لا يمكنهم المهارات



يكنم شكل غياب الاتصال المؤسسي في بلادنا في وجود مسؤولين مكثفين بالعملية غير ممارسين لهذه الاتصال مع مختلف فعاليات المجتمع والزبائن وخاصة المستهلكين، وهذا الاتصال يضمنه في العادة العمل الصحفي الميداني أو الدورات التدريبية المكثفة، حيث أن أغلب المتخبرين في هذا الاختصاص يزاولون مهمتهم مباشرة وهم يفتقدون لعلاقات وسط أطياف المجتمع، كما أن التحولات الجارية في العالم تقتضي دراسة مستمرة ومطلعة مستمرة لعلوم الاتصال الحديثة أساساً على برامج مختلفة يحصل عليها الأفراد من خلال دورات التنمية الذاتية، وعليه يكون الحل في تخصيص المؤسسات لميزانية خاصة بتدريب الأفراد على المهارات الحديثة في الاتصال، مع إعطاء الأولوية لأصحاب الخبرة في مجال الإعلام والاتصال لإدارة قسم الاتصال المؤسسي. • ر.ك

## مليكة ينون / رئيسة القسم المحلي والمراسلين بيومية "الحوار": الانسدادات والاحتجاجات أدلة غياب الاتصال

حين آخر، حيث أن المسؤول الأول عن البلدية، لا يرد على أصواتهم العالية ولا يلبه بمشاكلهم ومعاناتهم، بل حتى أيام الاستقبال غالباً ما يخصصها للقيام بخرجات ميدانية أو اجتماعات هروبا من مواجهتهم والاتصال بهم، وهذا منافي لأخلاقيات مهنة مسؤول داخل البلدية، إن صح تسميتها بمهنة.

وعن الاتصال المؤسسي مع وسائل الإعلام، فيلزمنا، في هذه الحالة، الحديث عما يسمى بالرد على مقال "الذي يولد مباشرة بعد نشر مواضيع على صفحات الجرائد، التي تتحدث عن معاناة السكان، بل أحيانا يؤصل المقال صاحبه إلى بهو المحاكم لأنه أغضب رئيس البلدية، والأدهى أن هذا المسؤول الذي يخرج سيف "الرد" على مقالة الصحفي، يخلق أوباء ويلحق أمام وجه الصحفي حامل انشغالات المواطنين ومزمنة وصلهم، بل يخلق هواته ولا يرد على الرنات، وكأنه يقاطع كل الاتصال مع وسائل الاتصال، ناسياً أو متناسياً القانون الذي يعطي للمصحفي حق الاتصال به لاستقاء المعلومة. • ر.ك



المسؤول، وحمله على الإصناص لهم ومعرفة انشغالاتهم، والعودة إلى نظام الاتصال المؤسسي، كما تسجل غياب الاتصال المؤسسي في الانسدادات داخل البلديات، حيث يُغيب المنتخبون مبدأ المواجهة وتبادل الأفكار وتشريح القنوات ومنها تغيير القرارات وأقلمتها مع ما يطالب به المواطن، الذي صوت عليها ومع الوعود التي يقطعونها خلال الحملات الانتخابية، بتقليب مصلحة الشعب على مصلحتهم. وبالحديث عن الاتصال المؤسسي مع المواطنين، فهو بدوره غائب تماماً قياساً بعدد الاحتجاجات السكانية المنظمة من

اعتقد أن الاتصال المؤسسي باعتباره وسيلة لتبادل المعلومات والأفكار والتأثير داخليا وخارجيا وتحديد المواقف والاتجاهات، بل وتغيير الواقع إلى الأحسن، شبه غائب إن لم نقل غائبا تماما. وكوني رئيسة القسم المحلي والمراسلين بـ"جريدة الحوار" أرى أن حال الاتصال المؤسسي، إن تحدثنا عن الاتصال مع البلديات، مريض ويحتضر ويستوجب إغاثة ومعالجته لإحيائه إن أردنا تطوير المؤسسة وتحسين ظروف المواطنين وتكريس على أرض الواقع حرية التعبير. وأرى أننا إذا أسقطنا ما نكتبه على صفحات الجرائد حول واقع البلديات والأحياء، نخرج بصورة مشوهة للاتصال المؤسسي داخل البلديات، وبين البلديات فيما بينها وبين البلديات والمواطنين وبين البلديات ووسائل الإعلام، وعلى سبيل المثال، فإن أغلب موظفي البلديات يشكون غياب قنوات الحوار مع رؤسائهم ويفقدون لجلسات الاستماع لمشاكلهم، ويجدون أنفسهم مجبرين أحيانا على خوض غمار الاحتجاجات لفت انتباه

## الاتصال رهين رؤى وممارسات ارتجالية

تقليدية للاتصال ولم تنكيف إلا عرضا مع تطور عالم الاتصال ذاته ودخول الرقمنة وتطور اهتمامات المتلقي. هناك إذن غياب المرونة وعندما تغيب المرونة يغيب التطور وعندما يغيب هذا الأخير يبدأ التراجع ثم الغياب. والمطلوب أن تتولى الحكومة كلها وليس وزارة الاتصال وحدها إعداد سياسة وطنية للاتصال المؤسسات وأدائها وتتولى وزارة الاتصال تنفيذها فيما بعد، لأن الاتصال المؤسسات أولوية وطنية في سبيل ضمان استقرار المؤسسات وأدائها الفعال واتصالها باهتمامات وحاجات وتطلعات المجتمع. • ر.ك

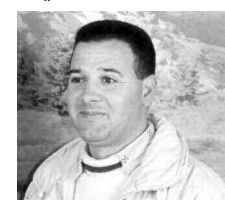


## أحسن خلاص / مدير نشر بيومية "الجزائر":

النشر المؤسساتي هو آلية من آليات الاتصال الشفاف والممارسة الديمقراطية للحكامة، لكنها عندما لم تتعد مستوى الطموح المعلن عنه في مناسبات ولم تتكسر بعد كواقع انتظامي ودائم لعدة أسباب منها عدم استقرار المؤسسات ذاتها على أسلوب اتصال معياري وقابل للتطبيق على اتصال المستويات، بل ظل الاتصال المؤسساتي رهين رؤى وممارسات ارتجالية أحيانا ومرتبطة بطبيعة خيارات المسؤولين على المؤسسات، وبعبارة أخرى لا تملك الدولة سياسة اتصال مؤسساتي موحدة وواضحة المعالم، والسبب الثاني أن المؤسسات ظلت على أنماط

## عباس بومامي / أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة:

مؤسسة أخرى لأجل تسوية وضعية ما تدخل في إطار العمل الاتصالي المباشر تصوير رهينة لها، ليسبر عمل يوم ومهمة واحدة عمل ثلاثة أيام، إن لم نقل عمل أسبوع، ومهمات عديدة فيضغ معها الوقت والجهد والمال. والأكثر من ذلك أن أداء المؤسسة الاتصالية الجيد لا يظهر إلا في محيط اتصالي راق ومتميز بغض النظر عن وجود الكفاءات واتقان أساسيات ومبادئ الاتصال المؤسساتي، وبخاصة أن نجاح أية مؤسسة مرهون بالاشخاص الذين يسيرونها ويسعون إلى إنجاحها، لذلك فإن الطرق والوسائل والتكنولوجيا متوفرة، لكن يبقى المشكل في العنصر البشري وهو أهم ركن من أركان الاتصال والتواصل وهو أيضا المشكلة الأكبر بالجزائر. • ر.ك



بالرأي الواحد في التفسير هو الغالب، وهذا لا ينفي أبدا وجود مستوى معين من الأداء، لأن ذلك سيؤدي إلى انسداد قنوات المجتمع ككل، وأن أداء مؤسسة لوظيفة الاتصال الإداري والإعلامي لا يتحقق إلا إذا كانت باقي المؤسسات تبادله نفس الفكرة ونفس درجة الوعي بقيمة الاتصال، فالمؤسسة التي تتواصل مع

أرى أن الاتصال المؤسساتي ضرورة لا يمكن أبدا تجاوزها أو إغفالها، لأن تشابكات المجتمع وتربط المصالح وتقاطعها يفرض ذلك فرضا لا خيار لنا فيه، الاتصال والتواصل أمر تضاهي ضرورته الماء والهواء، وإن أنت ألغيت الاتصال فإنك تكون قد ألغيت جزءا كبيرا وهاما من حياتك إن لم نقل كل حياتك، وبما أن المؤسسات بكل أشكالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية هي لبنات في جدار مبنى أي مجتمع، فإن عدم استقامة أية لبنة في ذلك الجدار سيؤثره المبنى ولا تؤدي دورها الذي وضعت لأجله. ولعل مشكلة الاتصال المؤسساتي في الجزائر تكمن في تقاسم الكثير منها في تأدية وظيفة الاتصال الجاد والواسعي ذلك أن العشوائية والفوضى والاستفراد

## بوعلام حمادوش / صحفي بيومية "الحوار": غياب الاتصال المؤسساتي يولد "الاعترا ب"

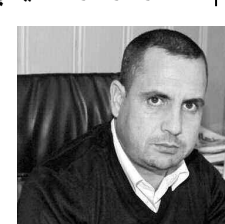


الآخرين، وهو ما يؤدي إلى ظهور ما يسمى في علم النفس الصناعي بـ"الاعترا ب". أي العامل يرى نفسه مثل الآلة أو الأداة الجامدة، فمثلا في اليابان تقوم المؤسسة بوضع صندوق يسمى "صندوق الأفكار" ويقوم كل عامل بطرح فكرة داخل الصندوق وتقوم الإدارة بدراسة هذه الأفكار والعمل على تجسيدها، والمطلوب هو تربية جيل كامل حول مفهوم الاتصال بكل أنواعه. • ر.ك

## في حقيقة لا وجود للاتصال المؤسساتي ببلادنا سواء داخل المؤسسة ذاتها أو بين مؤسسة وأخرى، وهذا لعدة اعتبارات، أولها أن الفعل الاتصالي الميداني غائب لدى المؤسسات الجزائرية، وثانيها أنه لا وجود لمفهوم التسيير التشاركي داخل المؤسسة، بمعنى أن المسؤول مثلا لا يستشير الموظفين حول القرارات التي تتخذها الإدارة باعتبار الأخيرة قراراته فوقية، ولا تقبل النقاش أو إشراك

## رياض بوخدشة / صحفي بيومية "صوت الأحرار":

أرى أنه من ناحية المحتوى، أن القانون العضوي المتعلق بالإعلام لسنة 2012 استجاب للعديد من النقائص والافتقار التي كانت موجودة في السابق، لاسيما ما يخص حق الصحفي في الوصول إلى المعلومة ومصدر الخبر، وهو ما نصت عليه المادة 77 من القانون، واتبعت فيما بعد بإجراءات قامت بها وزارة الاتصال مع قطاعات حكومية أخرى، بغية تطوير منظومة اتصالية أطلق عليها "الاتصال المؤسساتي"، إلا أن مخرجات



واقع الصحافة الجزائرية تظهر عكس هذا الطموح. ولا ننكر أنه حصل تطور ملحوظ ولو شكليا في مجال تواصل مؤسسات الدولة مع



## حرية الصحافة والتعبير في الجزائر

# ترابط بين الحرية والمسؤولية



تعد حرية التعبير من أهم أسس المجتمع الديمقراطي، وهي من شروط النهضة والتقدم على مختلف المستويات، كما أن ممارسة هذه الحرية هي من بين الضمانات الأساسية لاحترام بقية الحقوق والحريات والسيادة الوطنية.

لكن قد يلاحظ نوع من الانفلات الإعلامي قد ينتج من سوء فهم حرية التعبير واستعمالها بطريقة مخالفة لأخلاقيات حرية التعبير والإعلام وبالتالي يحدث خرق للقانون، وتسود الفوضى والغش والتلاعب وتنحط لغة الحوار وتصل حد القذف والتهديد، وهو الأمر الذي ينعكس على المشهد العام للمجتمع الذي يصبح بكل مكوناته من الهرم إلى القاعدة مهددا بالفوضى. في هذا المنحى تستعرض المساء، آراء وتحليل بعض أساتذة الجامعة الذين تعرضوا لمفهوم حرية التعبير وضوابطها بالتحليل والنقاش العلمي الهادئ.

••• مريم بن

الدكتور والمحلل الإعلامي بن بوزة صالح؛

البروفيسور محمد شطوطي (جامعة الجزائر 2)؛

## الحرية المطلقة لم تعد مجدية

### الصحافة لسان الشعب فلتحذر

حرية أو مسؤولية نقول له حذار، لا بد أن تكون بناة لاتحرج بل تقنع وتقتنع. الحرية اليوم أصبحت كشف لعيوب الآخرين وتسمى بالسبق والاحترازية، ولاتراعي في ذلك ظروف الناس الذين تطاردهم وأحيانا يتناول الصحفي كل ذلك من خلال ما يسمعه فقط أي من القيل والقال وكما رأينا من صحف تنشر كذبا أو استدركا كما تغطي به تجاوزها لهذه الحرية. يخلص المتحدث إلى أنه من الواجب اعتماد حرية بناة ذات وجهة إيجابية وناصحة ورافعة لقيمة الإنسان ما هو فيه بعيدا عن الانتقام. كما أن الحرية تقابلها المسؤولية لذلك من الواجب مراعاة الألفاظ التي لا تخرج الناس من وزيرهم إلى غفيريهم ونحترم المقومات الاجتماعية والوطنية والإنسانية، ووضع الحرية ضمن إطار الإصلاح لا الهدم، مع احترام الآخر والتحلي بالتواضع فالصحفي قد يستفيد من خبرة الفلاح وعليه أن يثقلها، ويحرص المتحدث على جانب المهنية، ويؤكد أنه لا حرية مطلقة بل حرية بناة مسؤولة تبني المجتمع وتجنب إطلاق الأحكام والفتاوى والتجريح. •••

يرى البروفيسور شطوطي (أستاذ وباحث في علم النفس ومستشار شخصي ومدير مجلة «أصواء» والمفكر ومحاضر بمعهد علوم الإعلام والاتصال، أن التوافق في مجال الإعلام تكمن في التكوين خاصة من الجانب الفني وفي المهارات، لكنه ثقل بالمقابل ما يبدل حاليا من ذلك القنوات الإذاعية الجوهية التي لها دور فعال في التوعية، وبالنسبة للصحفيين والمجلات أكد أن أغلبيتها وضعت لتناول الأحداث والظواهر وبالتالي يلزمها هي الأخرى الوعي والإدراك فيما تنشر، علما أن بعضها هو في إطار خدمة القارئ ويغيب، وأخرى تبحث عن المصالحات والمغالاة والتمسك دون أساس ودون اعتماد استراتيجيات للافتقار المبنية على الحجة والبرهان واحترام ثوابت الأمة والجمعة. وأعصى في ذلك مثالا خاصا بصدر تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن أوضاع حقوق الإنسان والذي يعطي مؤشرا عن كل دولة، لكننا لا نتناوله في إطار محدد على اعتبار أنه لا يعكس الحقيقة المطلقة، ولأن العلاقات الدولية والتفكير ليست بالضرورة منزهة في كل الحالات، بل تعكس مصالح دولها ولذلك فإن التهليل لما يرد في هذه التقارير في بعض صفحاتها هو مبالغ فيه. •••

الدكتورة رشيدة بشبيش (أستاذة بمعهد علوم الإعلام والاتصال)؛

## خلط واضح بين الخبر والإشاعة والدعاية

فتخلق الأحداث التي هي أحداث إعلامية وليست اجتماعية، وبالتالي فإن الإشكال المطروح لا يتمثل في الحرية بل في المسؤولية وهنا نقول: لقد تجاوزنا مرحلة التعبير والحرية إذ أن مواقع التواصل والتكنولوجيا وفرت للمواطن هذا الحق، لكن يبقى تفعيل نظرية المسؤولية الاجتماعية وبالتالي أخلاق الممارسة الإعلامية ورعاية الصالح العام. تؤكد السيدة بشبيش، أن العمل ينطلق من تكوين الصحفي والمنهج يجب تدعيم بعض المواد في المنهج منها قوانين الإعلام وأخلاقيات الصحافة. وغالبا فإن الصحفي الخلق لا يحتاج للدرع. كما يتم التركيز على الصحفي مؤرخ اليوم ودعمه بالروح العلمية في المعالجة الإعلامية وبمعلومات موثقة تكسبه الثقة تطبيقا لنظرية «الحقائق مقدسة والرأي حراً». •••

تري المتحدث أن هناك ترابطا بين الحرية والمسؤولية، كما تؤكد أن الإشكال من طلبتها في معهد علوم الإعلام والاتصال هو أنهم يخرجون إلى عالم الشغل وهم مشوشون بين السبق الصحفي وبين مسؤوليتهم كصحفيين ومدى تعاملهم مع الحقيقة. أعطت الأستاذة مثالا عن تقرير أممي يوضح العلاقة الترابية بين ظاهرة الانتحار ما عرف بلعبة الحوت الأزرق، وبالنسبة للصحفيين أن يلتزم بنتائج التحقيقات الأمنية ولا يتحول هو إلى محقق بوليسي وهو لا يلتزم بالإجراءات الجنائية، وبالفعل فإن التعامل مع هذا الموضوع من قبل بعض الصحفيين سبب الفرع والهلع عند الناس خاصة مع أسلوب الاستباقية الذي انتهجه الصحفيون أي قبل صدور نتائج التحقيقات من الجهات المعنية، وهذا ما يعتبر حسبا. ابتعاد عن

الريح والإعلام السلمي، فضاعت مكاسب التنوع والأفكار والرأي وهو الأمر الذي يهدد المبدأ البرالي نفسه المبني على قيم الأفكار والتوقع والحرية. فوضعت بعض الأسس والمعايير للصحافة حيث الحرية المطلقة لم تعد مجدية ولا كافية، ومع التطور الرأسمالي وتعارض المصالح لم يعد الصحفي مسؤولا فتغيرت معايير النشر والتحرير. تناول المتحدث نظرية «المسؤولية الاجتماعية للصحافة» لتلقي فيها الحرية بالمسؤولية مع مراعاة المصلحة العامة في النشر وكان ذلك محفزا لاحترام أخلاقيات مهنة الصحافة. بالنسبة للدول النامية يختلف الوضع، حيث لم تتعامل وسائل الإعلام فيها وفق «المسؤولية الاجتماعية للصحافة»، بل من منظور دور الإعلام في التنمية بمعنى أن الإعلام حركته مسؤول وملتزم بغضائيا التنمية الوطنية، يساهم في التوعية والتجديد للنهوض بالوطن، وبالتالي فإن المسؤولية يتم تبنيها تجاه المجتمع بشكل أقوى وأعمق من الغرب ولا تكتفي بمعايير النشر، بل هي ملزمة بأخلاقيات وقيم في الممارسة والإحياز إلى المصلحة العامة.

الجزائر انفردت بتدعيم الصحافة الخاصة

يؤكد المتحدث أن اليوم العالمي لحرية الصحافة ارتبط غنينا في الجزائر بالانفتاح الإعلامي وبالتعددية السياسية علما أن الإعلام والسياسة وجهان لعملة واحدة فكلهما يدعم الآخر. حرية الصحافة قبل 1990 كانت ذات مفهوم نموي وثوري ومع التعددية فتح الباب على مصراعيه لأول مرة للنشر وتغيير نمط الملكية للصحف وفق القانون. علما أن الدولة ساهمت في إنشاء هذه التعددية ولم تتركها فقط للقطاع الخاص وسبغت بصفتها عبر وسائل الإعلام العمومية بثقافة خاصة وفشرت القروض وبالتالي كانت هي الأصل في نشأة هذه الصحافة. ومن ثم هناك الجزائر صحافة خاصة تتمتع بهامش واسع جدا من الحرية بلغ أحيانا الفوضى كما هو الشأن في نشر أحداث الجريمة والعنف، وأصبحت الصحافة اليومية الصحافة إفارة أكثر منها صحافة ملتزمة بقضايا الأمة. وأصبح الخبر الأول هو إشارة على حساب القضايا الوطنية، بل إن هناك اختارا لا تستحق النشر منها الحوادث المنزلية البسيطة أو «جرار دهن

في نفس الفترة ازدهرت صحافة الصورة مما أغرى المالكين إلى استغلالها وأصبحت أكثر بروزا فيما يعرف بالإشارة الإعلامية فراجحت الصحافة الصغرى. يؤكد المتحدث أن هذه التطورات أدت إلى بداية انحرف الصحافة في المجتمع البرالي وهي اتحاد حرية إبداء الرأي مع بروز الاحتكار والصحافة الصغرى، فأصبحت معايير النشر ليست بالضرورة هي تلك التي تستجيب لمطلب المواطن (اعلام تزييه ومسؤول). برزت تيارات لدراسة إعادة النظر في الصحافة البرالية، مؤكدة أن استمرار هذا الوضع يهدد الصحافة بتجاوزاتها للمعايير المهنية والقيمة في الممارسة، فظهر ما عرف بليجينة هولمز، التي درست أوضاع الصحافة في الغرب سنة 1947، وأعطت تقرير ملخصه، «أن الصحافة حرة ولكنها مسؤولة»، وبالتالي على الصحافة أن تلتزم ببعض الحدود وعدم المغالاة في الحرية، وبالتالي لم تعد كفية بأوضاع المجتمع نتيجة الاحتكار



## قبل انقضاء مهلة إيداع الملفات تهافت على السكن الترقوي المدعم بوهران

تعرف عملية إيداع الملفات الخاصة بالاستفادة من سكن ترقوي مدعم، منذ الأسبوع الأخير، اهتماما كبيرا من طرف المواطنين، قبل انقضاء مهلة إيداع الملفات المحددة بالسابع ماي الجاري، الذين لجأوا إلى مختلف البلديات والمندوبيات البلدية 12 على مستوى بلدية وهران، من أجل استخراج الوثائق اللازمة المطلوبة في الملفات التي ترسل عن طريق البريد إلى رؤساء المجالس الشعبية البلدية، التي يتم على مستواها دراسة الملفات الواردة إليها، ثم إعادة إرسالها إلى المصالح الإدارية على مستوى الدوائر التي تتكفل بإعادة دراسة الملفات مرة ثانية، على مستوى مختلف اللجان التي تم تخصيصها لهذا الغرض.

استفادت ولاية وهران في هذا الشأن، من أفضى سكن ترقوي مدعم تم توزيعها على مختلف الدوائر بشكل يعكس الاحتياجات ونسبة الطلبات المقدمة من طرف المواطنين، في هذا الصدد، عادت 480 سكا إلى دائرة وهران، فيما استفادت بلدية الكرمة من 320 سكا وبلدية مسرعين من 200 سكن، مثل بلدية وادي تليلات، بينما تم تخصيص حصة 150 سكا لكل من بلديات أرزيو وبوتليليس وقديل.

أما بالنسبة لحصة 100 سكن ترقوي أخرى، فقد استفادت منها بلديات عين البية وعين الترك وحاسي بونيف، في الوقت الذي تم تخصيص 70 سكا لبلدية بطوية و30 سكا لبلدية بوسفر.

من هذا المنطلق، تم تشكيل عدة لجان على مستوى الدوائر التسع التي تشكل منها الولاية، تحت إشراف رؤساء الدوائر، من أجل اختيار أحسن المواقع العقارية التي بإمكان السلطات العمومية اختيارها للمشروع في إتمام الإجراءات الإدارية الخاصة بإنجاز هذه السكنات، لفائدة المواطنين الذين أودعوا ملفاتهم وحظيت بالقبول من طرف أعضاء مختلف اللجان التي قامت بدراسة الملفات على مرحلتين: الأولى على المستوى البلدي والثانية على مستوى لجنة الدائرة.

بغض النظر عن الملف الإداري الذي تم إيداعه على مستوى المصالح البلدية عن طريق البريد، سيق لويزر السكن والعمران والتنمية، السيد أودعوا ملفاتهم وحظيت بالقبول من طرف وزارته جملة من الإجراءات والقرارات لفائدة المرفقين العقاريين، في إطار صيغة السكن الترقوي المدعم من أجل تمكين المعنيين من الجزائريين من الحصول على حصة الأسد في عمليات الإنجاز المختلفة، من منطلق إعطاء الأولوية للمؤسسات الجزائرية من أجل تجسيد مختلف البرامج التنموية السكنية على وجه الخصوص.

ج. جيلالي

## بعد تبني الأمم المتحدة مقترح الجزائر المستوحى من المصالحة الوطنية تظاهرات احتفالية باليوم العالمي للعيش معا بسلام

ستقام عبر مختلف ولايات الوطن تظاهرات دينية وثقافية وعلمية تبرز مفهوم قيم اليوم العالمي للعيش معا بسلام (16 ماي)، الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر الفارط، باقتراح من الجزائر، حسب ما كشف عنه أمس (الأربعاء)، بالجزائر العاصمة شيخ الطريقة العلوية الشيخ خالد بن تونس.

ق. و.



وأوضح الشيخ بن تونس، خلال نزوله ضيفا على منتدى يومية المجاهد، أنه تم إعداد برنامج احتفالي بمناسبة الطيف الأول لليوم العالمي للعيش معا بسلام عبر مختلف ولايات الوطن، وكذا لفائدة أفراد الجالية الوطنية بالخارج من خلال تنظيم برامج رياضية وعلمية وثقافية ودينية تبرز «مفهوم قيم اليوم في التراث الجزائري العريق»، و«غرس هذه القيم في نفوس الأجيال الصاعدة».

ومن النشاطات التي ستستظم خلال هذا اليوم، ذكر المتحدث بملتقى حول الأمير عبد القادر بالكتابة الوطنية بالجزائر العاصمة، وأيام دراسية حول ثقافة العيش معا في سلام بولايات سيدي بلباس وغرداية ومستغانم وبجاية، بالإضافة إلى نشاطات أخرى مختلفة.

كما دعا السيد بن تونس، كل مكونات المجتمع الجزائري إلى المشاركة في هذه الاحتفالات بهدف إبراز «مدى تمسك الجزائريين بثقافة العيش بسلام وتقدير الآخر»، خاصة في ظل الأوضاع غير المستقرة التي تعرفها العديد من مناطق العالم.

وبالمناسبة أشاد الشيخ بن تونس، بالجهود التي بذلتها الدبلوماسية الجزائرية لإقناع هيئة الأمم المتحدة بتبني هذا اليوم الذي يحمل - مثلما قال - «قيما إنسانية راقية موجبة لكافة شعوب المعمورة».

مهما اختلفت لغاتها ودياناتها وتقاليدها، وأضاف في ذات السياق أن الجزائر «أضاعت بهذه المبادرة رصدا جديدا في سجلها الذهبي بهيئة الأمم المتحدة»، مشيرا إلى أن هذا الرصيد «كان دائما في

خدمة القضايا الإنسانية، على غرار نصرة القضية الفلسطينية ومكافحة العنصرية».

كما كشف أن ولاية مستغانم ستحتضن يوم 15 جويلية القادم، مؤتمرا دوليا بهدف «إبراز قيم التسامح وأهميتها لدى شعوب المعمورة».

يذكر أن المبادرة الجزائرية التي تبنتها الأمم المتحدة (اليوم العالمي للعيش معا في سلام)، كانت قد لقيت دعما كبيرا من قبل دول العالم، وهي تدرج في إطار جهود ترقية ثقافة السلم والمصالحة الوطنية.

### الصيد البحري بعين تموشنت

### انطلاق مرحلة الغلق البيولوجي

دخلت مرحلة الغلق البيولوجي للأسماك في الفاتح ماي الجاري، واستمرت إلى غاية 31 أوت المقبل، حتى تتمكن الأسماك من التكاثر وبلوغ حجمها التجاري، مما يستوجب عدم الصيد على مسافة 03 أميال بحرية، حسب التعليمات الملغقة على مستوى مينائي بني صاف وبوزجار، طبقا للتعليمات الوزارية الصادرة بتاريخ 24 أبريل 2004، التي تحدد سفن الصيد البيداغوجية وشبه البيداغوجية في المكان، حفاظا على الثروة المائية ومعاربة الصيد العشوائي.

محمد عبيد

مرة إلى الميناء إلى غاية خروجها منه، وإذا كانت في المجال التجاري فأعوان الجمارك هم الأوائل الذين يقومون بمراقبة الوثائق والإجراءات الجمركية، لأنه إذا كانت البضاعة أجنبية فإنها ستخضع لفاتورة جمركية.

في هذا السياق، تمت الإشارة إلى تسجيل مخالفات في تغيير قوة المحركات، رغم نظام سير السفن الذي يتطلب نوعا معينا من المحركات وما يتمشى معها من قوة الأحسن. في ميناء بني صاف وإلى غاية نهار أمس، لم يتم تسجيل أية مخالفة منذ بداية السنة الجارية، بخلاف السنة الماضية التي سجلت خلالها مخالفتين، منها شباك الصيد ونوعية المحرك.

فيما تشدد مصالح إدارة الجمارك لميناء بني صاف على مراقبة نشاط السفن بالمعينة اليومية ومراقبة نوعية العتاد وشباك الصيد، وفي حال ضبط أية مخالفة، يتم مصادرة السفينة مع غرامة مالية مضاعفة إلى 10 مرات، قد تصل إلى مليار سنتيم، في حين أن عدد المخالفات المضبوطة بميناء بني صاف خلال السنة الفارطة، قدرت بمخالفتين تم ضبطهما من قبل مصالح الجمارك، وهو ما أكد السيد بوسيف بن عدة إطار بالمديرية.

أضاف المتحدث أن عمل الجمارك ينحصر في مجاربة التهريب ومراقبة العتاد، لاسيما المحرك أو شباك الصيد، كما أن السفينة تُراقب منذ دخولها لأول

في هذا السياق، طالب مهنوي الصيد البحري وتربية المائات بميناء بني صاف، احترام فترة الغلق البيولوجي، داعين زعماءهم إلى عدم تسويق السمك الذي لم يبلغ بعد مرحلة النمو، لاسيما النوعية الرقيقة. علما أن كل صياد يضبط بحوزته صناديق من السمك غير البالغ (صغير الحجم)، يتم تحرير في حقه محضر قضائي، ويعد البحار نفسه أمام تسديد غرامة مالية تتراوح بين 500 مليون سنتيم، وعليه يطالب مهنوي الصيد البحري بعدم إحالتهم على المجالس القضائية وتقديمهم أمام المجلس التأديبي، حتى يتسنى للبحري الامتناع لقوانين الصيد البحري وسحب الاعتماد منه ثلاثة أشهر، حتى يعود إلى جادة الصواب.

## الإفراج عن قائمة 2500 مستفيد من السكن

### دائرة قسنطينة

كلهم على قرارات الاستفادة المسبقة، حيث أكد رئيس الدائرة السيد عنيتري عز الدين، أن مصالحه بصدد إعداد قائمة أخرى تضم أكثر من 2500 مستفيد، لغلق هذا الملف الذي أرق المواطن، مؤكدا أن أصحاب قرارات الاستفادة المسبقة كلهم سيحصلون على سكنهم وأن هناك استكمال للتحقيقات قبل نشرها خلال الفترة المقبلة.

ومن المنتظر أن يتم توزيع مفاتيح هذه الحصة السكنية، قبل نهاية السنة الجارية، في حين لم يتم الكشف عن المواقع التي ستحتضن هؤلاء المستفيدين في ظل وجود عدد كبير من السكنات الجاهزة عبر عدة مواقع على غرار ماسينيسا، علي منجلي، عين نحاس وحتى عين أعبيد. ومن المنتظر أن تحدد عملية القرعة موقع مسكن كل مستفيد.

ز. زبير

من طرف المعنيين بالسكن الاجتماعي الذين عبروا عن فرحة كبيرة بعدما وجدوا أسمائهم التي تم تعليقها على وضع صورة لكل مستفيد لإضفاء أكثر شفافية على العملية، كما سعت مصالح ولاية قسنطينة إلى وضع القوائم الخاصة بهذه الحصة عبر موقعها على الشبكة المعلوماتية شأنها شأن بلدية قسنطينة التي وضعت هذه القوائم عبر صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في خطوة لتسهيل انتشار المعلومة بشكل أسرع مع تسجيل 161 موقعا عبر الفضاء الأزرق الذي ساهم في نشر القوائم.

وتعتبر هذه القائمة، الحصة ما قبل الأخيرة التي أفرجت عنها دائرة قسنطينة، في انتظار الحصة الأخيرة والخاصة بـ 2500 مستفيد آخر من أصحاب الاستفادة المسبقة التي تم توزيعها على أصحابها بين سنتي 2013 و2014، ليصل عدد العدد الإجمالي للمستفيدين من هذه الصيغة إلى أكثر من 8 آلاف مستفيد تحسولا

أفرجت دائرة قسنطينة فجر أمس، عن قائمة 2500 مستفيد من السكن الإجباري الاجتماعي، وهي القائمة التي وعد الوالي عبد السميع سعيدون بنشرها قبل شهر رمضان.

بشرت مصالح الدائرة بالتنسيق مع مصالح بلدية قسنطينة، بتعليق القوائم ابتداء من الساعة الرابعة فجرا، حيث تم اختيار 10 مندوبيات بلدية موزعة عبر أنحاء مدينة قسنطينة من أجل نشر هذه القوائم على غرار مندوبيات التوت، الزيادة، بودراع صالح، وزواغي سليمان، مع وضع توصيات من طرف الوالي شخصيا على استبدال كل القوائم المتضررة من جراء الأمطار المتساقطة خلال الساعات الفارطة.

ورغم الأحوال الجوية الصعبة والتساقط المطري الكثيف الذي عرفته مدينة قسنطينة، صباح أمس، إلا أن المندوبيات البلدية المعنية بنشر قوائم المستفيدين من السكن، عرفت اكتظاظا كبيرا

<p><b>المقالات</b></p> <p>والوثائق التي</p> <p>تصل الجريدة</p> <p>لا تعاد إلى</p> <p>أصحابها سواء</p> <p>نشرت أم لم</p> <p>تنتشر.</p>	<p><b>الطبع</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط</p> <p>مؤسسة الطباعة للشرق</p> <p>مؤسسة الطباعة للغرب</p> <p>مؤسسة الطباعة ورقلة</p> <p>مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b></p> <p>الوسط: موزعون خواص</p> <p>الغرب: SDPO</p> <p>الشرق: K. D. P. A</p> <p>ورقة: SARL TDS</p> <p>بشار: VMPP</p>	<p><b>وكالة قسنطينة</b></p> <p>طريق الجزائر قسنطينة</p> <p>الهاتف: (031) 74.71.14</p> <p>74.71.16</p> <p>82.48.18</p> <p><b>وكالة عنابة</b></p> <p>7 ساحة الثورة - عنابة</p> <p>الهاتف: (038) 80.47.96</p> <p>80.49.09</p> <p><b>وكالة وهران</b></p> <p>(041) 33.55.60</p> <p>33.60.89</p>	<p><b>ANEP</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية</b></p> <p><b>للنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: (021) 73.71.28</p> <p>(021) 73.76.78</p> <p>(021) 73.30.43</p> <p>الفاكس: (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار بالشركة</b></p> <p>الهاتف / الفاكس: (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي:</b></p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير</p> <p>القبلة - الجزائر العاصمة</p> <p>ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير:</b></p> <p>51 شارع العربي</p> <p>بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: (021) 74.57.99</p> <p>الفاكس: (021) 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b></p> <p>المساة</p> <p>صحيفة إخبارية</p> <p>تحت إشراف وزارة الثقافة</p> <p>شركة ذات أسهم وأسمائها</p> <p>مائة مليون دينار جزائري</p> <p>100.000.000,00 ج.د</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b></p> <p><b>أحمد ماريط</b></p>
---	---	--	---	--	---	--

## قطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع إيران

# الحجة الواهية..!

ما زال قرار المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية مع إيران يثير الاستغراب ليس بسبب الذريعة التي سقتها الرباط لتبريره، ولكن بسبب مدى تقبله حتى من طرف الرأي العام المغربي لافتقاده للمصداقية والإقناع.

ولم يجد المخزن هذه المرة لتبرير قرار باهمية قطع علاقاته مع دولة أخرى سوى القول إن حزب الله اللبناني قام بتدريب وتمويل وتزويد جبهة البوليزاريو بالأسلحة، وهو أقصى ما تمكنت الدبلوماسية المغربية اختلاقه لإعطاء مصداقية لقرار فاجأ حتى الرأي العام المغربي.

• م. مرشدي

وهي جملة حقائق تصنف المبررات المغربية وتفقد كل مصداقية وتجعل القرار المغربي أقرب صلة بأخر تطورات الملف النووي الإيراني، وينم عن تلقى مغربي باتجاه الولايات المتحدة وإسرائيل بتبنيته موقفاً عدائياً ضد إيران على أمل الحصول على دعم اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لدعم احتلاله للصحراء الغربية. على اعتبار أن الإدارة الأمريكية هي التي صاغت اللائحة الجديدة حول حل النزاع ومنعت لبعثة الأمم المتحدة مهمة شغل أشهر لإجلاس طرفي هذه القضية إلى طاولة مفاوضات واحدة ولكن شرطية تسجيل تقدم لإنهاء نزاعهما من منطلق أن «الوضع القائم» أصبح يخلق مجلس الأمن الدولي.

وهي جدلية أقرب إلى الواقع إذا أخذنا بمنطق لائحة مجلس الأمن الدولي 2414 حول الصحراء الغربية، والتي وضعت المغرب أمام مسؤولياته المباشرة ومنها يمكن فهم دواعي إقدام المغرب على اتخاذ قرار خرج عن مألوف التعاملات الدبلوماسية بين الدول.



تحرير يعتمد إستراتيجية المواجهة المفتوحة وبما تفرضه تضاريس المعركة في مناطق صحراوية مفتوحة.

والأكثر من ذلك ما هي مصلحة إيران في تمويل جبهة البوليزاريو، وخاصة وأنها تبنت سياسة متوازنة مع دول المنطقة وحتى مع المغرب بدليل أنها ما انفكت تؤكد دوماً على مواقفها المؤيدة لقرارات الأمم المتحدة بخصوص تسوية النزاع في الصحراء الغربية.

وأما تحولت إلى مجرد نقطة عبور لأسلحتها عبر الأراضي اللبنانية بتزكية حزب الله.

والأكثر من ذلك فهل جبهة مثل جبهة البوليزاريو التي تمرست على القتال طيلة نصف قرن أن تنتظر عناصر حزب الله لتدريب مقاتلي جيشها وعقيدة الطرفين العسكرية متباينة حد الفضيض، فحزب الله يتبنى تكتيك حرب المدن وحرب العصابات بينما يتبنى جيش التحرير الصحراوي عقيدة جيش

وإذا كان ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، اعتمد النظرية المكيافيلية التي تأخذ بمنطق الغاية تبرر الوسيلة لإعطاء مصداقية لقراره فإنه هذه المرة خطأ في إيجاد الذريعة والضحية للتصوير على افتقاد الرباط لأوراق إقناع في مغامرة احتلالها للصحراء الغربية.

فمن اتهام النظام الليبي السابق بالوقوف وراء إنشاء جبهة البوليزاريو وتمويلها، ثم الجزائر بدعمها واحتضانها دولة جنوب إفريقيا ونيجيريا بتوفير الغطاء الدبلوماسي لها، لم تجد السلطات المغربية هذه المرة سوى دولة إيران لتلعب معطف فضلاء المتلاحق في قضية ضم إقليم بقرة الحديد والنار.

والمفارقة أن الرباط عندما قطعت علاقاتها مع إيران لم تجد لإعطاء مصداقية لقرارها سوى القول إن حزب الله اللبناني الذي تموله إيران قام بتدريب وتمويل جبهة البوليزاريو ومدها بصواريخ حديثة مضادة للطائرات.

وإذا أخذنا بالمنطق التراثي الذي اعتمدته الدبلوماسية المغربية فإن التحليل الموضوعي يقتضي أن تلجأ الرباط إلى قطع علاقاتها مع لبنان على اعتبار أن حزب الله حزب لبناني حتى يثبت العكس، ويجعل من غير المنطقي أن تقطع علاقاتها مع طهران.

وإذا قمنا في هذا القرار فإن المغرب يكون قد طعن من حيث لا تدري في مصداقية الدولة اللبنانية وسيادتها بعد أن اعتقد أن إيران بسطت سيطرتها على هذا

## المدرسة العسكرية متعددة التقنيات ببرج البحري

# تكوين النخبة ومسايرة العصرنة لدعم الاحترافية

الأخرى، بخيرة الكفاءات والإطارات التي تنطلق تكوينها نوعياً يتمشى ومتطلبات العصر. وقد سجلنا في زيارتنا للمدرسة أن هذه الأخيرة شهدت تحسناً ملحوظاً خاصة في مجال المنشآت التي خضعت جميعها للترميم، فضلاً عن إنجاز مرافق أخرى، حيث يجد الطلبة الذين يلتحقون بالمدرسة من المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس بالروية لاستكمال متطلبات التعليم والجو المريح للتحصيل والإبداع والتكوين النوعي، ليختاروا بعدها مسارهم المهني في مختلف الأسلحة العسكرية.

كما تمكنت الأبواب المفتوحة على المدرسة مئات التلاميذ من الطور الثاني من برج البحري والمباني المجاورة، من اكتشاف هذا الصرح العسكري، والوقوف على جودة التنظيم والحرص الكبير الذي توليه الدولة للمدرسة، على غرار المؤسسات التكوينية الأخرى، بما يحرك مشاعرهم، بلا شك. للعمل والنجاح لولوج هذه المؤسسة التكوينية الراقية.

وللاشارة فإن المدرسة العسكرية متعددة التقنيات، أنشأت في 1967 تحت مسمى «المدرسة الوطنية للمهندسين والتقنيين، وتخرجت أول دفعة منها سنة 1973 بشهادة مهندس في مختلف التخصصات التقنية والتكنولوجية، لتتجول في 1995 إلى المسمى الحالي، وهي تسهر على تقديم تعليم متدرج جامعي وما بعد التدرج لتكوين مهندسي دولة، ماستر وتكنولوجيا وباحثين وأساتذة بشهادة دكتوراه

أكد العميد قريد سليم، قائد المدرسة متعددة التقنيات الشهيد، عبد الرحمان طالب، «برج البحري، أن المدرسة تعمل على مسايرة العصرنة والتطور، بتوفير نظام تكويني يتصف بالهنية «وذلك لمواجهة الأشكال الجديدة للتهديدات الحربية والغادرة التي تنتهجها القوى العظمى، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم»، مشيراً إلى أن كسب رهان العصرنة والاحترافية يبدأ بمنظومة التكوين وتجسيد إستراتيجية الاتصال الخارجي وترقية العلاقة مع وسائل الإعلام وتعزيز رابطة «جيش-أمة».

• رشيد كعبوب

وذكر العميد قريد، بمناسبة إعطائه أمس، إشارة انطلاق الأبواب المفتوحة على المدرسة، لفائدة وسائل الإعلام والجمهور، أن «النظام الجديد ينتهج المدرسة يأتي استجابة للمخطط الوطني للحماية والدفاع وفق نظام بيداغوجي، لعصرنة التكوين والتعليم، بما يتمشى مع آخر التكنولوجيات، مؤكداً أن «هذه التحديات جعلتها قلباً تكوينياً مرموقاً يضيء بإقدام نحو العصرنة والامتياز حسب المهارات الوطنية والدولية في مجال التكوين العسكري ووفقا للمخططات الجديدة للمحيط الوطني للأمن والدفاع».

وذكر العميد أن «التميز الذي بلغته المدرسة اليوم، هو نتاج الجهود والدعم الذي أولته القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي من خلال تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والبيداغوجية والعلمية التي جعلتها نموذجاً على المستويين العسكري والعلمي على غرار المؤسسات الأجنبية الأخرى للتكوين العسكري، مشيراً إلى أن «كسب رهان العصرنة والاحترافية يبدأ بمنظومة التكوين وفقاً للمنهج البيداغوجي الذي يتمشى مع العصرنة والتكنولوجيات الحديثة، وكذا تبني إستراتيجية بناءة في مجال الاتصال الخارجي وترقية العلاقة مع وسائل الإعلام وتعزيز رابطة «جيش-أمة».

وسمحت التظاهرة لممثلي وسائل الإعلام الوطنية، بعبارة العديد من المنشآت البيداغوجية والرياضية والاجتماعية، والاطلاع عن كثب عن الإمكانيات الكبيرة التي تسخرها الدولة لتوفير الجو المناسب للطلبة بهذا الصرح العلمي والعسكري.

وتعتبر المدرسة متعددة التقنيات الشهيد، عبد الرحمان طالب، «برج البحري، خزاناً حقيقياً يمد الجيش الوطني الشعبي وحتى المؤسسات

## الجزائر ترفض التصريحات المغربية غير المؤسسية

أمس، سفير المملكة المغربية، وأعرب له عن رفض السلطات الجزائرية لثل هذه التصريحات غير المؤسسية. للإشارة كانت السلطات الجزائرية قد أقدمت أول أمس، في قرار مفاجئ على قطع علاقاتها مع إيران بحجة الدعم العسكري المزعوم الذي يقدمه حزب الله لجهة البوليزاريو الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي.

أعربت الجزائر أمس، عن رفضها للتصريحات، غير المؤسسية كلياً، التي أدلى بها وزير الشؤون الخارجية المغربي بمناسبة إعلانه عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وإيران، والتي أقحم خلالها الجزائر بشكل غير مباشر.

وقال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية السيد عبد العزيز بن علي شريف، في بيان تلقى «المساء» نسخة منه أن الأمين العام لوزارة الخارجية استقبل

## حراك منطقة الريف المغربية

# «أمنيستي» تدين الأحكام الجائرة في حق الناشطين

إفريقيا بمنظمة العفو الدولية، إن إعماراشن، عوقب بسبب آرائه ومواقفه المساملة ولكنه وجد نفسه متابعاً بتهمة تخضع لقوانين مكافحة الإرهاب. وأضاف أن احتجاجات حراك منطقة الريف المغربي التي اجتاحت منطقة الحسيمة بين أكتوبر 2016 وجويلية 2017، قام المرتضى إعماراشن، المعروف باسم عبد الله القصمي، باستخدام صفحته على موقع «فايسبوك» للدعوة إلى تنظيم احتجاجات سلمية وقد شارك في بعض منها.

وأكد محاميه أن مشاركة إعماراشن في فعاليات «الحراك» هي التي أدت إلى محاكمته وإلى سجنه بتهمة ملفقة بتاريخ 10 جوان من العام الماضي، قبل أن يفرج عنه يوم 22 جوان. قبل أن تعود الشرطة المغربية اعتقاله شهر نوفمبر من نفس العام، بعد أن أنزلت في حقه محكمة سالا الابتدائية عقوبة سجن بخمس سنوات نافذة بتهمة «الإشادة بأفعال جماعة إرهابية».

طالبت منظمة العفو الدولية «أمنيستي» السلطات المغربية بإسقاط جميع التهم الموجهة ضد مرتضى إعماراشن، أحد ناشطي حراك منطقة الريف بعد إنزال محكمة الدار البيضاء ضده حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات.

وأكدت «أمنيستي» في بيان لها قبل جلسة الاستئناف التي تمت أمس، أن «السلطات المغربية مطالبة بالسهر على إسقاط جميع التهم الموجهة لهذا الناشط والغاء هذه العقوبة التي سلطت عليه بسبب تطبيق له في صفحته على موقع «فايسبوك».

وقالت هبة ماريث، المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال

لإنهاء النزاع في الصحراء الغربية، ونفى خداد، وجود أي علاقة عسكرية مع إيران وم تستلم فضلاً عن ذلك أسلحة أو لها اتصالات عسكرية مع إيران أو حزب الله، وهو ما جعله يؤكد أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد «مسخرة وأكذوبة كبيرة افتعلها المغرب كفضاء لتبرير انسحابه من مفاوضات التسوية النهائية لنزاع الصحراء الغربية.

وختم الدبلوماسي الصحراوي تصريحه بتعدي جبهة البوليزاريو للمغرب بأن يقدم دليلاً واحداً لتأكيد مزاعمه، والتي عكست حالة الهيستيريا التي يتخبط فيها بعد التطورات الأخيرة التي أفزرها القرار الأممي 2414.

من بين إطلاقات الجيش الوطني الشعبي وإطارات مدنيين تابعين لمختلف المؤسسات الوطنية.

## فيما وصفها أحمد خداد بالكذبة الكبرى

# طهران تنفي أية علاقة لها مع جبهة البوليزاريو

إسرائيلية وسعودية وهي كلها دول معادية لإيران وبرنامجها النووي.

وأدان أحمد خداد، منسق جبهة البوليزاريو مع بعثة الأمم المتحدة «ميوروسو» الاتهامات غير المؤسسية التي روج لها المغرب من أجل قطع علاقاته مع إيران وقال إن المغرب لم يقدم أي دليل على اتهاماته.

وقال خداد، إن جبهة البوليزاريو لم تقم أبداً أية علاقات عسكرية مع حزب الله ولا مع إيران، وهي كذبة مفضوحة لتوريث دول المنطقة المغربية في أزمة الشرق الأوسط.

واتهم الدبلوماسي الصحراوي السلطات المغربية بالتصل من مسؤولياتها في مسار المفاوضات المباشرة مع جبهة البوليزاريو التي طالب بها مجلس الأمن الدولي

استغربت السلطات الإيرانية قرار المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية معها، نافية بشكل قطعي الاتهامات المغربية التي زعمت أن طهران قامت بتسليم أسلحة لجبهة البوليزاريو بواسطة حزب الله اللبناني.

ق. د.

واستكر بيان لوزارة الخارجية الإيرانية الاتهامات المغربية، وقال إنها مجرد ذريعة اعتمدتها السلطات المغربية من أجل تبرير هذه القطعية الدبلوماسية مع أن القضية لا أساس لها من الصحة، بدليل أن إيران تعتمد مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وهو نفس الموقف الذي أكد عليه حزب الله اللبناني الذي رفض التهم المغربية، وأكد أن الرباط اتخذتها تحت ضغوط أمريكية

## بعد جريمة اغتيال 47 قرويا

# إرهابيون يذبحون ويحرقون 17 مدنيا شمال مالي

المتحدة في مالي «مينوسا» أن الهجمات نفذها مسلحون انضموا مؤخراً إلى تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي انتقاماً للضربات الموجهة التي لحقتهم في المدة الأخيرة على أيدي القوات الإفريقية والقوات الفرنسية. وجاءت العملية بعد هجومين مسلحين عنيفين نفذهما مسلحون من تنظيمات

على الحدود النيجيرية. وأضاف أن عملية الاغتيال تمت بطريقة بشعة ومهيجة بعد أن أقدم منفذوها بذبح شيوخ وأطفال وإحراق بعضهم وهم أحياء داخل منازلهم قبل استيلائهم على كل ما يملكون.

وأكدت مصادر أممية ضمن بعثة الأمم

لتي سبعة عشر مدنياً مالياً مصرعهم في هجوم إرهابي استهدف قريتين على الحدود النيجيرية في أقصى شمال هذا البلد.

وقال مصدر أممي مالي، أن عناصر مجموعة إرهابية قاموا أول أمس بعملية اغتيال جماعية استهدفت مواطنين في قريتي تينديباوين وتالان التابعتين لبلدية مينكا



## خلال معاينة عدة مشاريع بسكيكة

# تأكيد على معايير وتسليم المشاريع في آجالها

لمشروع إنجاز المحطة البرية متعددة الأنماط التي تعرف تأخرا كبيرا في الإنجاز فاق 09 سنوات بعد أن تداول عليها 04 مكاتب دراسات وكلفت ما قيمته أكثر من 70 مليار سنتيم، طالب والي سكيكة القاطنين على المشروع الذي يتطلب أكثر من 22 مليار سنتيم إضافية، بإتمام هذه المحطة.

وعند زيارته مشروع إنجاز 1000 و 800 مسكن عمومي إيجاري بحي بوعياز بمرتعات المدينة، أبدى المسؤول الأول عن الولاية، انزعاجا وغضبا كبيرين للتأخر غير المبرر في مشروع إنجاز 800 وحدة سكنية من قبل مؤسسة جزائرية تركية، خاصة أن التأخر قدر بـ 19 شهرا، رافضا كل التفسيرات والتبريرات التي قدمت في هذا الشأن.

كما استنفدت مدينة سكيكة من قطب عمراني جديد يتربع على مساحة تقدر بـ 40 هكتارا يقع بمدخل المدينة، بمحاذاة الطريق الوطني رقم 44 على بعد أمتار من المنطقة الصناعية الصغرى، ستخصص لإنجاز سكنات ومساحات خضراء ومرافق، حيث طلب من المسؤولين المعنيين إحصاء العقارات القاطنة على مستوى هذا المكان لتكثيف بهم.

أما عند معاينة مخطط شغل الأراضي رقم 06 بحي الأجور، فأكد المسؤول التنفيذي لتعليمات صارمة لإخضاع مختلف الأشغال المنجزة على مستوى هذه الأخيرة للمواصفات المعمول بها، مع احترام آجال الإنجاز، ورد الاعتبار للطريق كما تفقد الانتهاء من الأشغال. كما تفقد أشغال إنجاز مخطط شغل الأراضي بحي صالح بولكرود، منها مشروع إنجاز نهج بهذا الأخير على مسافة تقدر بـ 1200 متر، مع الإشارة إلى أن الأشغال حدثت بـ 08 أشهر، ومن شأن هذا المشروع أن يخفف من الاختناق المروري الذي تعرفه سكيكة على مستوى هذا الجزء من المدينة.

وبمرتعات صالح بولكرود، أشرف والي على عملية وضع حيز الخدمة محطة ضخ المياه الصالحة للشرب الممولة من محطة التحلية بالمنطقة الصناعية بسكيكة.

وحسب مدير الموارد المائية بالولاية، فإن هذه الأخيرة التي تقدر طاقتها بـ 40 مترا مكعبا، ستقوم بتوفير في غاية 2050 ما قيمته 61 ألف متر مكعب في اليوم من مياه الشرب لفائدة 200 ألف نسمة، ليختم زيارته بالممر السفلي لطريق النهج المؤدي إلى البحر، حيث أعطى تعليمات لرئيس البلدية من أجل تدعيم هذا الأخير بالإضاءة من نوع (الـ)، لتمكين المواطنين والمركبات من استغلاله ليلا، ومن ثم فك الضغط عن الطريق العلوي، الذي يشهد كل موسم اصطفايف، توافدا قياسييا للمواطنين والسياح.

أكد والي سكيكة دحرفو جري، على هامش زيارة العمل والتفقد التي خصها أول أمس ببلدية سكيكة، أكد على الأهمية الكبيرة التي يوليها شخصيا لراحة وسكينة المواطنين، مشددا في تصريح له على ضرورة التقيد الصارم بتجسيد المشاريع التي استفادت منها الولاية، وفق المعايير المعمول بها، واحترام آجال إنجازها وتسليمها.

## • بوجمعة ذيب

فيما يخص معاينته أشغال إنجاز المحطة البرية متعددة الأنماط المتواجدة بمدخل المدينة بالمكان المسمى «محطة البراني»، أكد والي أن وقوفه على هذا المشروع الذي وصلت فيه نسبة الإنجاز إلى 60 بالمائة، يندرج في إطار السعي من أجل إعطاء دفع قوي لإتمامه واحترام الآجال القانونية لتسليمه، من خلال الوقوف على التفاصيل والعواقب والمشاكل التي تعترضه، خاصة أن ملف إعادة تقييم المشروع جاهز لعرضه أمام لجنة التحكيم، التي ستعقد يوم 03 ماي الجاري، لا أنه - كما أضاف - سيتم في الوقت الراهن الاكتفاء بإتمام الجزء الخاص بالمحطة البرية لنقل المسافرين، لتسهيلها في أقرب وقت، في انتظار قرارات جلسات التحكيم التي سيشرع على تنفيذها في إنجاز ما تبقى من أشغال.

وعن النقطة الثانية التي يوليها أهمية قصوى، عبر والي سكيكة عن ارتياحه الكبير فيما يخص تزويد مواطني المدينة بماء الشرب، بعد أن تم وضع حيز الخدمة، مضخة تحويل مياه الشرب لمنطقة الزهراف ومسيون، مشيرا إلى أن مواطني بلديات الحدايق وصالح بوشعور وبني بشير وسكيكة بأحيائها كبوعياز ومسيون والزهراف، لن يشكوا بداية من هذه المصافقة، من أزمة العطش.

أما النقطة الثالثة التي ركز عليها والي سكيكة فتخص قطاع السكن، حيث كشف أن بلدية سكيكة استفادت من حصص سكنية معتبرة جدا، منها مشروع 1400 مسكن بصيغة «عدل»، و400 مسكن اجتماعي مدمج، إضافة إلى 500 وحدة سكنية في إطار الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية (أفنيوس)، مضيفا أن دراسات إنجاز هذه المشاريع ستنتقل قريبا بعد أن تم اختيار الأراضيات التي ستحتضنها.

وفيما يخص الفيشانات التي تشهد سكيكة كل فصل شتاء، أشار والي إلى أن هذه الأخيرة ستختلص بشكل نهائي من تلك الفيشانات، على اعتبار أن محطتي الرفع ستكونان جاهزتين قريبا، خاصة أن البلدية قامت، وعلى نفقتها، بإنجاز كل قنوات الصرف، وخلال زيارته التفقدية

## المدير العام لـ «عدل» من خنشلة:

# 2000 مسكن ستوزع بالعاصمة الأسبوع المقبل

كشف المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»، السعيد روبية، أول أمس، من خنشلة، أنه سيتم توزيع 2000 مسكن بصيغة «عدل» الأسبوع القادم بالجزائر العاصمة؛ تنفيذا لتعليمات وزير السكن، وتطبيقا لبرنامج رئيس الجمهورية، على أن تتوالى عمليات توزيع هذه الصيغة عبر ولايات الوطن، خاصة أن الأشغال جارية عبر مختلف المواقع المعنية بالتوزيع، التي تعرف أشغالها الروتات الأخيرة قبل تسليمها لأصحابها.

ع.ع.ز



بمناسبة اليوم العالمي للعمال بعد استكمال أشغال التهيئة الخارجية وربط بمختلف الشبكات هذه السكنات، التي سلمتها الشركة الصينية «سيدي» المكلفة بأشغال الإنجاز قبل أيام.

سكنية عبر 22 ولاية في إطار برنامج البيع بالإيجار «عدل» خلال الأشهر الثلاثة المقبلة (ماي، جوان وجويلية)، وتأتي عملية التسليم هذه، حسب مصالح الولاية، غشية الاحتفال

بمرات ذات 5 طوابق وأبراج ذات 9 طوابق، يجدر التذكير بأن وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، كان كشف في وقت سابق، عن رزنامة لتوزيع 26 ألف وحدة

أوضح السيد روبية في زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى خنشلة، أن كل البرامج السكنية الخاصة بصيغة «عدل» التي كانت متأخرة، تم الانطلاق فيها، إذ يتم حاليا التحضير للبدء في ورشات الإنجاز لـ 120 ألف وحدة سكنية. وكمرحلة أولى سيتم الانطلاق في أشغال إنجاز 65 ألف وحدة سكنية، موضعا أن عملية تنصيب الورشات جارية حاليا على مستوى الولايات المعنية.

وجاء تصريح المسؤول الأول عن وكالة «عدل» على هامش إشرافه رفقة والي خنشلة كمال نويصر على تسليم الشطر الثاني ما قبل الأخير ضمن حصة 2000 سكن «عدل»، والذي مئس هذه المرة أزيد من 700 مستفيد من المكنتين ضمن التجربة رقم 3 بطريق عين البيضاء بولاية خنشلة، وتخص العمارات والأبراج من 25 إلى 35، بين

## مديرية المصالح الفلاحية بتبسة

# قافلة تحسيسية للوقاية من أمراض الحبوب

المحطة الجهوية لوقاية النباتات لولاية باتنة وممثلين عن القسم الفرعي الفلاحي بالدائرة وغرفة الفلاحة وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، ثمنوا هذه المبادرة، التي تمت من خلالها معاينة محاصيلهم الزراعية، واكتسبهم معرفة عن طرق وكيفية معالجتها، خاصة أنها أعطت نتائج إيجابية في بدايتها، كما أكد رئيس القسم الفرعي الفلاحي بدائرة الماء الأبيض، موضعا أن هذه الحملات الإرشادية واتباع نصائح المختصين، جاءت بنتائج إيجابية، تشجع الفلاح على مواصلة الاستثمار في هذا المجال.

للإشارة، عرفت دائرة الماء الأبيض خلال هذا الموسم، بعض الزراعات الجديدة؛ كالقدوس والبقول بعد أن كانت تعرف فقط بزراعة الحبوب والبطاطا.

تبسة خولة حاجي، موضحة أن هذه القافلة التحسيسية نظمت لتوعية وتحسيس الفلاحين بمخاطر أمراض الحبوب خاصة المتعلقة بالحشرات التي تضر بالمحاصيل الفلاحية. وقد قمنا من خلالها بزيارة فلاحية المنطقة؛ حيث قدمنا شروحا تتضمن كيفية محاربة هذه الحشرات من بينها المعالجة الكيميائية لمحاصيلهم؛ مما جعل الحشرة تختفي تماما عن معظم المستثمرات المستهدفة، داعية إلى ضرورة تشجيع الفلاحين أكثر لمواصلة عملية المعالجة ضد هذه الحشرات؛ لتفادي ظهور الأمراض الفطرية في المرحلة القادمة، وبالتالي الحصول على محصول جيد.

من جهتهم، ثمن الفلاحون الذين زارتهم القافلة المكونة من مختصين ممثلين عن

اختتمت فعاليات القافلة التحسيسية التي نظمتها مديرية المصالح الفلاحية بولاية تبسة، أول أمس، ببلديتي الماء الأبيض والجوجيجات التابعتين لإقليم دائرة الماء الأبيض، حيث سجلت هاتان البلديتان مشاكل تتعلق بظهور حشرات تشكل خطرا على المحاصيل الزراعية. وشارك في تنظيم هذه القافلة مختصون من المعهد الوطني لحماية النباتات.

## • نجية بليغث

ومشت هذه المبادرة التحسيسية العديد من المناطق الفلاحية بدائرة الماء الأبيض بعد أن سُجل وجود حشرات تشكل خطرا على المحاصيل الزراعية بهذه المناطق إن لم يتم القضاء عليها وحاربتها، وهو ما أكدته رئيسة قسم حماية النباتات بمديرية الفلاحة لولاية

## بلدية مليو (بجاية)

# المواطنون ينددون بنهب العقار

رأسهم رئيس المجلس مهني حدادو، الذي استغل هذه الفرصة من أجل مطالبة السلطات الولائية بالتدخل الماثل لوضع حد لهذه العملية؛ من خلال استرجاع أملاك الدولة وتخصيصها لإنجاز مشاريع ذات مصلحة عامة عبر المناطق الساحلية للولاية.

## • الحسن حمامة

إطار المشاريع الاستثمارية التي استفاد منها بعض الأشخاص ببعض المناطق، حيث إن إنجاز هذه الفنادق لم يعجب المواطنين، الذين عثروا عن استيائهم من العملية التي يتم بها نهب العقار تحت غطاء الاستثمار رغم أن القوانين المعمول بها لا تسمح بإنجاز هذه الفنادق بالنظر إلى بعض التجاوزات التي تم

خرج المواطنون ببلدية مليو، صبيحة أمس الأربعاء، في مسيرة سلمية من أجل التديد بنهب العقار وحماية الأراضي، التي عرفت مشاركة قوية للسكان ومنتخبي المجلس الولائي. وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية التي نظمها سكان المنطقة الساحلية مليو بعد أن تم إنجاز العديد من الفنادق في

## بلدية عين الريش بالمسيلة

# 530 عائلة تستفيد من غاز المدينة

المنطقة من عشرات السكنات الرفيعة ومرافق إدارية، على غرار ملحقة إدارية وقاعة علاج وغيرهما، ليبقى حلم أبناء هذه الجهة مدرسة ابتدائية.

أما بعاصمة الدائرة، فقد تمت معاينة مشروع حماية المدينة من الفيضانات من خلال مشروع تهيئة واد بلس، الذي خصص له مبلغ 06 ملايين سنتيم.

## • جمال ميزي

تدخل المصالح المختصة سنة 2006، وتم اتخاذ قرار يقضي بربط بلديات الدائرة بالكهرباء على مسافة 40 كلم انطلاقا من مقر البلدية عين الريش، وإنجاز طريق لفك العزلة عن العائلات التي رفضت النزوح إلى وجهات أخرى؛ على اعتبار أن المنطقة تتوسط حدود الجلفة ويسكرة والمسيلة، وهي التي تقع على جبال بوكحيل. كما استفادت

جعل المواطنون يحتجون في كل مرة، للمطالبة بمشروع تكميلي للربط بالغاز الطبيعي، وهو ما حرم في السابق تزويد 1150 عائلة بهذه الطاقة الحيوية.

وشملت الزيارة التفقدية للوالي لبلديات دائرة عين الملح، معاينة جملة من المشاريع والمرافق العمومية خاصة بمنطقة قمر، التي عانت وبلايا الإزهاق خلال سنوات التسعينيات، حيث كان

تنفست أكثر من 530 عائلة الصعاء ببلدية عين الريش (أقصى الجنوب الغربي المسيلة)، مؤخرا، بعد معاناة دامت سنوات، بعد استفادتها من غاز المدينة؛ حيث أشرف والي حاج مقداد أول أمس، على إعطاء إشارة استفادة هذه العائلات من غاز المدينة، وهي العملية التي تدخل في إطار البرنامج الخامس 2010 - 2014 الذي عرف تأخرا كبيرا في شطره الثاني، وهو ما



«خليها تصدي» أكبر حملة شعبية على الفيسبوك

# مدونون يتسبون في ركود مبيعات سوق السيارات

تمكن مدونون ونشطاء على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بعد نجاح حملتهم الشعبية «خليها تصدي»، الموجهة لمهاضة الغلاء الفاحش لأسعار السيارات المركبة في الجزائر، من إقناع الحكومة على الإصغاء لرسائلهم ودفعها من أجل التحرك لإعادة النظر في سياسة تسويق المركبات في الجزائر، كما ألحقت الحملة ركودا كبيرا بمبيعات السيارات المركبة وتخفيض أسعارها.

• شريفة عابد

مصطفى زبدي:

«السماسة خسروا  
40 مليون في السيارة  
الواحدة»

قادر رئيس جمعية حماية المستهلك، مصطفى زبدي، في تصريح لـ «المساء»، الخسائر المالية التي تركتها حملة «خليها تصدي»، التي نشطها المدونون على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، 400 ألف دج جزائري في السيارة الواحدة، كمقدار للعمولة التي كان يقبضها «السماسة»، أو الوسطاء الذين كانوا يدخلون على الخط في تسويق السيارات الجديدة في الجزائر، وتصل الخسائر في سوق السيارات القديمة نتيجة حملة «خليها تصدي» 200 ألف دج في السيارة الواحدة، حسب نفس المصدر الذي تابع الحملة «الفيسبوكية».

اعتبر ممثل أول جمعية مهنية معنية بحماية المستهلك في الجزائر، أن حملة «خليها تصدي»، كانت «سلمية

وحضارية» وعبرت عن مدى وعي المستهلك الجزائري. مشيراً إلى أنها استطاعت تحقيق نتائج إيجابية إلى حد ما، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات التي تعتمده الحكومة القيام بها في هذا المجال، لضبط سوق السيارات في الجزائر الذي تضرر منه المستهلك بشكل كبير.

على العموم، تمكن المدونون ونشطاء «الفيسبوك» من إصصال رسائلهم للحكومة وممثلي الشعب ومركبي السيارات في الجزائر والجمعيات المهنية، بفضل التعبئة الكبيرة التي قاموا بها على موقع التواصل الاجتماعي، وهم ينتظرون أن يكسر الاحتكار بطرق سلمية وحضارية، وتسوق السلع الخاصة بالمركبات بشكل يضمن حقوق المركبين والزبائن على حد سواء.



المستهلك الجزائري، بسبب الغلاء الكبير لأسعار المركبات.

لمواجهة الركود  
المركبون يروجون  
لسلعمهم

بحكم النجاح الكبير الذي حققته أكبر حملة فيسبوكية «خليها تصدي»، سارع مركبو السيارات إلى اقتراح تخفيضات على أسعار المركبات، قُدّرت نسبتها بـ 19 بالمائة لبعض العلامات، لكن ذلك لم يشفع لهم في استعادة ثقة الزبائن ورفع الركود الذي أصاب سلعمهم، وهو ما اضطر المركبين إلى الشروع في حملة «تمويه» بالشوارع، مثلما وقفت عليه «المساء»، من خلال إفاد ممثلين إشراريين وعمال بالمصانع ووحدات التوزيع المنتشرة على مستوى التراب الوطني، للقيام بجولات «ترويجية» للسيارات الجديدة، والتجول بالشوارع والمناطق الشعبية مثل باب الوادي، والطرق السريعة بشرق وغرب العاصمة، من أجل إعطاء انطباع عن وجود إقبال على السيارات المركبة، وأن حملة «خليها تصدي» لم تحقق مبتغاها.



إصصال انشغال شعبي يتمثل في إعادة النظر في سياسة تركيب السيارات بالجزائر وإيجاد حلول، والترخيص لعملية الاستيراد بعد أن أصبح اقتناء السيارات المركبة في الجزائر، ورغم استفادتها من جميع الإعفاءات الجمركية والضريبية «حلماً بعيد المنال»، واستشهدوا بما سجلوه في الواقع وحملة «خليها تصدي».

الحكومة تتفاعل إيجابيا مع مطلب المدونين

بعد النجاح الكبير في التأثير على أسعار السيارات المركبة في الجزائر، التي تراجعت أسعارها بنسبة 19 بالمائة لجميع العلامات، تدخلت الحكومة التي تعاملت بشكل إيجابي مع المطلب الشعبي الذي رفعه المدونون على شبكة التواصل الاجتماعي في حملة «خليها تصدي»، حيث وعد وزير التجارة سعيد جلاب، بتشكيل لجنة تحقيق وتقصص للنظر في الأسعار الحقيقية للسيارات المركبة محليا، وقال بأن الحكومة حريصة على متابعة الانشغال الذي عيّر عنه

ما جعل الكثير منهم يتحركون لتلبية المطلب المعبر عنه شعبيا، وتقول في هذا الموضوع النائب، بسمة عزوار، عن جبهة المستقبل لـ «المساء»، أنها قامت بإيداع سؤال شفوي موجه لوزير الصناعة والمناجم، يوسف يوسف، تدعو فيه إلى فتح تحقيق في مجال تركيب السيارات والنظر في الارتفاع الكبير في أسعار السيارات المركبة بالجزائر، لأنها أصبحت مطلبا شعبيا بامتياز. تضيف أن حملة «خليها تصدي» التي تفاعلت معها هي بشكل إيجابي «شرعية وتعكس انشغالا هاما معبر عنه في القاعدة، لا يمكن أن يبقى النائب إزاءه سليبا ومكتوف اليدين»، لهذا تقول بأنها خصصت منشورات على صفحتها لدعم الحملة ومساندتها، معتبرة «الفيسبوك» نافذة للاستماع لانشغالات واهتمامات المواطن التي أصبح غلاء السيارات المركبة في الجزائر يتصدرها اليوم.

نفس الشكوى رفعها نواب من مختلف التيارات السياسية لوزير التجارة السابق، محمد بن مرادي، يدعونه إلى العمل على

مركبو العلامات، على سبيل المثال، حققت صفحات مثل «مقاطعة شراء السيارات» و«مقاطعة شراء السيارات في الجزائر» و«منشريش» و«خليها تصدي» وكذا «مقاطعون».. إيجابيات وتفاعلات مليونية، وكانت بوابة لتسجيل الملاحظات والانكاسات التي تركتها الحملة داخل الوطن وخارجه. قدم المدونون إحصائيات عن أسعار العلامات المسوقة في الجزائر وفي بلدانها الأم، والفروق الكبيرة في أسعار المركبات، مع الاستشهاد بما هو موجود في البلدان المجاورة، وهي وسائل الإقناع التي لقيت صدىها الإيجابي وفتحت المجال لتقديم مساهمات من جزائريين مقيمين في الخارج، والدعم للحملة وشرعية مطالب المدونين.

تفاعل برلماني مع «خليها تصدي»

حملة «خليها تصدي» وصل صدها إلى البرلمان، حيث تفاعل ممثلو الشعب بطريقة إيجابية مع نداء المدونين، وهو

ظلت أسعار السيارات المركبة في الجزائر تشكل الهاجس الأول لغالبية الجزائريين بسبب غلاتها الفاحش، رغم استفادة جميع العلامات المعنية بالتركيب من امتيازات وإعفاءات ضريبية وجمركية هامة، كان من المفترض أن تنعكس على سعر المركبات الموجهة للمستهلك الجزائري، لكن الواقع كان مخيبا للآمال، فلا أسعار المركبات كانت في متناول المستهلك، لأن الخزينة العمومية استفادت من استيراد السيارات من الخارج قبل فتح الباب لمركبي السيارات، كان يدر على الخزينة أموالا في شكل حقوق جمركية وضريبية، فضلا عن هذا، كانت المركبات المستوردة تصل إلى المستهلك بسعر أقل بكثير من السيارات المركبة في الجزائر، غير أن المدونين، استطاعوا بتفاعلاتهم الإيجابية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، من تغيير هذا الواقع والتأثير الإيجابي في الاتجاه الذي يخدم مصلحة المستهلك الجزائري، من خلال إطلاق حملة «خليها تصدي» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي تهدف إلى «مقاطعة شراء السيارات المركبة في الجزائر، لجميع العلامات بطريقة سلمية وحضارية لحماية لمصالحهم».

اكتست حملة «خليها تصدي» طابعا وطنيا وعرفت انتشارا على المستوى الوطني، وفي جميع الولايات، حيث شهد «الفيسبوك» ميلاد العديد من الصفحات، هدفها خفض سعر السيارات المسوقة في الجزائر وتثبيت أسعارها مقارنة بالامتيازات التي يتحصل عليها





## بمشاركة الجزائر إلى جانب 20 دولة عربية

### انطلاق المهرجان الدولي للمونودراما بتونس

انطلقت الدورة التأسيسية للمهرجان الدولي للمونودراما، مؤخرا، بتونس العاصمة بمشاركة أزيد من 20 دولة عربية، إفريقية وأوروبية، حيث فتحت تونس ذراعيها لأكثر تجمع عالمي للمونودراما ولكل النجوم والمبدعين والمسرحيين، لتقديم عروض خاصة بالممثل الواحد على مدار ستة أيام.

• وردة زرقين



حمزة جاب الله

في هذا السياق، أوضح الممثل الكوميدي ومحافظ المهرجان إكرام عزوز في كلمة افتتاحية ألقاها بقاعة الكوليزي، أن الطبعة الأولى للمهرجان التي تجري فعالياتها في كل من في تونس العاصمة، الكاف، صفاقس، القيروان، مدين وقصبة، لرد الاعتبار للمونودراما مع مراعاة حق الفنانين الكبار الذين قدموا الكثير في هذا الفن، لاسيما أن مسرح المونودراما أو عرض الممثل الواحد من أصعب الفنون المسرحية ويحمل عبء الحدث بأكمله، داعيا إلى العمل مع الجميع حتى يكون هذا المهرجان قبلة للمونودراما في العالم.

للاشارة، يضم برنامج المهرجان الدولي للمونودراما بقرطاج في دورته الأولى، 11 عرضا في المسابقة باللغتين العربية والفرنسية، وهي "نوم الهناء" من الجزائر، "كلام الجوف" من المغرب، "مواطن العالم" من السنغال، "الكوميديا للتمتية" من ساحل العاج، "موسم الهجرة الحقيقية" من السودان، "الرحلة" من فلسطين، "يا حريمه" من العراق، "تجرأ" من تونس، "جيب الذاكرة" من موريتانيا، "كسور موزونة" من ليبيا و"الصرخة" من تونس.

ومن المتوقع أن تكون المنافسة حامية، لأن العروض المشاركة لا تقل أهمية ومستوى. وتتكون لجنة التحكيم من رئيسة اللجنة أحلام يونس رئيسة أكاديمية الفنون بالقاهرة، مقرر اللجنة المخرج سامي النصري من تونس والأعضاء ماجد شكر من المغرب، ناتالي فيني من فرنسا وبيونيفاس كانيبنقا من بوركينا فاسو.

بالإضافة إلى ذلك تم تنظيم عروض شرفية خارج المنافسة، من بينها، "كاين وكاين"، "الأستاذ" و"الراحلة" من الجزائر، "ساموت في المنفى" من

كانيبنقا من بوركينا فاسو. وعرض الافتتاح لهذه التظاهرة الثقافية، لأكثر شخصية دافعت عن فن المونودراما في السبعينات، النجم العربي عبد الحق الزروالي من المغرب عن عرض "أش سماك الله".

### «مصور فراشة» للرمادي

### الشتات المنفي وعكسيات الحياة

المسرحي معظم هذه المعطيات، مما استحوذ على معظم الحضور من بدايته إلى نهايته، وهو عمل رائع ترجم في مدة 30 دقيقة ستر التحول، لكن بصورة عكسية، من كمال الفراشة إلى زهد البرقة، وكان هذا المصير سفسرا عابرا بين أسطورتين، الشتات المنفي وعكسيات الحياة



التجسلي، هو عرض لفراشة تواجه قدرها في شكل مغاير لرسالة عبر جسد.

قالت المسرحية التونسية القيومية في فرنسا فريال الرمادي «للمساء»، وقد يكون هذا العرض المسرحي نوعا من المدارس المسرحية التي ينفرد أصحابها بنمط مخالف بما هو معتاد عليه، مضافا أنها قدمت عملها الكوريفي في «مصور فراشة» لأول مرة في مهرجان المسرح التجريبي بمدينة بتونس في دورته الثانية والعشرين وهي المشاركة الأولى لها في مهرجان تونس، كما كانت لها مشاركات مع الفنان مارسيل خليفة، إلى جانب ذلك قدمت العديد من العروض الكوريفرافية في فرنسا.

قدمت الممثلة المسرحية التونسية فريال الرمادي المتخصصة في الرقص المسرحي والكوريفافي، عرضا مسرحيا بتونس «مصور فراشة» بقاعة الحمراء باليوم الثاني من المهرجان الدولي للمونودراما بقرطاج الذي تجري فعالياته إلى غاية 05 ماي الجاري.

يعتبر العرض المسرحي المتقدم من أنواع المونودراما النادرة التي تبرز بين توظيف لغة الجسد مع الموسيقى والسينوغرافيا صعبة الحماسة التي توفرها طاقة الممثلة لتجسد أو تعبر عن طرح لموضوعها، وهو عمل تجريبي من نوع المونودراما تستعمل فيه تقنية الفيديو والرقص المسرحي، حيث أبدعت الممثلة في إبداء الدمشة على الرقص، خاصة وقد توفرت في هذا العرض

## احتفاءً بيوم المخطوط العربي

### باحثون من قسطنطينة يتأسفون لأسر التراث في فلسطين

أكد الأساتذة والباحثون في علم التاريخ أن جل الدول العربية الإسلامية حظيت بتراث علمي وثقافي مخطوط قلما حظيت بمثلته أي أمة من الأمم عبر التاريخ، سواء في كثرته وحجمه أو في محتوياته العلمية والأدبية والثقافية والتاريخية وحتى الإسلامية وغيرها، حيث شدد المتدخلون في أشغال الندوة التاريخية حول المخطوط احتفاءً بيوم المخطوط العربي الذي احتضنته كلية التاريخ بجامعة قسطنطينة 2، على أهمية التراث العربي العريق في الحفاظ على هوية الشعوب وتطورها، داعين إلى التمسك بقيمه والحفاظة عليه.

• شبيلة ح.



نظمي الجمعية لتنظيم الرصيد الفكري الموجود بهذه الأخرى. كما تحدثت المتدخلة عن إسهامات العلماء المغاربة ببلاد المغرب العربي في مكتبة الخالدية، والتي تضم متوجا وترانا مغاريا كبيرا، حيث بلغ رصيد الفكر المغربي 41 مخطوطا تضم أسنانا متنوعة، على غرار علم العقيدة، علم الفلك، آداب شرعية، سيرة نبوية وغيرها، أي ما يمثل 3 بالمائة من المكتبة من مجموع 97 بالمائة من رصيدها، وهو ما يثبت حسب المتدخلة، تأثير علماء المغرب وطبيعة الإنتاج الفكري المغربي بالخزانة، وكيفية وصول المصنفات إلى المشرق. وتحدثت الأستاذة بقسم التاريخ عن أحد أهم الكتب النادرة والتي تعود إلى علماء من المغرب العربي بالخزانة الخالدية، وتتوفر على نسخة من كتاب يعود إلى 507 للمهجرة، فيها سماعات مكتوبة لهذه النسخة والتي ترجع لعلماء في بخاري بخراسان، زيادة على كتاب نادر للمؤلف الأندلسي عبد المنعم بن عمر بن حسان الغساني الأندلسي الجلياني، بعنوان (ملاحم الممادح وربة المآثر والمفاخر خصائص الملك الناصر) وغيرها.

تضم مكتبات، مكتهم من الاستيلاء على مخطوطات نادرة جدا ومهمة، ومن ثم سلطت الدكتور الضوء على أهمية المخطوطات العربية والتراث العربي الفلسطيني، الذي أصبح أسيرا في العاصمة القدس، زيادة على حديثها عن علماء جزائريين ومن المغرب العربي، وكيف كان لهم الإسهام الكبير في التراث الفلسطيني، وإسهامات هؤلاء العلماء والمفكرين في بقاء بعض مخطوطاتهم وكتبهم النادرة بالقدس.

من جهتها، أشارت الأستاذة سهام دحماني خلال مداخلتها حول "المخطوط المغربي بالقدس، قراءة وصفية الخزانة الخالدية"، أشارت إلى أن المحتل الإسرائيلي رغم تمكنه من سلب العديد من المخطوطات الهامة بفلسطين، غير أن محاولاته نهب الخزانة الخالدية والتي حاول افتتاحها بحجة أنها تعود لأملاك الخلفاء، غير أن أحد أبناء آل الديري المالكيين الأصليين للمكتبة، تمكن من استرجاعها بعدما دافع عنها بالمحاكم الإسرائيلية. وقام عام 2006 بإنجاز فهرس جديد للخزانة من إعداد الأستاذ

تأسف المتدخلون: من أساتذة وباحثين وأكاديميين خلال الندوة التي جاءت تحت شعار (القدس: عندما يكون التراث أسيرا)، لضيق شطر كبير من هذه المخطوطات التي ازدادت بها المكتبات العربية الإسلامية بسبب ما تعرضت له الدول العربية من حروب وفتن وغزوات، وأهمها دولة فلسطين المحتلة وما تحويه من تراث عربي وإنساني فريد مازال في طلي الأسر: بسبب تعرضه للنهب والسرقة والسلب من قبل الصهاينة.

وفي هذا السياق، أكدت رئيسة قسم التاريخ الأستاذة بوية مجاني، خلال مداخلتها حول "مخطوطات علماء الجزائر ببيت المقدس"، أن المحتل الإسرائيلي تسربت إلى مكتباته وحتى المكاتب الأوروبية، العديد من المخطوطات الفلسطينية النادرة التي هي اليوم تحت أيديهم وتصرّفهم، سواء من نسخ القرآن الكريم أو غيرها من المخطوطات الأخرى القديمة، والتي لا توجد في أي مكتبة عربية، ومنها مصحف قديم يعود إلى القرن الثالث هجري. كما أضافت المتدخلة أن مصادرة المحتل الإسرائيلي للأماكن التي كانت ملكا للأسر الفلسطينية قديما والتي كانت

### فرندة مدينة ابن خلدون وباك برك

### البحث عن الحلقة المفقودة

من 24 ألف عنوان، منها أكثر من 4 آلاف عنوان أهدتها عائلة جاك برك للمكتبة: بناء على وصيته، وعدم قيام مديرية الثقافة بالولاية، برقمنة كل الكتب المتواجدة بالمكتبة وربطها بالمكتبة الوطنية بالحماء بالجزائر العاصمة، بناء على قرار وزير الثقافة خلال زيارته الأخيرة للمنطقة، وبالتالي حرمان الملايين من الجزائريين وغيرهم، من مطالعة كتب قيمة في كل عصرين، وبخاصة مكتبة في رفوف مكتبة فرندة.

• ن. خياني

### اختتام تظاهرة "أيام عرائس القراقوز"

التظاهرة، وإنما أيضا ببرنامجهما التميز، والممثل، بالدرجة الأولى، في التركيز على الدور التكني من خلال إقامة ثلاث ورشات خلال ثلاثة أيام، سهر فيها القائمون على تكوين الشباب والأطفال خاصة في مجال الحكواتي وصناعة الدمى ورشة تحريك الدمى، وبالمقابل عرف حفل الاختتام، تم تقديم عرض تفاعلي مع الأطفال المشاركين في الورشات التكوينية.

• ع. ز.

المسؤولين المتعاقبين على المستوى المحلي، جملا المنطقة تخلد إلى سبات عميق، وتعيش قحطا فكريا لا يتناسب وتاريخها الثقافي الزاخر. ومن بين أسباب صعوبة تحول فرندة إلى مدينة ثقافية، عدم رعاية وحفظ مغارة العلامة ابن خلدون المتواجدة بمنطقة تاوغزوت التي تبعد بخمس كيلومترات عن مقر بلدية فرندة، والتي تقتقد إلى العديد من الضروريات، بالإضافة إلى عدم الاستغلال الأمثل للمكتبة القيمة التي تحتويها مكتبة جاك برك، التي تضم أكثر

عجزت مدينة فرندة بولاية تيارت عن استغلال موروثها الثقافي والتاريخي وهي التي كانت ذات يوم، مصدر إلهام العلامة ابن خلدون الذي استقر بها ردا من الزمن، فمكتبة من كتاب أجزاء من مقدمته الشهيرة، وفيها ولد وترعرع المستشرق والكاتب الفرنسي جاك برك، إضافة أنها مدينة زاخرة بالمواقع الأثرية الشاهدة على عطاء هذه المنطقة عبر العصور.

وتضم فرندة عدة معالم أثرية مهمة مثل جدار (سبيبة) الذي يعود تاريخه إلى العهد الروماني، إلا أن العراقل وتقصير

### خنشلة

أسدل الستار مؤخرا بدار الثقافة "علي سواحي"، على فعاليات تظاهرة "أيام عرائس القراقوز" من تنظيم الجمعية الثقافية "ثلاثي البسملة" لولاية خنشلة، تحت شعار (دمي تحكي حكاية أجدادي)، في أجواء متميزة جدا صنعها أطفال خنشلة من خلال إبداعهم الكبير.

وأشرف مدير الثقافة لولاية خنشلة عبد القادر جملال، على إعطاء إشارة الانطلاق لهذه التظاهرة التي تُمثّر

## النادي الثقافي لجمعية مهرجان المسرح لمدينة سكيكدة "مسرح الرواية" في ندوة

احتضنت المكتبة البلدية "خليفة الدراجي" بحي عيسى بوكرم في سكيكدة، مؤخرا، العدد العشرين من نشاط النادي الثقافي المسرحي لجمعية مهرجان المسرح، الذي خصص للمسرحية "الرواية"، من خلال مسرحية "رواية عام لحبل" للمرحوم مصطفى نطور، ومسرحية "البودالي ثورة بلحشر" للمرحوم الجوهري لسكيكدة كنموذج، وسط حضور جد متميز من عشاق الفنون، يتقدمهم منتخبون من المجلس الشعبي البلدي، منهم نائب رئيس البلدية المكلف بالثقافة والنشاط الاجتماعي.

### • بوجمعة ذيب

سيزيف المحفور المتمرد، فيما يخص البناء الفني للرواية، اعتبرها المتدخل بأنها مبنية على قصة أولى يعيشها بوقرة المداح، إلى جانب قصص أخرى يعيشها "قبولا" في الأسواق، ليتطرق بعدها إلى الأحداث المتقاطعة بين الماضي والحاضر: الماضي حينما تقوم الكاهنة بحرق المحاصيل الزراعية نكاية في الغزاة، والحاضر عندما تأمر السلطات باقتلاع حقول الكروم نكاية في الاستعمار، وأيضا الماضي الذي يحكي عن التواجد التركي في الجزائر، والحاضر الذي يتطرق إلى العهد الاشتراكي، ليحلل بعدها شخصية بطل رواية "عام لحبل" وغيرها. أما في المحور الثالث الذي خصص لمسرحية الرواية، فقدم الأستاذ ابن سكيكدة، فقد قدم دراسة تحليلية لرواية "عام لحبل"، سواء من حيث الزمن الذي قسمه إلى ثلاثة أقسام وهي: زمن التلقي الذي تقرأ فيه هذه الرواية، زمن النص وهو زمن صناعة الحكاية كنص أدبي، وزمن الحدث الذي قسمه إلى العهد التركي والعهد الاشتراكي، كما حلل الرواية من حيث المكان. أما القصة فقد قال عنها الأستاذ ابن سكيكدة بأن الرواية مصطفى نطور مزج فيها بين قصتين، الأولى قصة حديثة متكنة على أخرى قديمة أحدهما مخفية في الزمن، تتحدث عن النظام الاشتراكي في الجزائر الذي وصل إلى الطريق المسدود بسبب تحالف قوى المال والانتهازيين، والتيار الديني، والثانية وجهتها تضليلية تاريخية، أسطورية تتألف من شخص بطل الرواية "بوقرة" الفقير المحفور الذي تحالفت ضده سلطة المال والانتهازيين ورجال الدين، تماما كما تحالفت الآلهة ضد

أستهل هذا النشاط بتقديم لمحة وجيزة عن تاريخ بناية مسرح سكيكدة، مرفقة بكل الأعمال المسرحية للمسرح الجهوي، بما فيها كل الجوائز المتحصل عليها، لتعطي بعدها الكلمة للروائي الأستاذ الأزهر عطية، الذي قدم نبذة عن حياة الروائي المرحوم مصطفى نطور صاحب رائعة "عام لحبل"، عن حياته وأعماله وأخلاقه، يقدم بعدها ملخصا عن الرواية التي اعتبرها من أروع الروايات إنتاجا في الأدب الجزائري، متطرقا بإسهاب إلى البناء الفني، وإلى شخصيات الرواية والرمزية التي تتميز بها، من خلال الأحداث التي لها علاقة بالجانب التاريخي. أما الأستاذ عبد المالك بن خلاف، رئيس جمعية مهرجان المسرح لمدينة سكيكدة، فقد قدم دراسة تحليلية لرواية "عام لحبل"، سواء من حيث الزمن الذي قسمه إلى ثلاثة أقسام وهي: زمن التلقي الذي تقرأ فيه هذه الرواية، زمن النص وهو زمن صناعة الحكاية كنص أدبي، وزمن الحدث الذي قسمه إلى العهد التركي والعهد الاشتراكي، كما حلل الرواية من حيث المكان. أما القصة فقد قال عنها الأستاذ ابن سكيكدة بأن الرواية مصطفى نطور مزج فيها بين قصتين، الأولى قصة حديثة متكنة على أخرى قديمة أحدهما مخفية في الزمن، تتحدث عن النظام الاشتراكي في الجزائر الذي وصل إلى الطريق المسدود بسبب تحالف قوى المال والانتهازيين، والتيار الديني، والثانية وجهتها تضليلية تاريخية، أسطورية تتألف من شخص بطل الرواية "بوقرة" الفقير المحفور الذي تحالفت ضده سلطة المال والانتهازيين ورجال الدين، تماما كما تحالفت الآلهة ضد

## الباحث عبد الرحمن خليفة يحاضر حول بجاية؛ لو حرر عروج بجاية من الأسبان أصبحت عاصمة للجزائر

أكد الباحث عبد الرحمن خليفة، على أهمية دراسة التاريخ لاستخلاص العبر وترسيخ أسس الهوية، مضيفا خلال الندوة التي تشهدها مؤخرا بالمدرسة الوطنية لحفظ وترميم الممتلكات الثقافية، بعنوان "بجاية عاصمة الأنوار"، أن التراث هو كل ما تركه لنا أجدادنا، وعلينا أن نحافظ عليه ونسلمه لأولادنا وأحفادنا.

### • لطيفة داريب



الهندسة الخاصة بالتراث تدرس قلعة تيمقاد، لكنها لا تهتم بها ولا تعطي لها حقها، لينتقل إلى اختيار بجاية عاصمة دولة الموحدين، بعد أن كانت عاصمتهم قلعة بني حماد الواقعة شمال شرق ولاية المسيلة، منذ أن هاجم عليها بنو هلال، نظرا إلى موقعها الجذاب، لتصبح قلعة جاليا وعلميا عظيما. تحدث بن خليفة أيضا عن استقطاب بجاية لعلماء مثل سيدي بومدين الذي عاش فيها 25 سنة، وبين خلدون الذي كتب عنها، وابن تومرت،

البحاث المغربي عبد الله المروي الذي كتب أن هذه المنطقة تشمل على قطبين هاما: القطب الغربي من مراكش وفاس ومكناس، وقطب شرقي يضم تونس والمهدي، وما بينهما مجرد منطقة يسكنها رحالة غير مستقرين. أكد خليفة على عراقة مدينة بجاية، وتميزها جغرافية ساحرة، حيث تملك جبالا تشكل منطقة دفاع وبعرا يمثل الفضاء المتفتح على الآخر، لتكون أول عاصمة للمتوسط تحمل هاتين الصفتين. كما عرفت بجاية بوادها الصومام الذي كان منبعا مائيا مهما جدا، علاوة على مينائها الذي كان يستقبل سفنا من مختلف دول العالم، ليتخطى بذلك دول المتوسط إلى دول بعيدة، كما تملك أماكن خلابة، مثل رأس القروود وقمة قوراوية وجزيرة جربة التي

طالب خليفة بالافتخار بكل ما يتعلق بتاريخنا، حتى بالقطعة النقدية الصغيرة التي تعبر بدورها عن عراقتنا، مشيرا إلى أن الأبنية التي تضم سبعة طوابق بمنطقتي "بالول" و"أغولفان" بالقرب من أريس (الأوراس)، تعتبر بدورها عن قدرة أجدادنا، البناء في المرتفعات، بل بمعرفتهم كيفية تشييد بنايات بأكثر من طابق، رغم أنهم عاشوا في الماضي

نوه الباحث بعمل الجمعيات لحماية التراث، مطالبا في السياق نفسه، الدولة بإنفاذ المعالم الجزائرية العديدة التي تشكو الإهمال ومعرضة للزوال، بالتالي اندثار جزء من تراثنا العريق. كما دعا إلى كتابة الحقائق كما هي، نافيا الحاجة إلى تزيين الأحداث وتجزئة التاريخ واختيار ما يناسبنا. أما عن بجاية، فقال الباحث بأن كتابه الصادر عن تاريخ بجاية، يعد الأكثر غزارة من حيث المعلومات وعدد الصفحات، نظرا لأهمية هذه المدينة ودورها التاريخي، مشيرا إلى قرب صدور كتاب آخر وهذه المرة عن قلعة بني حماد.

اعتبر الباحث أن قراره إصدار كتاب عن بجاية، جاء بعد تجاهل الباحثين لهذه المدينة وحتى لمند تنتمي إلى المغرب الكبير، من بينهم

### التراث الثقافي للقنادسة

## "السد" تنتج شريطا وثائقيا

"التراث الثقافي للقنادسة، فضلا عن مكونه المادي الذي يتشكل من قصر هذه المدينة العريقة، مدرج في سجل التراث المعماري الوطني، يتكون أيضا من رصيد زاهر من الشعر الذي يعالج كل قضايا الحياة، والذي يسمح بالتعرف وفهم بعمق المجتمع القديم وتاريخ وثقافة العديد من الأجيال والسكان الذين عاشوا في القنادسة".

ذكر السيد بسطام "أن هذا التراث الحي سمح ببرز أجيال جديدة من شعراء وكتاب وفنانين، من بينهم فرقة الغناء والموسيقى الشهيرة "الفردة" المختصة في الطبع الغنائي "تواصل"، وهو أحد متغيرات الفن الملحن". يرى عدد من المدعوين من حضروا عرض هذا الشريط الوثائقي حول التراث الثقافي للقنادسة "أن هذا العمل يعكس مدى تشبث هذه التلة من الشباب بتراثهم، ومساهمتهم في جهود التحسيس حول ضرورة المحافظة على التراث الثقافي المحلي والعمل على توثيقه".

### • ق. ث



يعكس هذا الشريط الوثائقي الذي عرض سهره الجمعة الماضية بالمركز الثقافي المحلي، خلال حفل نظم تقديرا وعرفانا للكتاب والشعراء والفنانين من النساء والرجال من هذه المنطقة، بمناسبة أيضا إحياء شهر التراث (18 أفريل - 18 ماي) مدى ارتباط فرقة "السد"، وهي من نفس المنطقة، بمسألة المحافظة وحماية التراث الثقافي ذي الأهمية الكبيرة للتعرف على ثقافة تمتد جذورها إلى أكثر من ألفية للقنادسة. كما ترمي هذه المبادرة إلى توثيق التراث الثقافي لهذه المدينة من جنوب غرب البلاد، التي كان لها دور كبير في التاريخ القديم والمعاصر لمنطقة الساور، يضيف المخرج، وأشار إلى أن

بادرت فرقة الغناء والموسيقى "السد" إلى إنتاج شريط وثائقي (26 دقيقة)، حول التراث الثقافي لمدينة القنادسة (18 كلم جنوب شار)، حسبما استفيد من مخرج هذا العمل الوثائقي. أوضح رئيس هذه الفرقة الغنائية ومخرج هذا العمل الوثائقي لحسن بسطام، أن هذا الشريط الوثائقي الذي يحمل عنوان "القنادسة.. هي عنواننا" يبرز مختلف وجوه التراث الثقافي والديني والمادي لهذه المدينة العريقة، التي تحتضن مقر زاوية الزيانية، كما يتضمن رسالة تقدير وعرفان للكتاب والفنانين ورجال هذه المدينة المنحدرين منها، من ضمنهم الكاتبة ملكة مقدم والروائي ياسمينه خضراء.

### حي كشيدة باتنة

## افتتاح فرع جديد للمكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية في باتنة، أهمية هذا الفرع الذي استقطبته مكتبة حي كشيدة التي فتحت أبوابها منذ سنة 2011، لدعم المقروئية وحث الأطفال على الإقبال على خدماتها، وقالت في السياق "بات من الواجب في زمن يتراجع خلاله الإقبال على قراءة الكتب، أن تضمن الجهود المبذولة التي توجت بفتح هذا الفرع، والتي اعتبرته إصرارا على إحياء الثقافة وبعث حركتها في الولاية، بالنظر إلى وظيفة الكتاب، باعتباره يبقى حاضن الفكر والمعرفة والرواية والدراسة والبحث". يعمل هذا الفرع، حسب المتحدثة، على تنفيذ برنامج ثري يأخذ في الحسبان أنشطة الورشات وتنظيم أيام دراسية وتحسيسية، إضافة إلى دورات تكوينية وعروض المسرحيات، ولتحقيق الأهداف المشتركة التي تسعى إليها إدارة المكتبة وتفعيل دور الفرع الجديد للمكتبة، سيليقي الأطفال العناية الخاصة، وفقا لما يضمه وجود مختصات في علم المكتبات وتربية الأطفال.

### • عزاعي

افتتحت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية باتنة بحي كشيدة، لدعم المقروئية، بحضور إدارات قطاع الثقافة بالولاية، إذ تعد هذه الخطوة لبنة جديدة لتشجيع الأطفال على المطالعة، كما أنها مبادرة جريئة لتوفير الكتاب، تكمن الميزة الأولى في افتتاح الفرع الجديد للمكتبة العمومية، في الحضور الكثيف الذي شهد حفل الافتتاح؛ إذ حضره عشرات المثقفين، مستمعين الحدث الجديد الذي يشمل فتح فرع للمكتبة العمومية الرئيسية بهدف عرض الكتب، وعقد لقاءات وندوات ثقافية، إذ تضم المكتبة مئآت الكتب في حقول مختلفة، كما تشمل عدة عناوين، مما يجعل وظيفة المكتبة تتكامل مع الدور الفكري الذي يؤديه قطاع الثقافة ككل على مستوى الولاية. يعمل الفرع الجديد للمكتبة على مساعدة الباحث والفائري في العثور على مراجع وكتب فكرية، كما تتيح للراغبين والرغبات فرص المطالعة وتطوير المعارف. أبرزت السيدة فتحة مبروك، عون بالمكتبة الرئيسية



## تصريحات

### • نجيب غول (حارس اتحاد بلعباس): المواجهة كانت صعبة وسعيد بهذا التتويج



«أنا سعيد جدا بهذا التتويج بعد عمل شاق ومتعب لمدة موسمين، حيث توقعنا على فريق يمتلك خبرة في هذه المسابقة. اللقاء كان في غاية الصعوبة بعد تمكن شبيبة القبائل من تقليص النتيجة في الشوط الثاني وتضييقنا ضربة جزاء. الحمد لله أننا تمكننا من الحفاظ على النتيجة وتحقيق التتويج. إنه يوم تاريخي بالنسبة للفريق بعد 27 سنة من الانتظار. لقد ضاعنا كأس من بين الأهداف هذا الموسم، ووفقنا في تحقيقها في النهاية».

### • فريحتا لا توصف بالتتويج بالكأس



«فريحتا كبيرة ولا توصف بعد أن فريحتا في الظفر بلقب كأس الجمهورية هذا الموسم. الحمد لله أننا لم نخيب بعد الجمهور الكبير الذي قطع مسافة طويلة من أجل مساندتنا. اعتقد أن قوة اتحاد بلعباس تكمل في المجموعة التي لعبت بروح وهدوء. لقد قدمنا مباراة كبيرة، وكنا جديين داخل الملعب. ونستحق هذا التتويج الذي يستحقه قليلًا متابعينا في بطولة هذه المسابقة. الآن سنركز على ضمان البقاء، لأنه لا يفصلنا إلا نقطة واحدة».

### • محمد سوار (مهاجم اتحاد بلعباس): هذه الكأس نهديا لجميع أنصارنا



«هذا الفوز رائع، وجاء بعد 27 سنة من الانتظار. إن آخر كأس لاتحاد بلعباس كان في عام 1991 ضد نفس الفريق شبيبة القبائل. تعبتنا كثيرًا من أجل الوصول إلى نهائي، ولم نذكر أي جهد من أجل الوصول إلى ميفانا والتتويج بلقب. لعبنا فريق جيد، وقدمنا مباراة في المستوى. أشكر الجمهور على مساندته للمجموعة والتي نهديا هذه الكأس الغالية».

### • حمزة بلعول (مهاجم اتحاد بلعباس): سعيد جدا بالتتويج ونسجلي هدفين



«الحمد لله أني توفيقنا في التتويج بالسيدة الكأس، عملنا لتسجيل للظفر بالنهائي. أشكر الأنصار الذين توافدوا من بعيد لتشجيعنا. قمتا برمي، وجهدنا فوق الميدان كانت أنا أسرونا بهذا الفوز وبالهدفين. إنه سنة كاملة من العطاء والبلذ».

### • محمد لفرح (وسط ميدان اتحاد بلعباس): حققتا الحلم الذي كان ينتظره أنصارنا



«لقد لعبنا مباراة جيدة، من الفوز بلقب هذا الموسم، وقد كنت متأسف قوي. لقد كنا نبحث في التسجيل في الدقائق الأولى. وهو ما حققناه، وجعلنا ندخل كما ينبغي في النهاية. والحمد لله أننا حققنا الهدف الذي أتينا من أجله وحلم الجماهير. كلاعب، والآن نستعمل على إنهاء البطولة على أحسن وجه، وضمان البقاء رسميًا ضمن أندية الرابطة المحترفة الأولى».

## بعد التتويج الثاني للعقارب ليلة بيضاء بسيدي بلعباس

عاشت مدينة سيدي بلعباس ليلة بيضاء بعد نجاح الاتحاد المحلي في التتويج بلقب كأس الجزائر للمرة الثانية في تاريخه، إثر تفوقه على شبيبة القبائل بنتيجة (2-1)، في نهائي المسابقة الذي أقيم أول أمس على ملعب 5 جويلية الأولي بحضور جماهيري غفير من كلا الجانبين.

وفور نهاية المواجهة عمت فرحة عارمة شوارع مدينة سيدي بلعباس، وخرج أنصار العقارب، الذين كانوا يتابعون المباراة عبر الشاشات العملاقة بشوارع المدينة، من أجل الاحتفال بنشوة الانتصار الذي انتظروه بعد 27 سنة من آخر كأس ظفر بها الفريق البلعاسي، والتي كانت سنة 1991 أمام نفس الفريق شبيبة القبائل. وسيكون اليوم في مدينة سيدي بلعباس في انتظار وصول الكأس الغالية إلى عاصمة المكرة، ومشاركة اللاعبين فرحتهم بهذا التتويج بكأس الجزائر موسم 2017-2018، ومواسلة الأفراح والأعراس، استهجا بهذا الانجاز وهذه الكأس الغالية التي ظفر بها أنصار المدرب سي الطاهر شريف الوزاني هذا الموسم، وفي ملعب 5 جويلية الأولي، احتفل أنصار اتحاد بلعباس الذين حضروا بقوة في المدرجات، احتفلوا طويلا مع لاعبي الفريق بلقب كأس الجزائر. فور إعلان الحكم عبيد شارف عن نهاية اللقاء وفوز النادي البلعاسي باللقب، إذ صنعوا صورا رائعة، مرددين بكل حماس الأغاني التي تعجدهم فرحتهم الجيوب، ومطربين الحنان لحناتهم، تعبيرا عن فرحتهم الكبيرة بهذا الانتصار. وهذا التتويج الذي جاء بعد موسم صعب للغاية وبعد 27 سنة من الانتظار.

و.توفيق



## نهائي كأس الجمهورية بلعباس يتوج بالثانية والكناري يركز على البقاء

مستحقات اللاعبين الكبار في جيسي مابلي، وهو ما أثر بالسلب على نتائج نادي المكرة، ودفعه إلى التراجع في السلم الترتيبي العام لفرق الرابطة المحترفة الأولى هذا الموسم، وأصبح يصارع على البقاء ضمن قسم الكبار. وعليه كان أنصار المدرب شريف الوزاني مجبرين على إقناع موسمهم بالتتويج بلقب كأس الجزائر. بعد وصولهم إلى نهائي طيلة 2017-2018، وهو ما نجحوا في تحقيقه بعد الفوز على الكناري أول أمس بنتيجة هدفين مقابل هدف. ليترن اتحاد بلعباس خزانته بالكأس الثانية.

«الكناري» في مهمة ترسيم البقاء من جانبه، لم يكن موسم فريق شبيبة القبائل هو الآخر في البطولة جيدا، حيث عرف في سلسلة النتائج السلبية وضعف الكثير من النقاط داخل ميدانه على وجه خاص، ما دفع به إلى الدخول في مربع الخطر، غير أن استبعاد

نجاح اتحاد بلعباس في إقناع موسمهم بالتتويج بكأس الجزائر لكرة القدم (أكابر) في طبعته 54، بعد فوزه أول أمس الثلاثاء بملعب 5 جويلية الأولي على شبيبة القبائل بنتيجة (2-1)، هذا الأخير سيركز الآن على تصفية نتائج إيجابية في البطولة من أجل ضمان البقاء بصفة رسمية في قسم النخبة.

و.توفيق / ت.أ. باسين

اتحاد بلعباس تمكن من تكرار إنجاز نهائي موسم 1991 لما توج بكأسه الأولي على نفس المنافس (2-0) بنفس الملعب، ليحقق العلامة الكاملة بكأسين في نهائين، بينما أخفقت شبيبة القبائل في الظفر بكأسها السادسة بعد أن نشطت مبارياتها النهائية رقم 11.

بداية الموسم الحالي لفريق اتحاد بلعباس لم تكن جيدة بعد خصم النقاط الست منه من طرف الفيفا بسبب قضية

### قدور بن عياد (رئيس اتحاد بلعباس):

## سعيد بالتتويج واستقالاتي لا رجعة فيها

عزير رئيس نادي اتحاد بلعباس قدور بن عياد، عن سعادته الكبيرة بتتويج فريقه بكأس الجزائر أول أمس، عقب تفوقه على شبيبة القبائل في النهائي بملعب 5 جويلية الأولي، مضيفا أن الفوز بالكأس الجزائري الثانية في سجل الفريق، كان مستحقا.

وقال بن عياد في تصريحاته عقب المباراة أول أمس: «أنا سعيد جدا بهذا التتويج وحراج الكأس الثانية في تاريخ فريقنا اتحاد بلعباس. فريقنا يقدم كرة جميلة منذ ثلاث سنوات، وكان يحاجنا إلى التتويج بهذا اللقب. اللاعبون كانوا أبطالاً فوق الميدان، وحتى الاحتياطيين الذين أدوا مباراة كبيرة ضد مولودية الجزائر في البطولة، وهو ما حفز التشكيلة لتأدية مباراة في القمة أمام الشبيبة، وأضاف نفس المتحدث، أشكر الكبير لأنصارنا الذين تنقلوا معنا وساندونا طيلة الموسم، وأشكرهم على الروح الرياضية التي أظهروها ولم تخيبرهم وخلفنا، ونهديهم هذه الكأس التي انتظروها بعد 27 سنة».

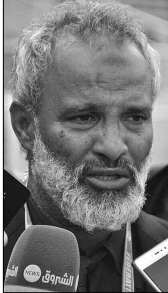
وفي سياق متصل، أكد رئيس نادي اتحاد بلعباس أن قرار استقالة من منصب الرئاسة من نهاية الموسم الكروي لا رجعة فيه، بالرغم من تتويج المكرة، بلقب كأس الجزائر لكرة القدم 2018. وصرح بن عياد قائلا في هذا الصدد، «رغم تتويجنا بالكأس إلا أنني لن أراجع عن قرار الاستقالة من رئاسة الفريق في نهاية الموسم. سعت جاهدة لأوضح طريقة تغيير عقلائية رغم المشاكل والصعوبات التي مر بها الفريق، وهو ما أتى بثماره، بضمان البقاء وتثبيت الكأس. وواصل الرئيس العباسي حديثه بكل ثقة، بالرغم من رحلي في نهاية البطولة سيواصل اتحاد بلعباس سياسة اللعب على الألقاب بداية من الموسم، بتضافر جهود جميع الساهمين ومجلس إدارة النادي».

و.توفيق

إدارة الكناري بخدمة المدرب بوزيدي، جعل الفريق يعود من بعيد إلى سكة الانتصار والنتائج الجيدة ويستعيد عافيتهم من جديد، وهو ما ظهر من خلال عدم هزيمته في سبعة لقاءات متتالية في الدوري المحلي، ليعتصم زملاء اللاعب بوخنشوش حفظوهم في ضمان البقاء هذا الموسم، وهو الهدف الذي بقي لهم عقب تصفيهم فرصة التتويج بلقب كأس الجمهورية هذا العام في نهائي أول أمس ضد اتحاد بلعباس.

وسيكون لاعبو الكناري مجبرين على طي صفحة الكأس بسرعة، والتركنيز فيما بقي من لقاءات الرابطة الأولى المحترفة، والبدء بقاء الجولة 28 الذي ينتظرهم حيث الرائد شباب قسنطينة غدا الجمعة بملعب الأخير. حيث سيكون أنصار المدرب بوزيدي مطالبين بالعودة بنتيجة إيجابية من هذه السيرة لتعزيز حفظوهم في البقاء، والذي لا يفصلهم عن تحقيقه سوى بضعة نقاط فقط.

### سي الطاهر شريف الوزاني (مدرب اتحاد بلعباس): التتويج بالكأس جاء بفضل جهود الجميع



تتأجنا، لكن رغم ذلك أمنا بقدرتنا حتى النهاية خاصة في منافسة كأس الجزائر، وصنا إلى الأدوار النهائية للمرة الثالثة، وكان لنا علينا أن نتوج باللقب، الحمد لله أننا وفقنا في مهمتنا ولم نخيب أنصارنا الذين حضروا بقوة في مساندتنا، وأضاف شريف الوزاني، لقد واجهنا فريقا كبيرا متماسكا قويا اسمه شبيبة القبائل الذي لم يهزم منذ سبع جولات، وخلف لنا متابعي في الشوط الثاني، مباراة النهائية المهم الفوز بها بغض النظر عن المردود والأداء. وأشكر اللاعبين كثيرا على جهودهم التي بذلوها، وأتقنى أن يواصل الفريق سلسلة ذهب».

و.توفيق

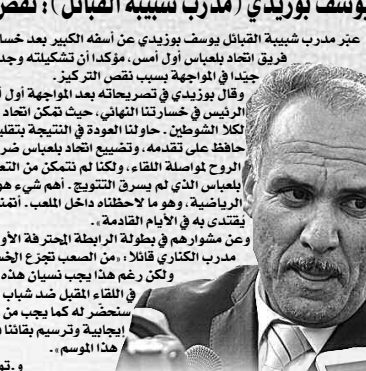
### يوسف بوزيدي (مدرب شبيبة القبائل): نقص التركيز سبب خسارتنا

عبر مدرب شبيبة القبائل يوسف بوزيدي عن أسفه الكبير بعد خسارة فريقه في نهائي كأس الجزائر ضد فريق اتحاد بلعباس أول أمس، مؤكدا أن تشكيلته وجدت بعض الصعوبات من أجل الدخول جيدا في المواجهة بسبب نقص التركيز.

وقال بوزيدي في تصريحاته بعد المواجهة أول أمس، اعتقد أن نقص التركيز السبب الرئيس في خسارتنا النهائية، حيث تمكن اتحاد بلعباس من التسجيل في الدقائق الأولى لكلا الشوطين. حاولنا العودة في النتيجة بتقليصنا الفارق ولكن المنافس حافظ على تقدمه، وتضييق اتحاد بلعباس ضربة جزاء أعطانا الروح لمواسلة اللقاء، ولكن لم نتمكن من التعديل. أهت اتحاد بلعباس الذي لم يسرق التتويج. أهم شيء هو التحلي بالروح الرياضية، وهو ما لاحظناه داخل الملعب. أتمنى أن تكون مثلا يقتدى به في الأيام القادمة».

وعن مشواره في بطولة الرابطة المحترفة الأولى، وأضاف مدرب الكناري قائلا، «من الصعب تجزؤ الفسادة في النهائي، ولكن رغم هذا يجب نسيان هذه المباراة والتفكير في اللقاء المقبل ضد شباب قسنطينة.

وتوفيق



و.توفيق



## كأس الجزائر العسكرية فريق الناحية الأولى يتوج باللقب

توج فريق قيادة الناحية العسكرية الأولى بكأس الجزائر العسكرية لكرة القدم 2017-2018 بعد فوزه على مدرسة تقنيات المتعدية بالبلدية بنتيجة 5-0 (الشوطين الأول 2-0)، في نهائي البطولة 46 الذي احتضنه أول أمس الثلاثاء، بملعب 5 جويلية الأولي.

وسجل أهداف فريق قيادة الناحية العسكرية الأولى كل من علي إسماعيل (22-68)، الهادي ق.ر.





## لدى زيارة ميدانية لوزير الشباب والرياضة لولاية وهران

# حطاب ينصب رسميا اللجنة الوطنية لتنظيم الألعاب المتوسطية

نصب وزير الشباب والرياضة محمد حطاب، أمس، بمقر لجنة ألعاب البحر الأبيض المتوسط "شراكة بشير" بواجهة البحر بوهران، رسميا اللجنة الوطنية لتنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تستضيفها مدينة وهران عام 2021، بمشاركة كبيرة لأكثر من 4000 رياضي ورياضية، ناهيك عن عدد الرسميين المدعوين.

سعيد م.

الاستمرارية في هذه الديناميكية بما أنها سمعة بلد بحجم الجزائر، والجزائر في مثل هذه المواعيد يكون لها حضور قوي سواء من خلال الأشرطة الترويجية أو الجهد الميداني". وختتم الوزير حطاب، زيارته الميدانية إلى ولاية وهران، بتدشينه في الفترة المسائية ميدانا للفرسية ببلدية السانية تابع لمستثمر خاص، وتدشين بيت الشباب بحي الغثمانية.

### افتتاح الصالون الوطني للرياضة والتسليّة بوهران

افتتح وزير الشباب والرياضة محمد حطاب، يوم أمس، صالون الرياضة والتسليّة بمركز الاتفاقيات بوهران، الذي تنظمه إلى غاية يوم السبت القادم، وكالة "ميراد للاتصال"، ورعاية وزارة الشباب والرياضة، ومصالح ولاية وهران واستمع الوزير إلى العديد من المعارضين، حول الاشكاليات والصعوبات التي تصادفهم في تجسيد طموحهم على أرض الواقع، خاصة ما تعلق منها بالإعانات المالية المرصودة، وضرورة تلقي ما هو كاف منها، حسبهم. والتي يرى أغلب من تحدثوا إلى الوزير حطاب أنها ضئيلة مقارنة بكثافة برامجهم المحلية ووطنية، وتلقوا رد السيد حطاب، أنّ هيتة الوزارة لن تتغلب عن المتجهدين من الرياضيين، وسترافقهم وتعينهم على جلب التتويجات، وليس المشاركة من أجل المشاركة في المواعيد الدولية، داعيا إلى مزيد من العمل الجدي في التحضيرات لتشريف الألوان الوطنية في أي موعد يتواجدون فيه.



محاربة العنف الذي بات ينخر جسد الكرة الجزائرية كل موسم، كما وقف على سير الاشغال بالقرية المتوسطية، وعابن غرفا نموذجية مخصصة لإقامة الرياضيين المشاركين في الألعاب المتوسطية بعاصمة غرب البلاد. كما حضر السيد حطاب، جانبا من اليوم الدراسي الذي نظمته المجلس الشعبي الولائي، بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة بالولاية بـ"فندق شيراتون"، والموسم بدائيات تسويق وهران مدينة تحتضن ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021، حيث ألقى كلمة توجيهية ضمنها ضرورة رص الجهود من أجل السير بمدينة وهران إلى أفضل صورة وسمعة كمدنية تشر السلم بين الشعوب في حوض البحر الأبيض المتوسط وضرورة دخول الموعد بذهنية عصرية، والذهاب بتقاؤل لفائدة التجربة وأهمية الحدث". داعيا إلى

على استعمال الطاقة المتجددة كنهج مستقبلي "خاصة وأن مينة وهران، مقبلة على احتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط وتوسم جعلها مدينة إيكولوجية بامتياز". كما شثن وزير القطاع، مركبا رياضيا جواريا ببئر الجير وعابن ملعب المركب الأولمبي ببئر الجير 40 ألف مقعد، وتلقى به شروحات مستفيضة حول ما تم إنجازه والقادم الذي ينتظر الفصل فيه، خاصة ما تعلق بالأرضية العشوشية طبيعيا، وكذلك وضع مجموعة مؤهلة من التقنيين والمهندسين، وغير هم من أجل تسيير هذا المنشأة الرياضية الخلابية بشكل أفضل واحترافي، والتي ستمستفيد من وضع 462 كاميرا مراقبة بداخلها، وهو ما تفته السيد حطاب، خاصة وأن فكرة وضع بطاقيّة للملاعب الرياضية في طريق التسييد، كخطوة هامة لتأمينها، وفي ذات الوقت

وهران قطبا حضاريا ومركزا للإشعاع الثقافي". وشدد حطاب قائلا: "سأترك المجالات جانبنا، وألح على ضرورة التحلي بالمسؤولية في جميع الواجبات، كون الجزائر مقبلة على مواعيد مختلفة تتطلب أخذ الأمور بجديّة وحزم لرفع التحدي، وإظهار خبرة الجزائريين في تنظيم مثل هذه التظاهرات الكبرى". كانت للسيد الوزير محطات عديدة في زيارته لولاية وهران، يوم أمس، منها تدشين مخيم الشباب 100 سرير ببلدية مرسى الحجاج، والذي بلغت كلفته المالية، بقيمة بيت الشباب للراش وغيرها من الهياكل الرياضية بشكل يجعلها ذات منفعة رياضية باستضافتها لتحضير مختلف الأندية الجزائرية واقتصادية تجلب عوائد مالية مهمة تساعد مسؤوليها على تسييرها بشكل مريح، مشددا

## «سي.أس.سي» لن تفرط في نقاط القبائل

أس، كأس الجمهورية على يد اتحاد بلعباس، لكن أبناء القبائل لن يرضخوا لهذا الأمر، بل سيسعون لطى هذه الصفحة سريعا والتأكيد على أن البقاء في الرابطة الأولى المحترفة هو المشروع الحقيقي لهم في هذه الفترة وهو ما سيزيد من صعوبة اللقاء بالنسبة لأبناء قسنطينة. وطمان مدرب السناقر عمراني، بشأن مشاركة مهاجمه الأول محمد أمين عبيد، لا سيما أن هذا الأخير عادته الإصابة في بداية الأسبوع، كما أصر عبيد على عدم تضيق لقاء الموسم المبرمج أمسية الجمعة، ضرب عصافورين بحجر واحد، من خلال المساهمة في قيادة الشباب نحو ضمان اللقب، واستعادة صدارة هذا في الرابطة المحترفة الأولى، بعد أن تجاوزه مهاجم اتحاد العاصمة أسامة درفلو.

خالد ح.



خمس نقاط قبل جلب نقطة واحدة فقط من اتحاد البلدة للتتويج بلقب البطولة الوطنية. ويبدو أن الفرصة ستكون مواتية لأبناء المدرب عبد القادر عمراني

### شباب قسنطينة

يشهد ملعب «الشهيد حملاوي» بقسنطينة عشية الغد الجمعة، مقابلة مثيرة بين اتحاد شباب قسنطينة ومنشط المباراة النهائية في كأس شبيبة القبائل، في مواجهة لن تقبل القسمة على اثنين، بما أن «السي أس سي» يبقى لزاما عليه الفوز والإبقاء على النقاط الثلاث للاقترب أكثر من مشروع لقب البطولة الوطنية الغالية، أما شبيبة القبائل فستسعى للتأكيد على قوتها في البطولة الوطنية ومواصلة رحلة البقاء من بوابة الشرق، وهو ما يطمح إليه أبناء المدرب يوسف بوزيدي.

لكن هذا الطرح يبدو في غاية الصعوبة بما أن أبناء الصخر العتيق لن يرضوا بغير الانتصار لاسيما أنهم يدركون المضايقة الشديدة التي يعانون منها من قبل نصير حسين داي وشبيبة الساورة، حيث يريدون إعادة الفارق النقطة إلى

### جمعية عين مليلة

## المليلية مطالبون بنتيجة من بوسعادة

أبدت تشكيلة جمعية عين مليلة إصرارا كبيرا لأجل العودة بنتيجة إيجابية من الخرجة التي تنتظرها عشية السبت المقبل أمام أمل بوسعادة لمعلم هذا الأخير، وذلك للحفاظ على أمل الصعود إلى الرابطة الأولى المحترفة. وأصبح مشروع الصعود بمثابة المعجزة بعد الخسارة التي سجلتها «لأصام» بملعبها نهاية الأسبوع الماضي أمام مولودية العلة، وهو ما أدخل الشك في نفوس الأنصار والمتتبعين الذين اندهشوا لخسارة لم تأت أبدا في وقتها، بما أن الهدف الأساسي كان الانتصار والتقدم أكثر نحو الصعود، لكن كل شيء تبخر والمرتبة الثالث أضحت في المزداد لاسيما بعد تألق أهلي البرج بعين فكرون وعودته بأحلى تقاطل ثلاث في البطولة. وأصر مدرب «لأصام» الشريف حجار على ضرورة التركيز على مواجهة هذا السبت، بما أن الفريق واجب عليه أن يتقادر الخسارة كي يطمئن أنصاره ومتتبعيه، خاصة وأن «لأصام» ضمنت الوصافة لصالح شبيبة بجاية ومرتها الثالث مهددة أكثر من أي وقت سابق بعد تألق البرابجية، في وقت فضلت إدارة النادي بقيادة الرئيس بن صيد شداد تنقل التشكيلة ثلاثة أيام قبل الموعد الرسمي، وذلك بعدما تزايدت الضغوط عليها، حيث اجتمع المكتب المسير صبيحة أمس، باللاعبين، وطالبهم بضرورة التضحية فيما تبقى من مواعيد، خاصة وأن الفريق سيلعب مصيره هذا السبت ببوسعادة، وأي نتيجة غير الفوز ستضع الفريق خارج الثلاثي المعني بالصعود. وطالب إدارة «لأصام» من الاتحاد الجزائرية والرابطة الوطنية، بتعيين حكم كبير تحسبا لموعد السبت القادم أمام أمل بوسعادة، لاسيما وأن الجميع وقف على أخطاء تحكيمية كارثية في لقاء مولودية العلة الأخير حيث لم يحتسب حكم المباراة ضريتي جزاء لصالح «لأصام»، إضافة إلى أخطاء تحكيمية أخرى، ووجه الرئيس شداد بن صيد، رسالة إلى الفاف والرابطة لأجل تعيين حكم قوي الشخصية لإدارة مباراة بوسعادة لتفادي أي ظلم تحكيمي وأي أخطاء غير متفطرة في رابطة محترفة.

خالد ح.

### دفاع تاجنات

## نقاط بسكرة ترسم البقاء

تنتقل تشكيلة دفاع تاجنات عشية اليوم، إلى عاصمة الزيان بسكرة، استعدادا للقاء الموسم أمام اتحاد بسكرة، حيث يراهن أبناء المدرب التونسي حمادي الدوعلى العودة لتألقا في الثلاث الغالية لمعلم «العالية»، لاسيما وأن هذا الأمر ممكن في ظل المعطيات المتوفرة، فالبسكرة سيلعبون بمعنويات مهارة بعد وضعهم القدم الأولى في الرابطة الثانية المحترفة، إضافة إلى القوة المطلقة على الأنصار، وهو ما سيسبب في صالح الديارتي، الذي سيستغل هذا العامل لأجل العودة بأحلى ثلاث نقاط وإعادة سيناريو اتحاد الحراش عندما تمكن أبناء الدوم من مفاجأة «الكاس» بملعبهم. وعمل التقني التونسي طيلة الأسبوع على تجهيز كتيبة محاربن تحسبا للمقابلة القادمة أمام اتحاد بسكرة، حيث يريد تغيير النهج التكتيكي من خلال الاعتماد على خطة حذرة، ما دام الطموح الأول هو تقادي الهزيمة بالدرج الأولى. وحسب مصادر من داخل بيت فريق دفاع تاجنات، فإن الدوسيعتمد على نفس التشكيلة التي شاركت في آخر لقاء، بعيدا عن ميدان لهوى إسماعيل أمام اتحاد الحراش، وذلك على أمل تكرار نفس السيناريو في العودة إلى الديار بنتيجة إيجابية.

خالد ح.

### اتحاد بسكرة

## البسكرة مجبرون على قهر تاجنات

يشهد ملعب العالية بمدينة بسكرة، عشية اليوم، مقابلة الموسم بين الاتحاد المحلي ودفاع تاجنات، بما أن أي خطأ سيكلف الطرفين غاليا، خاصة وأن الخسارة أو التعثر سيخسر أبناء الزيان بنسبة كبيرة جدا في الرابطة الثانية المحترفة، وهو نفس الطرح الذي ينطبق على الدياربيتي التي يبقى عليها حراز الانتصار من بوابة الصخرة كي تحافظ على أمالها قائمة في سبيل ضمان البقاء في الرابطة الأولى المحترفة التي لم تغادرها منذ صعودها التاريخي.

اتحاد بسكرة الذي لن يكون مدعوما كالعادة بالألاف من أنصاره ومحبيه، بسبب العقوبة المطلقة عليه، سيكون أمام الأمر الواقع للإطاحة بأبناء المدرب التونسي حمادي الدو، ولو في غياب المحبين، وذلك لتقديم أفضل هدية للانتصار والتأكيد على أن اللاعبين والطاقم الفني بقيادة المدرب الغنابي نذير لكثوي، لن يتروكوا البقاء يضع من أيديهم خاصة وأنهم يدركون جيدا أن أي نتيجة غير الانتصار يعني تبخر الحلم وضياح المشروع المسطر في بداية الموسم الكروي. وفضل المدرب لكثوي إدخال لاعبيه مباشرة في أجواء اللقاء الحاسم، والرفع من مغنوياتهم بعد الهزيمة القاسية في الجولة الماضية أمام نصر حسين داي، حيث يدرك جيدا أن اللعب على ورقة البقاء يمر حتما عبر الفوز على الضيوف وحصد جميع نقاط المباريات المتبقية، وأكد التقني الغنابي أنه عمل طيلة الأسبوع على إدراج بعض الخطط التي يريد الاعتماد عليها في لقاء الغد، حيث من المرتقب أن يعتمد على بعض لاعبي الريدف لاختيار التشكيلة الأساسية، وإيجاد الحلول المناسبة بالنظر لأهمية اللقاء من الناحية المعنوية وعدد النقاط.

خالد ح.



## القسم الممتاز لكرة الطائرة (أكابر) الدورة الثالثة للصعود بوهرا

استقام الدورة الثالثة والأخيرة للصعود إلى القسم الممتاز لكرة الطائرة أكابر يومي 4 و5 ماي الجاري، بالقاعة المتعددة الرياضات لقليل (وهرا)، حسبما أوضحه بيان الاتحادية الجزائرية لهذا الاختصاص. وتعرف هذه الدورة المنظمة من طرف الهيئة الفيدرالية لكرة الطائرة مشاركة الفرق التي احتلت المراكز الأربعة الأولى في بطولة القسم الوطني الأول "أ" ويتعلق الأمر بكل من راماً أرزيو، مستقبل حاسي بونيف، جمعية بوفاريك واتحاد متليلي شعبانية من مجموعة وسط، غرب، نصر حسين داي، شبيبة باتنة، شبيبة سيكيدة وأولمبي الوادي من مجموعة وسط. شرق.

ويتضمن برنامج هذه المنافسة إجراء ثلاث دورات الأولى أقيمت بأرزيو والثانية بالجزائر العاصمة شهر أفريل المنصرم.

ومن خلال هذه الدورات الثلاث يتأهل صاحب المركز الأول إلى القسم الممتاز، فيما سيتنافس الثاني والثالث في الدورة مع الخامس والسادس من القسم الممتاز على بطاقة الصعود الثانية إلى حظيرة النخبة.

**ف. ن**  
**برنامج مباريات هذه الدورة الثالثة والأخيرة**  
**الجمعة 4 ماي**  
**اتحاد متليلي شعبانية - نصر حسين داي (10:00 سا)**  
**راماً أرزيو - مستقبل حاسي بونيف (11:30 سا)**  
**شبيبة باتنة - جمعية بوفاريك (15:00 سا)**  
**شبيبة سيكيدة - أولمبي الوادي (17:00 سا)**  
**السبت 5 ماي**  
**أولمبي الوادي - اتحاد متليلي شعبانية (10:00 سا)**  
**جمعية سيكيدة - شبيبة باتنة (11:30 سا)**  
**مستقبل حاسي بونيف - شبيبة باتنة (13:00 سا)**  
**نصر حسين داي - راماً أرزيو (15:00 سا)**

## قطاع الجمارك بوهرا يحتفل كروياً بعيد العمال مفتشية جمارك وهرا تنوّج بالكأس

توج فريق مفتشية أقسام جمارك وهرا (ميناء) بكأس الدورة الودية الجهوية لكرة القدم داخل القاعة التي انتظمت أول أمس، بالقاعة متعددة الرياضات للمديرية الجهوية للجمارك بوهرا، بمناسبة عيد العمال (فاتح ماي)، بعد فوزه في اللقاء النهائي على فريق مفتشية أقسام جمارك عين تموشنت بنتيجة (5 - 4)، وكان الشوط الأول انتهى لمصلحة نفس الفريق (2/3).

بإدار الفرع النقابي للمديرية الجهوية للجمارك بوهرا، إلى تنظيم هذه الدورة الودية بدعوة ستة أندية، حيث حضره وفضلاً عن منشطي اللقاء النهائي، أندية المديرية الجهوية للجمارك بوهرا، فريق مفتشية أقسام جمارك أرزيو، فريق مفتشية أقسام جمارك وهرا (خارجي)، وفريق مدرسة الجمارك بوهرا.

وقد تميزت المباراة بتنافس حاد، لكنه في إطار رياضي يبعث حيث حاول فريق مفتشية أقسام جمارك عين تموشنت بقيادة قائده النشيط منصور جهده، النيل من غريمه فريق مفتشية أقسام جمارك وهرا (ميناء)، لكنه اصطدم بصلاية الجمارك الوهرانيين، فألقت النتيجة منطلقاً إلى الفريق الأكثر هدوءاً، وذلك في اصطدام أخطاء المنافسين، ولقد تعددت لدى التمشونتين على مدار الشوطيين فانسافوا إلى هزيمة بواق (4-5).

سبق هذه المباراة النهائية، أولى استعراضية جمعت بين بعض قدامى لاعبي مدينة وهرا، أغلهم سبق لهم الممارسة بنادي مولودية وهرا، وفاز بها فريق المدرب السابق للمولودية والحالي لرائد شباب وهرا الحاج عبد الله مشري، والذي ضم أيضاً حميدي سمير، علي مصابيح علي، علي مومن ويخلف على فريق داود سفيان الذي تشكل أيضاً من حجاوي، بن زرقعة الشيخ، ربيعي، بلعطي بنتيجة (6-2)، وقد تمتع الحضور - وأغلبه من ممثلي قطاع الجمارك - بلوحات فنية جميلة من صنع أقدام الزمن الكروي الوهراني الجميل.

في الأخير تم توزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين منشطي المباراة النهائية أشرف عليها عباس هادي المدير الجهوي للجمارك، وميلودي نصر الدين مدير مدرسة الجمارك بوهرا، وزواوي عبيادي الأمين العام للفرع النقابي للمديرية الجهوية للجمارك وهرا، إلى جانب إشارات أخرى من القطاع. وقد سبق إطلاق اللقاء النهائي القوف دقيقة صمت ترحماً على شهداء تحطم الطائرة العسكرية يوم 11 أفريل الماضي ببوفاريك.

سعيد م.

# كأس العالم للمسايفة (اختصاص الشيش) ثلاثي جزائري للتواجد في قائمة الأوائل

تجدد المسايفة الجزائرية موعدها مع المنافسات الرسمية، حيث سيعكف منتخب الشيش فئة أكابر ذكور على المشاركة في مرحلة سان بطرسبورغ الروسية المقررة نهاية الأسبوع الجاري (4 و5 ماي الجاري)، حسبما أوضحه رئيس الاتحادية الوطنية للفرع عبد الرؤوف برناوي.

## فروجة. ن

المهمة صعبة للغاية " على حد تأكيد رئيس الاتحادية الذي أوضح أن أهمية مرحلة سان بطرسبورغ، تكمن في كونها تقام قبل بطولة إفريقيا للأوساط المقررة بتونس ابتداء من 6 جوان المقبل، وستكون بذلك المحطة ما قبل الأخيرة قبل خوض غمار بطولة العالم المقررة بالصين شهر جويلية المقبل. وستقام منافسات مرحلة المجموعات لمرحلة روسيا يوم 4 ماي الجاري، فيما تقام المنافسات الخاصة بجدول 644 في اليوم الموالي.

وتعرف هذه المحطة التنافسية بروسيا مشاركة أسماء لامعة في عالم المسايفة الدولية على رأسهم الإيطاليان كاروزو دانيال (المصنف أول على الصعيد العالمي) وفاسوني اليسيو (المصنف ثاني عالمياً) بالإضافة إلى الأمريكي إيمبودان راس (الثالث عالمياً). وتتشط فعاليات هذه المرحلة من كأس العالم من قبل مجموع 200 مبارز يمثلون مختلف القارات.



العالم تكتسي أهمية كبيرة في مسعى التحضيرات للألعاب الإفريقية للشباب والتأهل إلى الألعاب الأولمبية للشباب المقررة شهر أكتوبر المقبل بالأرجنتين. وفي سياق متصل، ذكر أن هذه

أكد رئيس الاتحادية أن الجزائر ستكون ممثلة بثلاثة رياضيين ويتعلق الأمر بكل من ألبرت فيرجيل (غير مصنف)، معبد يانيس بابليتيس (المركز 1700 عالمياً) وفكتور حميد سينتاس (المركز 681)، مبرزا في الوقت نفسه أن العناصر الوطنية تسمى إلى التواجد ضمن قائمة 644 الأوائل وحصد بعض النقاط، رغم صعوبة المهمة في منافسة ستعرف مشاركة خيرة الأسماء العالمية في الاختصاص.

وبهذا الخصوص قال عبد الرؤوف برناوي "لا يمكننا التكهن بالنتيجة التي سيكون بوسع ممثلي الجزائر تحقيقها خاصة في ظل النقص الكبير في التحضيرات ونقص المنافسات، علاوة على أن عابد كان مصاباً فيما لا زالت خبرة فيرجيل الذي سيشارك في الألعاب الإفريقية للشباب متواضعة جداً بالنظر إلى صغر سنه ليبقى الأمل معقود على سينتاس في بلوغ قائمة 644". وأضاف "هذه المرحلة من كأس

## البطولة الوطنية للقسم الممتاز في كرة اليد

## سيادات نادي الأبيار يتوجن باللقب



توج نادي الأبيار بلقب البطولة الوطنية للقسم الممتاز في كرة اليد (سيادات) موسم 2017 / 2018، رغم انهزامه أمام المجمع البتروتي بنتيجة 16-21 في لقاء مقدم عن الجولة 181 والأخيرة لمنافسة جمع بينهما أول أمس (الثلاثاء)، بقاعة الأبيار (الجزائر).

هذا اللقب هو الثاني لتشكيلة نادي الأبيار بعد ذلك المحقق خلال موسم 2014 / 2015، حيث يخلف في سجل المنافسة المجمع البتروتي المتوج في 2016 و 2017.

وكان نادي الأبيار قد فاز في لقاء الذهاب على المجمع البتروتي ببرج الكيفان بنتيجة عريضة (24-14)، ليتوج بفضل فارق الأهداف المباشر. وستجري باقي مباريات هذه الجولة يوم السبت القادم.

ق. ر

**نادي الأبيار المجمع البتروتي 16-21**  
**برنامج باقي المباريات**  
**السبت 5 ماي (11:00 سا)**  
**حواء سعيدة - جمعية قسنطينة**  
**اتحاد أقبو - نادي فتيات قسنطينة**  
**نادي ميلة - نادي باش جراح**  
**شبيبة أوزلاقن - نادي أرزيو**

## تحتسبا للمنافسات الدولية المقبلة

## منتخب "الرافل" في خرجة إعدادية بإيطاليا

يتواجد المنتخب الوطني الأول للرافل منذ أول أمس، في خرجة إعدادية بمدينة تيرانو نوتاريسكو الإيطالية تدوم إلى اليوم التاسع من شهر ماي الجاري، بتعداد يضم ستة لاعبين وهم لياء عسيوي، شهر زاد شيباني، أمينة لريك، سعيد براهيم، حكيم علي، سيف الدين بلهوشات.

وحسب الأمنية العامة لاتحادية الرافل والبيار، راضية مكحوت، فإن أكابر "الخضر" يجرون تدريبات مكثفة تحت تأطير الشثاني علي وزان ورفيق بن حملة، وذلك استعداداً للألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة بتارغوانا الأسبانية من 20 جوان إلى الفتح جويلية القادم. وأضاف أن هذا الترتيب بعد التاسع من نوعه خلال السنة الجارية 2018، وعليه تنوي الاتحادية البروز بامتياز في الموعد المتوسطي بانتزاع أحد المراكز الثلاثة الأولى.

وعن الشباب، ذكرت محدثتنا أن التشكيلة الوطنية للفئة ستستفيد هي الأخرى من تدريبات نوعية بإيطاليا في الفترة الممتدة ما بين 8 و14 ماي الجاري، وذلك استعداداً لألعاب إفريقيا للشباب المرتقبة بالجزائر من 18 إلى 28 جويلية القادم. وتابعت أن المدرب الوطني مرزاق بلحسن، اختار خمسة عناصر لحضور هذه المحطة التحضيرية الثالثة من نوعها خلال العام الحالي، ويتعلق الأمر بكل من حسام الدين هامل، محمد جديد، فيروز جيهان بوكرنافة، ليننا أماني كركاب وشهر زاد عبد القادر.

للإشارة، تم إدماج رياضة الرافل ضمن الاختصاصات المتعمدة في الطبعة الثالثة لألعاب إفريقيا للشباب خلال الاجتماع الفني لمسؤولي الوفود المشاركة التي جرت بضندق "ماركيز" شهر جانفي الماضي.

فروجة. ن

## البطولة الوطنية للقفز بالمظلات

## 300 مشارك بغابة تيزي أوجعوب

تستعد غابة تيزي أوجعوب بأعالي البويرة، لاستضافة البطولة الوطنية للقفز بالمظلات، بمشاركة تزيد عن 300 مشارك يمثلون 40 نادياً رياضياً، وهي البطولة التي ستجري نهاية الأسبوع الجاري من 3 إلى 6 من شهر ماي الجاري، من تنظيم النادي الرياضي نوميد لرياضة القفز بالمظلات بالتنسيق ومصالح الحماية المدنية وكذا الفدرالية الجزائرية للرياضات الجوية.

وفيما تدعو سماء البويرة إلى التمتع بمنظرها الخلابة من خلال فرصة امتطاء المضلات للتمتع بمنظر خلابة تحوز عليها هذه الغابة الواقعة بالحدود الفاصلة بين ولايتي البويرة وتيزي وزو، ينتظر أن يشارك بطل الجزائر للموسم الأخير 2016 / 2017،

ع ف الزهراء

## «الشوكولاتة» مفتاح السعادة



وجد فريق باحثين من جامعة «لوما ليندا» الأمريكية، أن تناول الشوكولاتة الداكنة بتركيز عال من الكاكاو، يمكن أن تعادل مستويات الإجهاد والمزاج وحتى الذاكرة، وكشف الفريق عن أن الفوائد بدأت في الظهور بعد تناول

ربطت بين استهلاك الشوكولاتة والاستجابة الفعالة في نظام المناعة، وقد أجرى الباحثون فحصاً لأدمغة خمسة أشخاص تناولوا 48 غراماً من الشوكولاتة بعد ساعتين ونصف الساعة، ووجد الباحثون ظهور تغيرات في الدماغ عندما يدخل شخص ما حالة تأملية، فضلاً عن زيادة النشاط في موجات الدماغ التي يعتقد أنها تحسن الذاكرة.

قال لي بيرك، الباحث الرئيسي في الدراسة والمعيد المشارك للشؤون البحثية في كلية الصحة للمهن الطبية التابعة لجامعة «لوما ليندا»، إنه تم إعطاء المشاركين قطعة من الشوكولاتة الداكنة بحجم 48 غراماً في بداية إحدى التجارب، ثم تناولوا قطعة من الشوكولاتة الداكنة كل ساعتين، وقد ظل المشاركون مستيقظين لعدة أيام.

أوضح بيرك أن اختبارات الدم كشفت عن وجود نشاط في الجينات، نتيجة التأثير بالشوكولاتة، وينظر بحث آخر لفريق بيرك في كيفية تفاعل نشاط الدماغ مع استهلاك الشوكولاتة الداكنة.

نصف قطعة من شوكولاتة الكاكاو بنسبة تركيز 70 في المائة، حسب صحيفة «ذو تايمز» البريطانية. يذكر أن إحدى الدراسات التي قدمت في الاجتماع السنوي التجريبي للأطباء عام 2018 في مدينة سان دييغو الأمريكية،

### مشاهدة مباراة فريقه

### مشجع يفعل المستحيل



بلغ حب مشجع تركي لفريقه «حد الجنون»، إذ تحدى منعه من دخول الملعب وتمكن من مشاهدة المباراة من خلف الأسوار بطريقة لم تخطر على بال أحد، الأمر الذي أثار موجة من التندر. استأجر أحد مشجعي فريق «دنيزلي سبور» التركي رافعة، وصعد بها إلى أعلى ما يمكن من فوق أسوار الملعب، لمشاهدة مباراة فريقه ضد نادي «غازي أنتبسبور».

### راديو للمطلقات



بات للمطلقات إذاعة تتحدث بأسمائهن، تتناول مشاكلهن وتطرح حلولاً لهن وتعمل على توعيتهن بحقوقهن في بلد سجلت فيه زهاء 10% مقارنة بالسنة التي سبقتها.

«راديو المطلقات» خدمة إذاعية أطلقتها

بات للمطلقات إذاعة تتحدث بأسمائهن، تتناول مشاكلهن وتطرح حلولاً لهن وتعمل على توعيتهن بحقوقهن في بلد سجلت فيه زهاء 10% مقارنة بالسنة التي سبقتها.

بات للمطلقات إذاعة تتحدث بأسمائهن، تتناول مشاكلهن وتطرح حلولاً لهن وتعمل على توعيتهن بحقوقهن في بلد سجلت فيه زهاء 10% مقارنة بالسنة التي سبقتها.

## الاستحمام اليومي خطر على الصحة

حذر أطباء أمريكيون من تكرار الاستحمام في اليوم الواحد لأكثر

من مرة لما له من مخاطر صحية على جسيمة الإنسان، وقال الخبير الطبي سولانا

سجبال مورير «الاستحمام المتكرر يعمرى الجسم من الطبقة الواقية من الدهون والبيكتيريا المفيدة التي تعيش على الجلد» حسب «رامبلر».

يؤكد العلماء أن الطبقة

المجموعة الثانية كان ضعفه لدى أفراد المجموعة الأولى. تضمنت المرحلة الثانية من الاختبار

حقن بصورة سريعة جداً. قسم باحثون من جامعة شيكاغو الأمريكية

فترانا مخبرية إلى مجموعتين، وأعطوا فئران المجموعة الأولى فرصة النوم بصورة طبيعية، أما فئران المجموعة الثانية

ففتعرضت لعوامل جعلتها تستيقظ عدة مرات خلال النوم، وبعد مضي أسبوع حقنت جميع الفئران بخلايا سرطانية.

أكد العلماء على تطور الأورام عند جميع الفئران خلال 9-12 يوماً، لكن حجمها عند فئران

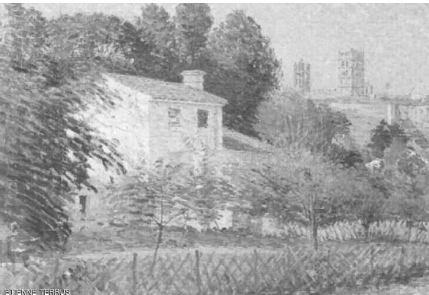
تحرير دب حبس نفسه داخل سيارة

حبس دب نفسه داخل سيارة في منطقة بولدير في ولاية الأمريكية، وعندما لم يتمكن من الخروج، ضغط على بوق السيارة طويلاً لجذب الانتباه.

أفادت قناة «أن بي سي» بأن امرأة من سكان المنطقة اتصلت برجال الشرطة في وقت متأخر من الليل، واشتكت من وجود أحد داخل سيارتها، واكتشف رجال

الطيار في الهبوط على طريق عام دون أن يصاب أحد من ركاب الطائرة بأذى، أما الطائرة فقد أصيبت بأضرار طفيفة.

منعت الشرطة السيارات من المرور في الشارع إلى أن تم سحب الطائرة إلى مكان على جانب الطريق.



المتحفين الفرنسيين يعتقدون أن متاحف أخرى في البلاد ربما تكون متورطة في عرض لوحات مزيفة. بيعت بعض اللوحات المزورة بنحو

### هبوط طائرة اضطرارياً في شارع عام

تمكن قائد طائرة صغيرة من الهبوط اضطرارياً على طريق سريع مزدحم في مدينة كالغاري الكندية. أفادت قناة «سي بي سي» التلفزيونية، أن الحادث وقع في

حياته في إلن، التي تقع قرب الحدود مع إسبانيا، عرف برسمه للمناظر مزيفة، فيما يسود القلق من وجود الأمر نفسه في عشرات المتاحف الأخرى بالبلاد، حسبما أوردت صحيفة «التلغراف» البريطانية، يوم الأحد، بدأت القصة عندما زار أحد المؤرخين متحف الفنان الراحل إتيان تروس في بلدة إلن، جنوب فرنسا، تمهيداً لاستخدام الصور في معرض فني، ولاحظ الخبير أن معظم اللوحات المنسوبة للفنان الراحل تظهر مبان

عاش الفنان الفرنسي تروس بين عامي 1857-1922، وأمضى معظم

### «السومو الباكي» في اليابان

يلجأ مصارعو السومو في اليابان إلى حمل أطفال رضع يبتكون في المعابد، اعتقاداً منهم أن الأمر يجلب الصحة الجيدة ويبعد الشرور.

شارك في احتفال «السومو الباكي»، يوم السبت الماضي، قرابة 160 طفلاً في معبد «سونسوجي» الذي يرجع تاريخه إلى أربعة قرون.

يحمل مصارعان طفلين في كل جولة ويدفعانهم للباكي، ويقرر حكم أي الطفلين يبيكي بصوت أعلى، بينما يلتقط الأباء والأمهات

### بعد معركة قضائية

نزع أجهزة دعم الحياة عن الطفل «ألفي» توفي الطفل البريطاني ألفي إيفانز (23 شهراً)، السبت الماضي، بعد معاناة مع مرض نادر حاز اهتمام العالم أجمع، عانى ألفي من مرض معقد جعله في حالة شبه سبات دائم، لكن

من عام. بعد سلسلة من السدسوى القضائية، نزع الأطباء في مشفى «أدلف هاي» في ليفربول، الأجهزة الطبية عن جسد الطفل، حيث أكدوا عدم جدوى استمرار معالجته، مما لا يتوافق مع رغبة والدي ألفي، حدث ذلك يوم الاثنين 23 أبريل الجاري.

استمر الطفل في التنفس دون الأجهزة الطبية الداعمة حتى

استمر الطفل في التنفس دون الأجهزة الطبية الداعمة حتى





عناية

## حجز 5 طائرات بدون طيار

تمكنت مصلحة معالجة الطرود التابعة للمفتشية الرئيسية للأنظمة الخاصة، مؤخرا، من حجز 5 طائرات صغيرة بدون طيار "درون"، وقد بلغت القيمة المالية للبضاعة أكثر من 115.000 دج ترتبت عنها غرامة جمركية قدرت بـ 230.000 دج.

### حجز مواد تجميل

تمكنت أعوان الجمارك العاملين على مستوى المفتشية الرئيسية لفحص المسافرين على مستوى مطار رابح بيطاط الدولي مؤخرا، من حجز كمية من مواد التجميل بحوزة مسافر، تمثلت في 66 علبة صيغ الاظافر و 56 علبة أحمر الشفاه و 15 علبة تحتوي على 15 طقما من الجواهر من خواتم وسلاسل وأقراط، وقد بلغت قيمة البضاعة المحجوزة 10.080 دج.

### بومرداس

### قافلة توعوية لأجهزة الشغل

قال مدير التشغيل عبد المالك عطايولة، بأن مصالحه قد شرعت في حملة تحسيسية على شكل قافلة تزور الدوائر التسع للولاية بومرداس، بهدف التعريف بأجهزة التشغيل والمساعدة الإدارية بين الجماعات المحلية وصناديق الضمان الاجتماعي.

وكشف لهالمساء على هامش احتفالية عيد الشغل أول أمس، بأن هذه الحملة قد انطلقت في 29 أفريل المنصرم وتدم إلى 17 ماي الجاري، وتتمنى كذلك بالإسراع في إعداد بطاقيّة المؤسسات الصغيرة بإقليم الولاية، وكذا تحيين الخارطة الحالية للشغل للوصول إلى تحديد احتياجات كل بلدية من هذه المؤسسات لاسيما تحديد النشاطات الاقتصادية المحتاج إليها بكل بلدية.

• حنان س

### الطارف

### توقيف صاحب البصمة المجرمة

داهم عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة بوججار، ليلا الأماكن والأحياء المشبوهة للمدينة مع تفتيش المركبات والأشخاص، حيث لفت انتباههم أحد الشبان المعروف بسوابقه العدلية بمدينة بوججار، والذي كان متواجدا بأحد الأزقة المظلمة فتقررت منه مصالح الشرطة، وعند إخضاعه لدراسة حالة معمقة على مستوى المحطة لفرقة تحقيق الشخصية بأمن الدائرة، ورفع بصماته على مستوى قاعدة البيانات تبين أن البصمة المرفوعة لمجرم، وهو محل بحث من طرف ذات المصالح جراء تورط المعني في قضية سرقة سابقة متعلقة بقضية التحطيم العمدي لملك الغير متبوع بسرقة توابع مركبة، وعليه أنجز في حقه ملف قضائي وقدم بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة بوججار، وادانته بعامين حبسا نافذا.

• محمد صدوقي

### برج بوعريرج

### "كوندور" تكرم "المساء"

إحياء لليوم العالمي للشغل المصادف لأول ماي من كل سنة، واليوم العالمي لحرية التعبير المصادف لـ 3 ماي، نظمت مؤسسة "كوندور الإلكترونيكس" حفلا على شرف عمالها والأسرة الإعلامية بولاية برج بوعريرج، وبهذه المناسبة تم تكريم مراسلة يومية "المساء" والأسرة الإعلامية بالولاية، وهذا نظير المجهودات التي يقومون بها لتتوير الرأي العام من جهة، وتغطية نشاطات هذه المؤسسة من جهة أخرى، كما تم تكريم أزيد من 190 عاملا بالمؤسسة في مختلف المجالات، للإشارة فإن مؤسسة "كوندور" تعتبر مؤسسة رائدة في صناعة المواد الإلكترونية على مستوى الجزائر، واحتلت بفضل جودة منتجاتها السوق العالمية، وشاركت في عدة صالونات دولية.

• آسيا عوفي

### جيجل

### تكريم 20 عاملا في عيد العمال

تم بولاية جيجل، احتفالا باليوم العالمي لمعيد العمال، تكريم رمزي لقرابة 20 عاملا من نقابيين وعمال متقاعدين، كما تم بالمناسبة إطلاق تسمية أسماء شهداء على شوارع البلدية وتكريم الفائزين في مسابقة سعاة البريد.

كما أشرف الوالي بشير فار بدار الشباب "يونس رشيد بعاصمة الولاية"، على تكريم 12 طبيبا وعمالا بمستشفى محمد الصديق بن يحيى.

### وحدة لإنتاج

### الكواشف المخبرية

تم إمضاء عقد اتفاق بين شركة مودرن سيتي بين مكتب دراسات وهندسة من جنسية إيطالية، أول أمس، وحسب مصادر "المساء"، فإنه يتم بموجب هذا العقد تركيب وحدة إنتاج الكواشف المخبرية بالمنطقة الصناعية أولاد صالح، ومن المنتظر أن تدخل في عملية الإنتاج شهر مارس 2019، وسيتم في مرحلة أولى إنتاج حوالي مائتي (200) صنف من الكواشف المخبرية، ليتم في مرحلة ثانية إنتاج أصناف أخرى توجه لتلبية الطلب على مستوى السوق الوطنية والانتقال مستقبلا إلى مرحلة التصدير نحو الأسواق الأوروبية، الإفريقية والمغاربية.

• زايدى منى

### البلدية

### حجز 800 قرص مهلوس

في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها وإثر معلومات حصلت عليها فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية البلدية، فمادها قيام أحد الأشخاص بترويج كميات معتبرة من الأقراص ذات الأساس المخدر في أوساط الشباب على مستوى مدينة الشفة، تم إعداد خطة ميدانية مكنت من توقيف هوية أحد المشبه فيهم بالمخرج الغربي لمدينة شفة، ويحوزته 800 قرص في شكل 80 صفيحة قرص مخدر، وسكين ومبلغ مالي من عائدات بيع هذه السموم، ليتم حجزها وتحويله إلى المصلحة لمواصلة التحقيق الذي أسفر عن تحديد هوية شريكه، ليتم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيهما وتقديمهما أمام العدالة أين صدر في حقهما أمر إيداع.

• ق.م

### أطاح بها أمن العاصمة شبكة دولية للمتاجرة في المخدرات

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، مؤخرا، من تفكيك شبكة إجرامية دولية مختصة في المتاجرة بالمخدرات، تتكون من 3 أشخاص ينشطون على محور الدار البيضاء - الدويرة. بثرتوة بالجزائر العاصمة، مع حجز 90 كلغ من المخدرات من صنف القنب الهندي ومبلغ مالي يقارب 2 مليار سنتيم بالعملة الوطنية، حسبما أفادت به أمس، مصالح أمن العاصمة.

وتمكنت الفرقة الأمنية في نفس العملية من حجز مبلغ مالي يقدر بمليار 700 مليون سنتيم من عائدات المتاجرة بالمخدرات، وكذا حجز 5 سيارات نفعية فاخرة كانت تستخدم لنقل هذه السموم وعدد من الهواتف النقالة.

وباستكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيهم الثلاثة أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا للنظر في قضيتهم.

### المسيلة عمال ثانوية أول نوفمبر يجبل أمساعد يحتجون

نظم عمال ثانوية أول نوفمبر ببلدية جبل أمساعد أقصى جنوب عاصمة الحضنة المسيلة، صبيحة أمس، حركة الاحتجاجية على خلفية ما أسموه بالحفرة التي قالوا في شكواهم إنهم تعرضوا لها من طرف مدير الثانوية، حيث يقوم - حسبهم - بالحسم من المردودية وكذا الرواتب لأسباب يراها المحتجون واهية وغير منطقية.

كما أوضحت الشكوى أن المدير سبق وأن عمل أستاذًا بالثانوية يقوم بتصفية حسابات لا تمت للترقية بصله، العمال البالغ عددهم 13 عاملا في مختلف التخصصات أكدوا على مواصلة الاحتجاج (الإضراب) إلى غاية تسوية أمورهم المعلقة منذ فترة وذلك وليفاد لجنة تحقيق في الأمر.

وقد أثر هذا الاحتجاج على السير الحسن للخدمات وحرمان 462 تلميذا من التعلّم في أقسام نظيفة، حيث تبقى 17 حجرة بدون نظافة منذ بداية الإضراب، كما حرم المتمردون من

النصف داخلي من وجبة الغذاء، وهو الإضراب الذي خلف نوعا من التذمر وسط الأولياء.

• جمال ميزي

### قسنطينة

### شاب يقتل والدته

اهتز حي فلتان ببلدية عين السمارة بقسنطينة، مساء أول أمس، على جريمة قتل شنيعا راحت ضحيتها سيدة في العقد السادس من العمر، بعدما وجه لها فلذة كيدها طعنات قاتلة بسبب حفة من النقود، حسبما أفادت به مصادر مقربة من عائلة الضحية لهالمساء، حيث دخل الابن في شجار مع والدته بعدما طلب منها مبلغا ماليا، وعندما رفضت، انهال عليها بالضرب بواسطة سلاح أبيض سبب لها جرحا خطيرا قبل أن يلوذ بالفرا.

وتدخلت مصالح الحماية المدنية في حدود الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، من أجل إسعاف الضحية البالغة من العمر 62 سنة، والتي كانت تعاني من إصابات خطيرة، حيث قدمت لها الإسعافات بعين المكان قبل نقلها على جناح السرعة نحو مستشفى بلدية عين السمارة حيث لفظت أنفاسها الأخيرة متأثرة بجروحها.

وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية، والقبض على مقترف هذه الجريمة التي هزت كل سكان قسنطينة على بعد أيام قليلة من شهر رمضان الكريم.

• ز.ز.

### انهيار رخام حائط بمؤسسة الصحة الجوارية

تعرض صباح أمس الأربعاء، أربع أطفال من شريحة الصم البكم الذين لا يتجاوز سنهم 6 سنوات لجروح وحالة من الذعر، على خلفية سقوط خرف أحد جدران المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، الكائنة بحي صالح عبد العزيز بمدينة سور الغزلان الواقعة جنوب البويرة، تزامنا مع خروجهم من جلسة مع أخصائية في التخاطب.

الحادثة التي خلفت حالة من الرعب وسط الأطفال وأولياءهم برواق المؤسسة، الذي تعالت به صرخات الأطفال الذين استفادوا من زرع القوقعة لمساعدتهم على إعادة الإدماج، فيما تعالت نداءات الأولياء بضرورة التكلّف بجدار هذه المؤسسة الذي كان في حالة جد متقدمة من التدهور منذ مدة طويلة دون أن لم يعر له أي اهتمام.

• ع.ف الزهراء

### أول رحلة للقطار نحو العاصمة اليوم

كشف مصدر من مديرية النقل بولاية باتنة، أن قطار الخطوط الطويلة سيدخل حيز الاستغلال رسميا اليوم 3 ماي الجاري، بعدما تمت العملية التجريبية بنجاح، حيث أشرف أمس، والي الولاية على إشارة انطلاق أول رحلة بين باتنة والجزائر. وأضاف المصدر إن ما يميز هذه الخدمة الجديدة لكواديا، هو تشغيله بالنظمين الكهربائي والديازال، ما سيضع حدا لمشكل التوقف التقني للقطار وتأخره، حيث خدمة النقل بالقطار السريع (كواديا) ستضمن الرحلات للمسافرين عبر خط باتنة - العاصمة. ويكون موعد الانطلاق الرسمي من باتنة غدا الخميس، إلى العاصمة على الساعة 4.30 صباحا فيما تكون الانطلاقة من العاصمة لباتنة على الساعة 12.15 دقيقة.

• ع.بزاقي

### باتنة



• وردة زرقين





journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## ليبيا

### 12 قتيلا في هجوم على مقر لجنة مراقبة الانتخابات



خلف تفجيران إرهابيان استهدفا صباح أمس، مقر اللجنة العليا الانتخابية الليبية في العاصمة طرابلس، مقتل 12 شخصا وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة.

وأكد محمد جمعة، مسؤول الأمن بالعاصمة الليبية، إقدام أربعة أشخاص على مهاجمة مقر اللجنة الانتخابية المكلفة بالسهر على تنظيم ومراقبة الانتخابات العامة والرئاسية في هذا البلد، صباح أمس، حيث اغتالوا حراس المبنى قبل أن يفتحوا نيران أسلحتهم الآلية على كل الأشخاص المتواجدين في المبنى، وأضاف أن مهاجمين اثنين قاما بعدها بتفجير حزامين ناسفيين كان يحوزهما مما أدى إلى إضرار النار في المقر والحق أضرار بالغة بالمبنى قبل وصول تعزيزات قوات الأمن التي حاصرت المكان وتمكنت من احتواء الوضع، مانعة الفوضى والصحفيين من الوصول إلى محيط المقر المستهدف، وسارع تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي إلى إعلان مسؤوليته عن تنفيذ التفجيرين.

ونددت حكومة الوفاق الوطني الليبية التي يقودها السراج، بما أسمته به الهجوم الإرهابي الجبان، الذي لن يثبته عن مواصلة دعمها للجنة العليا لمراقبة الانتخابات، ومواصلة احترامها للمسار الديمقراطي في البلاد بهدف إخراج ليبيا إلى بر الأمان.

ونددت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا «مانيل» من جهتها بعملية التفجير، وأكدت أن العمليات الإرهابية لن تمنح الليبيين على مواصلة مسار تعزيز الوحدة الوطنية وبناء دولة القانون ومؤسسات الدولة الشرعية. وطالبت السلطات الليبية بالعمل على ملاحقة منفذي العملية وإحالتهم على العدالة في أقرب وقت ممكن.

ق. د.

### الجزائر تدين الاعتداء بشدة

أدانت الجزائر «بشدة» الاعتداء الإرهابي الذي استهدف أمس، مقر اللجنة الانتخابية الوطنية بطرابلس، مجددة تأييد دعمها لتسوية سياسية للأزمة الليبية.

وفي تصريح لوكالة الأنباء، الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف «ندين بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مقر اللجنة الانتخابية الوطنية بطرابلس ونقدم بخالص تعازينا للمجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني وكذا لعائلات ضحايا هذا الاعتداء الوحشي، ونطلب الشفاء العاجل للجرحي».

وأضاف ذات المسؤول «أن بلدنا الذي ساند ليبيا دائما في جهودها لإقرار السلم والأمن ووحدتها الوطنية، يبقى على قناعة بأن هذا الاعتداء الجبان والوحشي، الرامي إلى عرقلة التقدم المحقق لن يطيح من عزيمة الليبيين على المضي قدما نحو طريق الحوار والمصالحة الوطنية».

وخلص الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية إلى القول «إننا نجدد تأييد دعمنا لتسوية سياسية للأزمة الحالية في إطار مسار الأمم المتحدة التي تعد الوحدة الكفيلة بتمكين الشعب الليبي الشقيق من الحفاظ على وحدة ترابه وسيادته وتلاحمه الوطني».

ق. و.

## «جيك» تعزم تصدير 200 ألف طن من الإسمنت

أعلن أمس، المجمع الصناعي الجزائري للإسمنت «جيك» عن التوقيع على عقد تصدير 200 ألف طن من الإسمنت من نوع «كلانكر» على شكل عدة حصص إلى الأسواق الأوروبية.

ن/ح



نهاية العام الفارط، بلغ 14 مليون طن مقابل 12,6 مليون طن سنة 2016. وساهم نشاط 12 مصنعا تابعا للمجمع بتحقيق رقم قياسي ثالث للسنة الثالثة على التوالي، وهو ما جعل المجمع يفوق أهدافه المسطرة لسنة 2017، والتي كانت تخص رفع الإنتاج إلى 13,2 مليون طن.

وحسب بيان للمجمع، فقد تم تصدير أول حصة من الإسمنت بقيمة 45 ألف طن نهاية أفريل الفارط، من طرف فروع توزيع مواد البناء التابعة للمجمع، على أن يتم إرسال باقي الطلبية في وقت لاحق.

كما تم فتح مباحثات مع عدد من الزبائن لتصدير المنتج لأسواق إفريقية وأوروبية، وذلك بعد تسجيل إنتاج قياسي

### هامل يستقبل رئيس الأنتربول

## توسيع الشراكة وتبادل الخبرات بين مصالح الشرطة



من خلال آلية الاتحاد الإفريقي للتعاون في مجال الشرطة «الأفريبول» من أجل إعطاء دفع قوي للتنسيق الأمني لمواجهة مختلف التحديات الراهنة والمستقبلية.

زولا/س

وسائل العمل، مشيدا بدورها في تعزيز العمل الأمني المشترك. وتسمح هذه الزيارة بتعزيز مجالات التعاون الدولي وتوحيد الرؤى بين الشرطة الجزائرية ومنظمة الأنتربول

استقبل اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني أمس، السيد مينغ هونغواي، نائب وزير الأمن العمومي بجمهورية الصين الشعبية رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الأنتربول، الذي يقوم بزيارة إلى عدة منشآت وهيكل تابعة للمديرية العامة للأمن الوطني ومقر آلية الأفريبول رفقة وفد رفيع المستوى. وأكد اللواء هامل، أن هذه السانحة ستسمح بتعزيز علاقات التعاون بين الشرطة الجزائرية ونظيرتها الصينية، وكذا مع المنظمات والهيئات الشرطية الإقليمية والدولية ومنها منظمة الأنتربول، مع توسيع آفاق الشراكة لتشمل مجالات تبادل الخبرات والتجارب في مختلف الميادين كالشرطة العلمية والتقنية والتكوين التخصصي.. من جهته نوه السيد مينغ هونغواي، بالمستوى العالي الذي بلغته الشرطة الجزائرية في مجال الاحترافية وعصرنة

### سكيدة | مزور الوصفات الطبية وراء القبض



الضوئي، حتى يتمكنوا من اقتناء مختلف الأدوية المملوكة وخاصة دواء «بريقالدين» لإعادة بيعه، وتم تقديم المشتبه فيهم لدى وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيدة، الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت بعد أن وجهت إليهم تهمة التزوير واستعمال المزور في وثيقة عرقية (وصفة طبية)، وانتحال اسم الغير..

ب. ذيب

تمكنت مصالح أمن ولاية سكيدة أمس، من وضع حد لنشاط عصابة تشكلت من 4 أشخاص مسبوقين قضائيا، تتراوح

أعمارهم بين 24 و35 سنة، اختصوا في تزوير الوصفات الطبية. وتم توقيف أفراد العصابة بعد يقومون بتزويرها بواسطة الماسح

### هزة أرضية بقوة 3,7 درجات ببيازة

سجل أمس، على الساعة الثانية و50 دقيقة بعد الظهر، هزة أرضية بلغت شدتها 3,7 درجات على سلم ريختر بولاية تيارزة، حسب مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء، الذي أشار إلى أن مركز الهزة حدد على بعد 6 كلم جنوب شرق منطقة سيدي سميان بنفس الولاية.

ق. و.

### الجيش يدمر 8 مخابئ للإرهابيين بتبسة إرهابي يسلم نفسه بتهمة است

سلم الإرهابي المسمى «د.عبيدي» المدعو «بلال» أول أمس، نفسه للسلطات العسكرية بتمتراسم بالناحية العسكرية السادسة، و بحوزته سمس رشاش من نوع كلاشنكوف ومخزني (02) ذخيرة مملوئين، فيما دمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بولاية تبسة ثمانية (08) مخابئ للإرهابيين وأربع (04) قنابل تقليدية الصنع، حسبما ذكره بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأشار نفس المصدر من جانب آخر إلى أنه في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزات للجيش الوطني الشعبي بالوادي ثلاثة (03) تجار مخدرات ومهربين (02) اثنين وضبطت شاحنة و(53) قنطار من مادة التبغ و(14) كيلوغراما من الكيف المعالج، في حين ضبط عناصر الدرك الوطني وحراس الحدود كمية أخرى من الكيف المعالج تقدر بـ 72 كيلوغراما، بالإضافة إلى 1540 قرصا مهلوسا بكل من تندوف وتلمسان وسبيدي بلعباس. وفي إطار محاربة الهجرة غير الشرعية، أوقفت مفرزة للجيش 28 مهاجرا غير شرعي بكل من ورقة وتلمسان.

م/ح

### «جازي» يتعاقد

### مع «يسير»

وقّعت شركة «جازي» اتفاقية شراكة مع شركة «يسير» المتخصصة في النقل، حيث توفر «جازي» بموجب هذه الشراكة الربط بالإنترنت على مستوى السيارات المتعاقدة مع «يسير» في حين تلزم شركة «يسير» بمنح تخفيضات لمستخدمي «جازي» وأشهر العروض الترويجية للمتعامل. وبالمنااسبة صرح السيد إريك بورلان، نائب المدير العام مكلف بالرقمنة أن «جازي» هي الشركة الأولى لخدمات الهاتف المحمول في الجزائر التي تقدم هذا النوع من الخدمات لزيائتها.

م/ح